المدى

رئيس مجلس الادارة
رئيس التحرير
فخري كريم

جريدة سياسية يومية

20 صفحة
500 دينار

العدد (2724) السنة العاشرة - الاربعاء (13) شباط 2013

http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

ملحق اليوم

12

أزارينكا تريد اكتساب المزيد من الخبرة في عالم التنس

14

منظمة الفاو لـ (المدى): آفاق واسعة لزيادة إنتاج الحبوب في ٢٠١٣

18

مايكل جاكسون: حياة غريبة ووفاة مأساوية

دولة القانون: ٣٠ برلمانيا مطلوبون للقضاء

فوبيا المذكرات القضائية تلاحق النواب المعارضين للحكومة

□ بغداد/ المدى

عاد ملف مذكرات إلقاء القبض بحق نواب في البرلمان الى الواجهة، مع اعلان قيادي في حزب الدعوة عن ارتفاع أعداد النواب المطلوبين للقضاء الى اكثر من ٢٨ نائباً، لكن توقيت هذه الإعلان بالتزامن مع محاولات الحكومة لامتصاص موجة التظاهرات المناهضة لها، قوبل بازدراء من قبل فرقائها، واعتبروا ذلك أداة تسقيط سياسي. ويعود ملف المذكرات القضائية بحق نواب إلى ثلاث سنوات ماضية وتحديدا بعد شهور من انطلاق الدورة التشريعية نهاية عام ٢٠١٠، فيما لم يتم تنفيذ أي من هذه المذكرات التي تتطلب رفع الحصانة عن النائب المطلوب للقضاء حتى الآن.

ولكن كتلة العراقية التي من المفترض أن يكون غالبية النواب المطلوبين للقضاء منها، اعتبرت أن تهديد النواب بوجود ملفات قضائية بحقهم لا يعدو عن كونه أداة سياسية لتصفية الخصوم، في حين كشف نائب ورد اسمه ضمن قائمة المطلوبين أن القائمة تضم نواباً ممن صوتوا على قرار سحب الثقة عن المالكي الصيف الماضي.

وقال النائب عن دولة القانون كمال الساعدي لـ "المدى" إن "عدد الأوامر القضائية التي اصدرها القضاء مؤخرا بحق بعض النواب، وإرسالها الى مجلس النواب تتراوح بين ٢٨ إلى ٣٠ مذكرة قبض"، منوها بأن بعض التهم تتعلق بالإرهاب.

وقال الجبوري في حديث مع "المدى" ان "القصد من اللجوء إلى إصدار أوامر القبض هو محاولة لكسر إرادات بعض الأطراف التي لديها ملاحظات عديدة ووجهات نظر قانونية على أداء الحكومة"، لافتا إلى أن الحكومة مصممة على إضعاف الخصوم في سبيل توجيه مواقف النواب لصالح الحكومة".

■ التفاصيل صفحة ٢

الحكومة توافق على تشكيل مجلس الخدمة الاتحادي

□ بغداد/ المدى

وافق مجلس الوزراء أمس على تشكيل مجلس الخدمة الاتحادي، وإطلاق التخصيصات المالية لمشروع بغداد عاصمة للثقافة العربية عام ٢٠١٣.

واوضح بيان صدر عن الحكومة امس وتلقت "المدى" نسخة منه ان "مجلس الوزراء اقر امس ضمن جلسته الاعتيادية قرارات عدة بينها الموافقة على تشكيل مجلس الخدمة العامة الاتحادي، استنادا الى أحكام المادة ٥/ البند ثالثاً من قانون مجلس الخدمة العامة الاتحادي رقم ٤ لسنة ٢٠٠٩، وتخويل وزير العدل صلاحية التفاوض والتوقيع على مشروع اتفاقية نقل المحكوم عليهم بين العراق وبريطانيا استنادا الى أحكام المادة ٨٠/البند سادسا من الدستور.

واضاف البيان ان المجلس وافق أيضاً على إطلاق الموازنة التشغيلية لمشروع بغداد عاصمة الثقافة العربية لعام ٢٠١٣، والذي سيتم افتتاحه في آذار ٢٠١٣ والموافقة على شمول كل العوائل السورية النازحة في مخيم دوميز في اقليم كردستان بالمنحة الشهرية للاجئين.

عائلة بغدادية تجلس في حدائق ابي نؤاس .. تصوير/ محمود رؤوف

متظاهرو الأنبار يتمسكون بموقفهم

مناشدات دينية وسياسية بالعدول عن زيارة بغداد

□ بغداد/ المدى

دخلت نية متظاهري محافظة الأنبار التوجه إلى بغداد بعد غد الجمعة في دائرة المحظور، بعد تعزز المخاوف من تداعيات أمنية وسياسية، فيما أطبقت قوات الجيش والشرطة بإجراءاتها الأمنية على العاصمة ومحيطها ومداخلها.

وكان لافتا أن يدعو مفتي الديار العراقية الشيخ رافع الرفاعي المتظاهرين إلى العدول عن فكرة التوجه إلى بغداد، متخوفاً من وقوع "مفسدة عظيمة" في حال مجيئهم، ولكن ذلك لم يمنعه من اتهام رئيس الوزراء نوري المالكي باستهداف مكون محدد بالاعتقال ومصادرة الحريات والحقوق.

وبرغم هذه المحاذير التي أطلقتها كتل سياسية بينها التحالف الوطني والعراقية بشأن مجيء المتظاهرين إلى بغداد، لكن المتحدث باسم اللجان التنسيقية لتظاهرات الأنبار سعيد اللافي ابلغ "المدى" أمس عزمها وإصرارها على المجيء وإقامة الصلاة، معتبرين إن عذر الحكومة غير مقنع، وإن مشايخ الأنبار ورجال الدين والمتظاهرين ثابتون على موقفهم في المجيء إلى بغداد حتى وإن أصرت الحكومة على الرفض.

في غضون ذلك لم تعرف أسباب الزيارة المفاجئة للوكيل الأقدم لوزارة الداخلية عدنان الأسدي إلى الانبار امس، وعلى الرغم من انه وصف الزيارة بالميدانية للاطلاع على القوات الأمنية المنتشرة هناك، الا ان مصادر غير رسمية اكدت ان الاسدي اوصل رسالة إلى الأنبار بخطورة توجه المتظاهرين إلى العاصمة.

في موازاة ذلك واجه اهالي بغداد معاناة كبيرة أمس في الوصول الى اماكن عملهم بسبب الاجراءات المشددة التي اتخذتها قوات الامن في غالبية المناطق والاحياء عند الشوارع والجسور، فيما تناقلت أنباء لم يتم تأكيدها او نفيها بنية الحكومة فرض حظر للتجوال في بغداد منذ الخميس وحتى نهاية الجمعة.

■ التفاصيل صفحة ٢

قطر الجَوّابة بين بلدان الربيع العربي وتخوم "الجزيرة":

نصيحة مُبَرّأة إلى الشيخ حمد

(٢-٢)

الافتتاحية

فخري كريم

(٥)

لم يكن المشهد ليكتمل دون بزوغ الربيع العربي ودور مشيخة قطر في تحويلها إلى خريف صيفي قائظ ومكّدر، فالحركة الشعبية التي انطلقت بمبادرة الشبّيبة وتوسعت لتُخرجَ الملايين من صمتها وتنخرط في تظاهرات مليونية في تونس ثم تمتد إلى مصر وليبيا فَتُسْقط أنظمتها ورؤساءها ، اصطدمت بدخول قطر على خَطوط التكوين الهش الجديد ، وتضع كل إمكاناتها لإجهاض الثورة وتمكين الإخوان المسلمين والسلفيين من الاستيلاء على السلطة فيها . وفي سياق متصل بدأت المشيخة تتحرك سريّاً بدعم إخوان مصرٍ لتشكيل نواتات إخوانية في بلدان خليجية ، وتعزيز دور التنظيمات التكفيرية الطائفية في سوريا ، وإضفاء طابع إخواني - قاعدي على تشكيلات " جبهة النصرة " وغَيرها من التنظيمات " الجهادية " الوافدة ، محوّلةً أنظار الرأي العام الحذر من تطورات الأوضاع في سوريا والمنطقة وغلبة مسحة الإسلام السياسي عليها ، ومستفزةً المكونات الملوَّعَة والقلقة من النتائج التي يمكن أن تترتب على أي تغيير قادم، يتشابه مع تدهور الحالة في مصر وتونس .

إنّ تدخلها في سوريا بشكل خاص ينعكس سلباً على المعارضة الوطنية والقوى المناصرة لها داخلياً وعربياً ودولياً ، ويؤدي في الواقع العملي إلى إضعافها ومحاصرتها بشبهة الإسلام السياسي المتطرف ، مما يفضي إلى إطالة معاناة الشعب السوري ويضيّق من حرية حركة القوى المناضلة لتحقيق التغيير الديمقراطي وإقامة الدولة المدنية التعددية ، وتكريس التنوع المكوّني في إطار الوحدة الوطنية . وفي كل اتجاهات تحركها تتبنى مشيخة قطر وقناة الجزيرة نهجاً سافراً لإشاعة أجواء الفتنة الطائفية ، وحرف نزعات التغيير الوطني الديمقراطي أينما أمكنها ذلك في هذا الاتجاه. وهذا ما حصده العراقيون بعد التغيير وحتى الآن من تطاولها على الإرادة العراقية الشعبية المستنفرة ضد النهج والسياسة الطائفية ومحاصصاتها المقيتة . ولم يتوان شيخ قطر عن التلويح بمنع إقامة دورة الخليج الكروية في البصرة إذا لم يجر تغيير الحكومة وفقاً لما يشتهي لا بما يسعى العراقيون لتحقيقه ديمقراطياً .

(٦)

أمام كل هذه الوقائع وتناقضاتها ، يبرز أكثر من تساؤل ، لنَقُلْ إنه مُحيّر ، مع أنه ليس كذلك إذا ما توغلنا في عمق التركيبة القطرية الحاكمة وما يُحيطُ بها .

ومن بين التساؤلات المنطقية التي يجري تداولها ، ما يخص سرّ عدم احتراز وقلق مشيخة قطر من واقعها السياسي المجافي لسلوكها وتدخلاتها في محيطها العربي والإقليمي . فهي أولاً شبه دولة ، من حيث جمعها بين المشيخة ونصاب الدولة الحديثة.....

■ المقال كاملاً ص٣

المالكي يتكفل بعلاج قيادي بعثي سابق من عرب كركوك في أحد مستشفيات تركيا

□ كركوك/ المدى برس

أعلن مجلس قضاء الحويجة ان رئيس الحكومة نوري المالكي تكفل بعلاج قيادي بعثي سابق في مستشفيات تركيا، مبيناً أن هذا القيادي يتمتع بثقل عشائري ويرتبط بعلاقات مميزة مع مكونات كركوك كافة.

وقال رئيس المجلس الشيخ حسين علي العاتي الجبوري، في حديث إلى "المدى برس"، إن "رئيس مجلس الوزراء نوري المالكي، بادر بتحمل نفقات علاج الشيخ علي حسين الحمداني شيخ قبيلة البو حمدان التي تتمركز بقضاء الدبس، الذي أصيب بنوبة قلبية قبل أكثر من شهر".

وأضاف الجبوري أن "المالكي أوعز بتحمل نفقات علاج الشيخ الحمداني في أحد مشافي العاصمة التركية أنقرة"، لافتاً إلى أن "الشيخ علي حسين الحمداني يعد زعيماً قبلياً بارزاً وكان عضواً قيادياً في حزب البعث المحظور بدرجة عضو فرع قبل سنة ٢٠٠٣ ويتمتع بعلاقات مميزة مع مكونات كركوك كافة".

واعتبر مراقبون مبادرة المالكي، خطوة تكتيكية لكسب ود العشائر العربية في كركوك والحد من اندفاعها لتأييد حركة الاحتجاجات المتفاقمة في المدن والمناطق السنية الأخرى، لاسيما أن مناطق هذه العشائر لاسيما الحويجة، التي تشهد تظاهرات واعتصامات متصاعدة ضد المالكي منذ أكثر من أربعة أسابيع بعد ان كانت تدعمه ضد البيشمركة الكردية قبل نحو شهرين.

مكفوفو البصرة يطالبون بتشريعات ترعاهم

□ البصرة/ المدى برس

اشتكى عدد من ذوي الاحتياجات الخاصة في محافظة البصرة، من "التهميش والإقصاء" الذي يعانون منه، وفي حين عزوا ذلك إلى عدم انتمائهم إلى جهة سياسية معينة، طالبوا بضرورة تشريع قانون يعنى بشؤونهم وينمي قدراتهم حتى لا يكونوا "عالة" على المجتمع.

ويقول رئيس جمعية المكفوفين في العراق، سرور يوسف نصار، في حديث الى "المدى برس"، إن "ذوي الاحتياجات الخاصة يعانون من آفة التهميش والإقصاء والمحاصصة المستفحلة في العراق"، عازياً ذلك إلى "عدم انتماء هذه الشريحة إلى جهة سياسية محددة مما جعل ظهرهم مكشوفاً من دون حماية أحد". ويضيف نصار إن "شريحة ذوي الاحتياجات الخاصة يفتقدون لبرنامج التأهيل والمراكز الخاصة برعايتهم وتنمية قدراتهم لعدم حصول الموافقة على ذلك من قبل المسؤولين المحليين"، لافتاً إلى أن "الشعبة الخاصة بالمعاقين في ديوان المحافظة يُديرها شخص لا يمت لنا بصلة وكل مؤهلاته أنه ينتمي لجهة سياسية نافذة"!

واتهم رئيس جمعية المكفوفين في العراق، "مدير تلك الشعبة يديرها بعيداً عن مصلحة المعاقين واهتماماتهم برغم أنه يحصل على الامتيازات والإيفادات خارج العراق باسمهم"، عاداً أن ذلك "يشكل سرقة لحقوق ذوي الاحتياجات الخاصة وتعدياً عليهم".

■ التفاصيل صفحة ٦

اللجنة القانونية شككت في شرعيتها

القضاء يجري مناقلة بمنصبي رئاسة المحكمة الاتحادية ومجلس القضاء

□ بغداد/ المدى

اجرت السلطة القضائية امس مناقلات في مناصبها العليا فوضعت رئيس مجلس القضاء الاعلى مدحت المحمود في منصب رئيس المحكمة الاتحادية، فيما جعلت من رئيس محكمة التمييز القاضي حسن ابراهيم الحميري خلفا للمحمود في رئاسة مجلس القضاء.

وعلى رغم اعلان المتحدث الرسمي باسم مجلس القضاء امس ان المناقلات تمت وفق سياقات قانونية الا ان ذلك لم يمنع من طرح تساؤلات حول التوقيت الذي يأتي فيما يواجه القضاء انتقادات على خلفية إطلاق سراح المئات من السجناء والمعتقلين مؤخرا تبيّن أنهم أبرياء.

ويضاف الى ما سبق قرب اجماع الكتل النيابية على اقرار قانون المحكمة الاتحادية واتهامات وجهها النائب المستقل صباح الساعدي الى المحمود بارتكاب مخالفات ادارية في تسنم مناصب رغم وصوله إلى سن التقاعد المعمول بها في أنظمة السلطة القضائية.

وقال الساعدي في تصريح الى "المدى" امس انه سيفتح ملفا "كبيرا وخطيرا" لإدانة رئيس مجلس القضاء الأعلى مدحت المحمود، وأبدى مخاوف من احتمالات هروب "المحمود" من البلاد بسبب القضايا المرفوعة ضده في هيئة النزاهة.

من جهته اعتبر عضو اللجنة القانونية أن إجراء مجلس القضاء باختيار القاضي الحميري بدلا عن المحمود غير قانوني، موضحا "يجب ان يتم التصويت على رئيس محكمة التمييز داخل مجلس النواب".

■ التفاصيل صفحة ٢

"العربية" للطيران الإماراتية قريبا في بغداد

□ بغداد/ المدى برس

أعلنت شركة العربية للطيران (ايرآرابيا) الإماراتية أمس عن توسيع نطاق رحلاتها الجوية إلى العراق بافتتاح خط مع العاصمة بغداد بعد أن كانت مقتصرة على النجف وأربيل والبصرة ، مبينة أنها ستدشن الخط الجديد في العاشر من آذار المقبل.

وقالت الشركة في بيان أمس تسلمت "المدى برس" نسخة منه إنها "ستبدأ بتسيير رحلات مباشرة بين الشارقة وبغداد بدءاً من العاشر من آذار ٢٠١٣ المقبل"، مشيرة إلى أن "المرحلة الاولى من خدمات رحلات العربية الجوية ستكون بمعدل ثلاث رحلات أسبوعيا على أن تزداد إلى خمس في وقت لاحق من العام الحالي".

وأضافت الشركة أن "الرحلة الافتتاحية الأولى لها إلى بغداد المرقمة جي ٩٠٣٦١ ستقلع من مطار الشارقة الدولي في العاشر من آذار في الساعة ١٤,٤٠ وتصل الى مطار بغداد الدولي في الساعة ١٦,١٠ بالتوقيت المحلي"، مبينة أنها "ستعود في اليوم نفسه بحيث تغادر بغداد في الساعة ١٦,٥٠ وتصل إلى الشارقة في الساعة ٢٠,٠٥".

وأوضحت (العربية) للطيران أن "خط بغداد هو الرابع لها في العراق بعد تسيير رحلاتها إلى كل من البصرة وأربيل والنجف"، مؤكدة أن "عدد رحلاتها المتوجهة للعراق سترتفع بذلك إلى ٢٣ رحلة اسبوعياً".

ونقل البيان عن المدير التنفيذي لشركة الخطوط العربية، عادل علي، قوله إن "العراق يعتبر سوقاً مهماً لشركتنا"، لافتاً إلى أن "الشركة تمنت منذ انطلاق خطها إلى العراق قبل ثلاثة اشهر توسيع خدماتها الجوية أكثر في البلد وصولاً إلى العاصمة بغداد".

الآن في المكتبات
العدد الجديد من مجلة

شناشيل

▪ عدنان حسين
adnan.h@almadapaper.net

ثقافة روزخونية.. طائفية

منذ بضعة أسابيع تداولت بعض مواقع التواصل الاجتماعي على شبكة الانترنت شريط فيديو لقارئ حسيني (روزخـون) وهو يحث المستمعين اليه في مجلسه بحماسة شديدة على المشاركة بكثافة في انتخابات مجالس المحافظات المقبلة، عاداً ذلك تكليفاً شرعياً تتطلبه وتتحقق فيه "مصلحة المذهب".

كيف يبدو المذهب لهذا الروزخون؟ وكيف تتحقق مصلحته من وجهة نظره؟

انه -بحسب الصورة التي يقدمها الروزخون وخطبته- مذهب منغلق تماماً ومتعصب طائفياً إلى أبعد الحدود، يؤمن بالنظرية الميكيافلية: الغاية تبرر الوسيلة، حتى لو كانت هذه الوسيلة غير نظيفة.

الروزخون طلب إلى مستمعيه أن يذهبوا الى الانتخابات حتى لو كانوا غير مقتنعين بها وبالمرشحين، وان ينتخبوا حتى الفاسدين، فالمهم بالنسبة له، كما اكد في خطبته، انتخاب أبناء المذهب والاحتفاظ بسيطرتهم على السلطة. ولإثارة حماسة المستمعين اليه راح هذا الروزخون يتساءل عمّا اذا كان أحد يتصور في الماضي أن يُرفع اسم الإمام علي بن أبي طالب في الأذان عبر الإذاعة والتلفزيون أو أن يسير ابناء المذهب الى المراقد المقدسة مشياً على الأقدام بحماية قوات الأمن!

أمس وجدت على أحد المواقع خبراً مصوراً منقولاً عن إذاعة الروضة الحسينية يقول: "ناشد أهالي حي النضال غربي كربلاء المسؤولين في الحكومة المحلية ووزارة الكهرباء إيجاد حل لمشكلة رافقتهم طيلة ست سنوات، والمتمثلة بعدم وجود أعمدة وأسلاك للطاقة الكهربائية إضافة الى تعطل محول الطاقة الكهربائية الذي أصبح قديماً ولا يتناسب مع التوسع السكاني بالمنطقة". وأضاف الخبر "قال مختار حي النضال علي كاظم في تصريح لإذاعتنا إن مطالباتنا المستمرة لم تجد نفعاً ما اضطرنا إلى اللجوء لوسائل الإعلام لبيان مظلوميتنا".

الصور المرفقة بالخبر، وعددها أربعة، تُغني عن كل كلام عن البؤس المريع لهذه القرية وأهلها، أو بالأحرى عن بؤس دولتنا التي تفشل على مدى ست سنوات متتالية في توفير بضعة آلاف من الدولارات من المئة مليار دولار التي تتكدس لديها كل سنة من النفط وحده، لشراء أعمدة وأسلاك ولتصليح محولة الطاقة الكهربائية لقرية صغيرة في محافظة كربلاء.

والأشدّ من بؤس هذه القرية وبؤس دولتنا هو بؤس هذه "الثقافة" التي تجعل من "رجل دين" يكرس نفسه ويسرق وقت الناس لتكليفهم "شرعياً" بانتخاب أبناء المذهب حتى لو كانوا فاسدين، من دون أن يكلف نفسه بالحديث عن بؤس قرانا ومدننا ودولتنا، ومن دون أن يكلف نفسه أيضاً بادراك ان هذا البؤس ناجم عن تفشي الفساد وتسيّد الفاسدين في دولتنا.

العراقية اعتبرته أداة ضغط ضد خصوم الحكومة

دولة القانون: ارتفاع عدد المطلوبين للقضاء إلى ٢٨ نائباً

كشفت كتلة دولة القانون عن وصول نحو ٣٠ مذكرة إلقاء قبض صادرة عن القضاء في حق نواب من مختلف الكتل السياسية بينها تهم بالإرهاب، متهمة رئيس مجلس النواب اسامة النجيفي بتأخير إجراءات رفع الحصانة عنهم، لكن كتلة العراقية اعتبرت هذه القضية وسيلة ضغط على معارضين للحكومة.

وقال النائب عن دولة القانون كمال الساعدي لـ"المدى" إن "عدد الأوامر القضائية التي أصدرها القضاء مؤخرا بحق بعض النواب، وإرسالها الى مجلس النواب تتراوح بين ٢٨ و٣٠ مذكرة قبض".

□ بغداد/ محمد صباح

وأشار إلى أن "المشمولين بهذه الأوامر القضائية ينتمون الى كتل سياسية مختلفة"، متهما مجلس النواب والكتل السياسية بالتواطؤ في فتح ملفات الفساد لأسباب سياسية وتخضع هذه الملفات للانتقائية من قبل البعض.

واضاف الساعدي، القيادي في حزب الدعوة الاسلامي، ان "امتناع رئاسة مجلس النواب عن الكشف عن هؤلاء النواب المتهمين من قبل القضاء بقضايا إرهابية هو من اجل خدمة أجندة رئيس البرلمان اسامة النجيفي"، مشيرا الى ان "الاتهامات تشمل الإرهاب والتزوير والفساد المالي والاداري".

وتنص المادة أربعة من قانون مكافحة الإرهاب لسنة ٢٠٠٥ على أن من الأعمال التي تعد إرهابية هو العمل بالعنف والتهديد بإثارة فتنة طائفية أو حرب أهلية أو اقتتال طائفي وذلك بتسليح المواطنين أو حملهم على تسليح بعضهم لبعض وبالتحريض أو التمويل.

من جهته اعتبر النائب عن كتلة العراقية سليم الجبوري صدور مذكرات قبض بحق بعض النواب، "إحدى وسائل الضغط التي تلجأ إليها الحكومة لاستهداف خصومها".

وقال الجبوري في حديث مع "المدى" ان "القصد من اللجوء الى إصدار أوامر القبض هو محاولة لكسر إرادات بعض الأطراف التي لديها ملاحظات عديدة ووجهات نظر قانونية على أداء الحكومة"، لافتا إلى أن الحكومة "مصممة على اضعاف الخصوم في سبيل توجيه مواقف النواب لصالح الحكومة".

وزاد الجبوري أن "هذه ممارسات غير قانونية وفيها نوع من التجاوز على الحقوق الطبيعية"، مؤكدا أن مجلس النواب ناقش هذه المذكرات القضائية بعد تشكيله للجنة خاصة التي وجدتها مفبركة وغير صحيحة.

وتابع رئيس لجنة حقوق الانسان النيابية سليم الجبوري أن "هناك بونا شاسعا بين إجراءات الحكومة ومجلس النواب، وبالتالي نخشى من الحكومة في عدم الاذعان للقرارات والتصويتات على بعض القوانين التي تصدر في مجلس النواب".

وكان النائب المستقل كاظم الصيادي كشف الشهر الماضي عن وجود أوامر اعتقال بحق ١٧ نائبا من كتل سياسية مختلفة، وفي حين اتهم رئاسة مجلس النواب بـ"التغاضي"، عنها والتعامل بـ"ازدواجية" مع بعض القضايا وخاصة استجواب الوزراء، دعا إلى عرض اوامر القبض بحق النواب خلال جلسة برلمانية.

الى ذلك اكد احد النواب من الذين وردت أسماؤهم ضمن الاوامر القضائية أن "مذكرات القبض صدرت بعد توقيعنا على استجواب رئيس الوزراء نوري المالكي في الفترة الماضية".

وقال النائب الذي فضل عدم الكشف عن اسمه في تصريح لـ"المدى" ان جميع الملفات التي تلوح الحكومة بها والتي اصدرها القضاء بحق بعض النواب هي مفبركة وجزء لا يتجزأ من الاستهداف السياسي، مبينا انه تلقى اتصالا من الجهات التي تقف وراء من اصدر هذه المذكرات برفعها مقابل سحب توقيعه على استجواب المالكي.

طالبت بإعادة النظر في تطبيق المساءلة والعدالة

السهيل تدعو إلى تشكيل هيئة وطنية مستقلة لمناهضة التمييز

□ بغداد/ المدى

دعت عضو مجلس النواب المستقلة صفية السهيل السلطات التنفيذية والتشريعية والقضائية الى تلبية مطالب المتظاهرين "من دون تأخير لتحقيق العدالة والمحافظة على وحدة العراق وأمنه واستقلاله"، واصفة اياها بأنها "مطالب وَحقوقَ دستورية وقانونية".

وشددت السهيل في بيان صدر عنها امس وتسلمت "المدى" نسخة منه أن "هناك حقوقا دستورية وقانونية يُطالب المتظاهرون بها، وعلى السلطات الثلاث التنفيذية والتشريعية والقضائية الإسراع في تنفيذها كونها مطالب مشروعة".

وأضافت على جميع القوى السياسية والاجتماعية والمدنية ان "لا تسمح لإرادة الشر والطائفيين من كل الأطراف أن يسيئوا إلى الطابع السلمي للتظاهرات بهدف حرفها عن مسارها وإشعال نار الفتنة الطائفية بين أبناء الشعب الواحد".

واكدت السهيل ان "طريق بناء الدولة الديمقراطية وترسيخ العدالة ومبادئ الحكم الرشيد هو طريق يجب علينا ان نسلكه باحترام الحقوق والحريات وكرامة الفرد من منطلق المواطنة وتحقيق الأمن الإنساني للمجتمع".

وطالبت السهيل بإجراء تقييم وإعادة النظر بآليات العمل في تطبيق المساءلة والعدالة ومسار المصالحة الوطنية التي يؤخذ عليها التطبيق الانتقائي، وان تشمل التعديلات الدستورية المقبلة آليات دستورية لضمان التطبيقات العادلة واحترام التعددية والتنوع ومكافحة الاقصاء والتهميش والتمييز على اساس الانتماء الديني والمذهبي والطائفي والجغرافي والسياسي والنوع الاجتماعي (الجندري) والعمر والاعاقة، لضمان مسار ذات مصداقية يعيد الثقة والهيبة والاحترام لكافة مؤسساتنا.

ودعت السهيل الى تشكيل هيئة وطنية مستقلة لمناهضة جميع إشكال التمييز (الهيئة الوطنية المستقلة لمناهضة التمييز) لمعالجة الظلم والتمييز وان يكون إدارتها من التكنوقراط غير الحزبيين.

التحالف الوطني والعراقية يطلبان التأجيل

متظاهرو الأنبار يصرّون على موقفهم بزيارة بغداد رغم مخاطرها

□ بغداد/ مؤيد الطيب

انتقد أمير عشار الدليم علي حاتم السلمان تصرف الحكومة برفض إقامة صلاة موحدة في بغداد بعد مطالبات أهالي الأنبار ودعوتهم للصلاة في جامع أبو حنيفة وسط منطقة الأعظمية ليوم الجمعة المقبل، ولكن دعوات سياسية ودينية ناشدت المتظاهرين بعدم التوجه الى بغداد.

وقال السلمان لـ "المدى" امس إن "الحكومة كشرت عن أنيابها بمنع أهالي الأنبار من الذهاب إلى بغداد وأداء الصلاة في جامع أبو حنيفة، ونحن لا نعترف بها كحكومة بل كمليشيات مسلحة، ولن نستغني عن الذهاب إلى بغداد إلا بأن تعطينا الحكومة أعذار مشروعة عن عدم سماحها للمتظاهرين بدخول العاصمة".

وأوضح السلمان إن "حكومة المالكي فتقت فتقاً لا يمكن رتقه بتصريحاتها الطائفية ومنع أهالي الأنبار وعشائرها من دخول بغداد، ولن نسمح بأن يمسّوا كرامتنا وسنطيح برأس المالكي ولن يكمل ولايته هذه أو يحلم بولاية أخرى".

وكان الوكيل الأقدم لوزارة الداخلية عدنان الأسدي وصل الأنبار أمس برفقة عدد من كبار الضباط في الوزارة وأجرى اجتماعات مع المحافظ وقائد الشرطة وعدد من المسؤولين الأمنيين، وقال فور وصوله ان زيارته "ميدانية" للاطلاع على أحوال دوائر وزارة الداخلية في المحافظة وليست للتفاوض مع المتظاهرين.

من جانبها أكدت اللجان التنسيقية لتظاهرات الأنبار إصرارها على المجيء إلى بغداد يوم الجمعة المقبل وإقامة الصلاة فيها، معتبرين إن عذر الحكومة غير مقنع، وإن مشايخ الأنبار ورجال الدين والمتظاهرين ثابتين على موقفهم في المجيء إلى بغداد حتى وإن أصرت الحكومة على الرفض.

وأكد المتحدث باسم اللجان التنسيقية لتظاهرات الأنبار الشيخ سعيد اللافي أن "اللجان فوجئت بردّ الحكومة ورفضها لطلب الموافقات الأمنية على إقامة صلاة موحدة في بغداد، وصدمنا كثيراً بقرار الحكومة بحجة غير مقنعة وهي حقن الدماء"، متسائلاً "كيف ستسفك الدماء من خلال إقامة صلاة موحدة تهدف لإعادة اللحمة لأبناء الوطن الواحد".

وأضاف اللافي في تصريح لـ"المدى" أمس إن "مشايخ الأنبار ورجال الدين فيها والمتظاهرين مصرون على البقاء بموقفهم من إقامة الصلاة في بغداد يوم الجمعة المقبل حتى وإن رفضت الحكومة وبقيت مصرة على رفضها"، وتابع إن "الحكومة أثبتت مرة أخرى ميولها الطائفي وخطابها العنصري تجاه المكون السني في البلاد".

إلى ذلك دعا مفتي الديار العراقية رافع طه الرفاعي المتظاهرين في محافظة الأنبار إلى تأجيل ذهابهم إلى العاصمة لإقامة الصلاة في جامع أبو حنيفة والتظاهر يوم الجمعة المقبل، متخوفاً من وقوع "مفسدة عظيمة" في حال مجيئهم، متهماً حكومة المالكي بـ"تنفيذ عمليات اغتيال منظمة لأهل السنة والجماعة من خلال مليشيات ايرانية تابعة للجيش".

وكانت كتلتا التحالف الوطني والعراقية ناشدتا أمس المتظاهرين الى العدول عن فكرة زيارة بغداد لما قد توجده من فوضى وتصعيد في الشارع العراقي، وفيما اصدر التحالف الوطني بيانا امس في اعقاب اجتماع ضم قياداته طالب المتظاهرين بعدم المجيء لاحتمال اختراقها من تنظيم القاعدة، طالب شقيق نائب رئيس الوزراء حامد المطلك الحكومة بتنفيذ مطالب المتظاهرين.

الساعدي يهدّد بملاحقته قضائياً ويحذر من سفره إلى الخارج

رئيس محكمة التمييز على رأس مجلس القضاء.. والمحمود رئيسا للمحكمة الاتحادية

□ بغداد/ وائل نعمة

كشف النائب المستقل وعضو لجنة النزاهة النيابية صباح الساعدي عن فتح ملف "كبير وخطير" لإدانة رئيس مجلس القضاء الأعلى مدحت المحمود الذي تقرر نقله امس الى رئاسة المحكمة الاتحادية، فيما تم تعيين رئيس محكمة التمييز حسن ابراهيم الحميري خلفا له في رئاسة مجلس القضاء الأعلى.

وأبدى الساعدي مخاوف من ورود أنباء عن "هروب" المحمود من البلاد بسبب القضايا المرفوعة ضده في هيئة النزاهة، مشددا على ضرورة التحفظ عليه من الحكومة لحين اكتمال التحقيقات معه فيما لو كانت أخبار مغادرته البلاد "غير دقيقة".

وذكر الساعدي في اتصال مع "المدى" امس بانه سيفتح "ملفا كبيرا وخطيرا" ضد القاضي المحمود يتهمه بارتكاب "جرائم ضد الانسانية"، مؤكدا ان القضايا السابقة التي رفعها ضد المحمود تحولت الى "هيئة النزاهة وشكلت لجنة لدراسة القضايا المرفوعة ضده".

واعتبر الساعدي أن قرار مجلس القضاء الاعلى بوضع القاضي الحميري بدلا عن المحمود على رأس مجلس القضاء الاعلى هو "للتغطية" من قبل بعض الجهات السياسية على "جرائم المحمود"، لافتا الى ان تغييره او إقالته "لا تنفع وانما يجب محاكمته".

واتهم الساعدي رئيس مجلس القضاء السابق بأنه "تلاعب" بالقانون الخاص الذي ينظم تعيين القضاة ونقلهم واحالتهم على التقاعد "بأهوائه الشخصية"، مؤكدا ان المحمود انتحل ثلاث صفات وهو محال عن التقاعد حسب القانون منذ عام ٢٠٠٣ وهو احد "اركان نظام صدام"، مشددا على انه "سيستمر بملاحقته قضائيا حتى لو احيل على التقاعد".

واكد المتحدث باسم مجلس القضاء الاعلى القاضي عبد الستار البيرقدار لـ"المدى برس" أن "تعيين الحميري تم وفقا للقانون الجديد الذي ينص على أن رئيس محكمة التمييز هو من يكون رئيسا لمجلس القضاء الأعلى، وليس بسبب كلام نائب كما يعتقد البعض" في إشارة منه إلى تصريحات النائب صباح الساعدي.

الى ذلك اعتبر عضو اللجنة القانونية في مجلس النواب النائب امير الكناني ان اجراء مجلس القضاء باختيار القاضي الحميري بدلا عن المحمود غير قانوني، موضحا "يجب ان يتم التصويت على رئيس محكمة التمييز داخل مجلس النواب".

وقال الكناني في حديث مع "المدى" امس ان مجلس القضاء ارسل طلبا بتعيين القاضي حسن إبراهيم الحميري كرئيس محكمة التمييز الى اللجنة القانونية النيابية، موضحا ان "اللجنة أرسلت الطلب إلى لجنة المساءلة والعدالة للتحقق فيما لو كان القاضي الجديد مشمول بقانون المساءلة".

واكد عضو اللجنة أن الحميري الآن لا يملك الحق سوى "بالتوقيع على الأوراق الرسمية فقط"، كاشفا "عدم صلاحية القاضي الجديد بأي قضية لحين التصويت عليه داخل مجلس النواب".

واضح الكناني وهو عضو كتلة الأحرار النيابية انه خلال العشر سنوات الماضية وقبل إصدار قانون مجلس القضاء الاعلى كان "مجلس القضاء هو من يقوم بتعيين القضاة"، مطالبا "المجلس أن يقوم بتغيير هيكليته بعد إقرار القانون الخاص لتنظيم عمله".

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم
المدير العام
غادة العاملي
رئيس التحرير التنفيذي
عدنان حسين
نائب رئيس التحرير
علي حسين
سكرتير التحرير الفني
ماجد الماجدي
المدير الفني
خالد خضير

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

بغداد. شارع أبو نواس - محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ بناء ١٤١
هاتف: ٧١٧٨٨٥٩ . ٧١٧٧٩٨٥
كردستان. أربيل. شارع برايتي
دمشق. شارع كرجية حداد
ص.ب:٨٢٧٢ أو ٧٣٦٦
هاتف: ٢٣٢٢٧٥ - ٢٣٢٢٢٧٦
فاكس:٢٣٢٢٢٨٩
بيروت. الحمرا.شارع ليون
بناية منصور. الطابق الاول
تليفاكس: ٧٥٢٦١٦ . ٧٥٢٦١٧
التوزيع: وكالة المدى للتوزيع
مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص

AL - MADA
General Political Daily
Issued by : Al - Mada Establishment for Mass Media، culture & Art

طبعت بمطابع مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون

□ فخري كريم

(٥)

لم يكن المشهد ليكتمل دون بزوغ الربيع العربي ودور مشيخة قطر في تحويلها إلى خريف صيفي قائظ ومكّدر، فالحركة الشعبية التي انطلقت بمبادرة الشبيبة وتوسعت لتُخرِجَ الملايين من صمتها وتنخرط في تظاهرات مليونية في تونس ثم تمتد إلى مصر وليبيا فَتُسْقِط أنظمتها ورؤساءها ، اصطدمت بدخول قطر على خطوط التكوين الهش الجديد ، وتضع كل إمكاناتها لإجهاض الثورة وتمكين الإخوان المسلمين والسلفيين من الاستيلاء على السلطة فيها . وفي سياقٍ متصل بدأت المشيخة تتحرك سريّاً بدعم إخوان مصر لتشكيل نواتات إخوانية في بلدان خليجية ، وتعزيز دور التنظيمات التكفيرية الطائفية في سوريا ، وإضفاء طابع إخواني - قاعدي على تشكيلات " جبهة النصرة " وغيرها من التنظيمات " الجهادية " الوافدة ، محوّلةً أنظار الرأي العام الحذر من تطورات الأوضاع في سوريا والمنطقة وغلبة مسحة الإسلام السياسي عليها ، ومستفزةً المكونات الملوَّعَة والقلقة من النتائج التي يمكن أن تترتب على أي تغيير قادم، يتشابه مع تدهور الحالة في مصر وتونس .

قطر الجَوَّابة بين بلدان الربيع العربي وتخوم "الجزيرة":

نصيحة مُبرّأة إلى الشيخ حمد (٢-٢)

إنّ تدخلها في سوريا بشكل خاص ينعكس سلباً على المعارضة الوطنية والقوى المناصرة لها داخلياً وعربياً ودولياً ، ويؤدي في الواقع العملي إلى إضعافها ومحاصرتها بشبهة الإسلام السياسي المتطرف ، مما يفضي إلى إطالة معاناة الشعب السوري ويضيّق من حرية حركة القوى المناضلة لتحقيق التغيير الديمقراطي وإقامة الدولة المدنية التعددية ، وتكريس التنوع المكوّني في إطار الوحدة الوطنية . وفي كل اتجاهات تحركها تتبنى مشيخة قطر وقناة الجزيرة نهجاً سافراً لإشاعة أجواء الفتنة الطائفية ، وحرف نزعات التغيير الوطني الديمقراطي أينما أمكنها ذلك في هذا الاتجاه. وهذا ما حصده العراقيون بعد التغيير وحتى الآن من تطاولها على الإرادة العراقية الشعبية المستنفرة ضد النهج والسياسة الطائفية ومحاصصاتها المقيتة . ولم يتوان شيخ قطر عن التلويح بمنع إقامة دورة الخليج الكروية في البصرة إذا لم يجر تغيير الحكومة وفقاً لما يشتهي لا بما يسعى العراقيون لتحقيقه ديمقراطياً .

(٦)

أمام كل هذه الوقائع وتناقضاتها ، يبرز أكثر من تساؤل ، لنَقُلْ إنه مُحيّر ، مع أنه ليس كذلك إذا ما توغلنا في عمق التركيبة القطرية الحاكمة وما يُحيطُ بها .

ومن بين التساؤلات المنطقية التي يجري تداولها ، ما يخص سرّ عدم احتراز وقلق مشيخة قطر من واقعها السياسي المجافي لسلوكها وتدخلاتها في محيطها العربي والإقليمي . فهي أولاً شبه دولة ، من حيث جمعها بين المشيخة ونصاب الدولة الحديثة. وهي في هذا التوصيف تفتقر إلى كل مظاهر الحياة السياسية المبنية على إرادة سكان الجزيرة، ولو بالحدود الدنيا لما تنطوي عليه الإرادة من تمثيل ومشاركة في القرار وتصرف في الموارد وتعبير عن الرأي الآخر . فالجزيرة القطرية معفوّة كلّياً من المساءلة عن الحريات الديمقراطية والانتخابات التشريعية الحقيقية والسلطات السيادية المستقلة ، خارج تمثيل وإرادة وتصرف العائلة الحاكمة وأضيق حاشية منتفعة حولها . ولكنها إذ تتجاهل حقائق تكوينها السياسي غير الشرعي، إذا انطلقنا افتراضاً من شرعية قاعدة التوارث العائلي، تتمادي في دعواتها للديمقراطية والمقاومة والجهاد ، وهذا ما يشكل العقيدة المرائية لقناة الجزيرة ، ولا تتنبه إلى أن سلطتها القائمة مغتصبة من الوالد المنفيّ بانقلاب عسكري ، بدعم من الموساد الإسرائيلي " كما يُشاع .

والتَّساؤل الأكثر إثارة في واقع الدولة القطرية ومشيختها يدور حول كيفية الجمع الإيجابي بين نظامها الشمولي الخالي من أي نسمة ديمقراطية ، ومرابطاتها في بلدان الربيع العربي المُتَخَرِّف بفضلها، وكيف أمكنها توفير " مساكنة " آمنة ، بين الشيخ القرضاوي وقيادة القوات الأميركية المركزية " سنتكوم " التي تولى إدارتها الجنرال فرانس ، أثناء غزو العراق ، ثم أبا زيد وبترايوس ؟ وأين موقع مكتب التنسيق الإسرائيلي من مكتب شؤون الإرشاد العالمي الذي يتولاه الشيخ القرضاوي؟

(٧)

يُكتَبُ لقطر فَضلُ الريادة الإعلامية في العالم العربي ، بكسر " الجزيرة " للتابوات التي أحاطت بالأنظمة الشمولية وهدم الأسوار الافتراضية العازلة بين البلدان العربية ، كما لا يُنسى فضلُها على إسرائيل لفتحها الفضاء السياسي العربي الإعلامي أمام قيادتها والانفتاح على واقعها ومساعدتها في انزياح الحساسيات المفرطة بالتعامل معها ومقاطعتها.

ويُكتب لها الفضل على الولايات الأميركية لتأمين سلامة مقر قيادة " سنتكوم " من هجمات القاعدة والمنظمات الإسلامية المتطرفة والتعرض لمعسكرها الأخطر، بضمانة بن لادن والقيادات المسلحة وتطمينات من الشيخ القرضاوي، وهم يعبّرون سلوكياً عن حرص شديد بالامتناع عن أي نشاط إرهابي داخل قطر لأنهم يرون فيها " ملاذهم الآمن" وسندهم المكين وولي أمرهم في المنعطفات، وإلا كيف يستقيم تفسير هذا التناقض التناحري بين كل هذه المكونات المجتمعة في جزيرة تُحْسَب المسافةُ بين زواياها بمناظير المهندسين المسّاحين؟!

يُحسبُ لقطر أنها تستطيع احتواء معارضات عربية تبحث عن تحقيق ذاتها وتثور على استبداد أنظمتها ، دون أن تلتفت إلى واقع القطريين الذين يتحكم بمصائرهم وثرواتهم حفنةُ شيوخ وشيخة واحدة متنفذة .

ويُكتب لها أيضا عنفوانها في فضح انتهاكات العسكريتارية الغربية ، وبفضل مشترياتها تُحَدِّث خزين الأسلحة والطائرات والدبابات الأميركية الفتاكة كلما لزم ذلك ، وتشكل غطاءً قومياً لقاعدتها وتحركاتها في المنطقة .

ويُكتب لقطر تحوُّلها من دولة عالم ثالثية إلى دولة " مانحة " بما تهبه لمصر تعزيزاً لسلطة الإخوان المسلمين وما تقدمه من مشورة "لأخونة الدولة العميقة " المصرية ، والتسلل من خلال منحتها إلى العصب الاقتصادي الستراتيجي لها بالاستيلاء الشرعي على قناة السويس ، لتستكمل بذلك عناصر هيبتها كإمبراطورية ، وربما قيامها بدور الدولة العظمى .

ومع تراجع الدور العربي لمصر تتقدم قطر إلى صدارة المشهد العربي الفلسطيني ، لتقوم بدور الراعي والوسيط بين الفلسطينيين والإسرائيليين ، نظراً لحظوتها لدى القيادة في تل أبيب . ولكنها إذ تنهض بهذه المهمة القوميةً في العلن ، تتحرك من وراء الكواليس بالتنسيق مع الإخوان المسلمين حكام مصر الجدد ، لإقناع الولايات المتحدة بأفضلية التعامل مع حماس ، بدلاً من السلطة الفلسطينية ومنظمة التحرير ، الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني .

لقد امتدت أذرع مشيخة قطر لترسم خطوط التماس والفصل بين قوى الحراك السياسي في بلدان الربيع العربي ، وتساهم في تحديد حظوظ من يتبوّأ المواقع القيادية فيها ، وبالتالي تقرر مصائرها وتوجهاتها ، أو هكذا تسعى خفيةً أو علانية .

وليس في ما تفعله حرج عليها ما دامت تلتزم بأصول وقواعد اللعبة السياسية في ظل فراغ سياسي ، دون ممانعة أو اعتراض جدّي وتحَت سمعٍ وبصر الجامعة العربية ، وأحيانا بتفويض منها .

(٨)

إلى جانب ذلك كله ، بالوجهين ، لابد من الإقرار بأن مشيخة قطر ، الطائفية حتى النخاع ، الموالية بفخر لأميركا وإسرائيل والإخوان المحسودة على حظوتها ، المتعالية على العرب كلهم ، ملوكاً ورؤساء ومشايخ ، يُحسبُ لها التفاتها لسكان الجزيرة وتحقيق القدر المناسب من متطلبات تجسيد إنسانيتهم من حيث تأمين المعاش ورغد العيش والاستقرار . ولا يهم بعد ذلك حسابات الحرية والديمقراطية وحقوق الإنسان، فـ"ليس بالحرية وحدها يحيا الإنسان "! .

ثـم.... واحسرتاه، وهل ثمة حرية متاحة للإنسان العربي، ليُخَيّر بينها وبين رغيف الخبز الحلال والحياة الكريمة في ظل تعاقب الأنظمة المستبدة بطبعاتها المتعددة ، وشظف عيشها وحياتها العقيمة ..؟

(٩)

قد يتبادر إلى الذهن أن هذا السياق في الدخول على الواقع العربي وربيعه وتناقضاته ، محكومٌ هو الآخر بالتناقض، إذ يتعرض لتدخلات دولة تتطوع في الدفاع عن حرية شعوب تتحكم في مصائرها أنظمة استبدادية، بتطرفٍ وغلوٍ لا مثيل لهما .

ومن واقع هذا التناقض يمكن إثارة كومة من التساؤلات عن واقعنا الطائفي وانحيازاتنا الطائفية خارج الحدود وقبولنا بالوصاية الطائفية ، مع مفارقة كوننا كشعب لا حرمة لكراماتنا ، نعيش مستلبين بلا ماء صالح للشرب، ونخوضُ في فيضانات أمطارنا لأن مدننا بلا مجاري صرف صحيّ . نتعثر ببعضنا في ظلام شوارعنا وبيوتنا لأننا تعاشرنا، ونحن في القرن الحادي والعشرين، مع عجز دولتنا عن إنهاء عجز الطاقة الكهربائية لدولتنا النفطية .

ومع أننا نمتلك أكبر احتياطي نفطي ومصادر لثروات متنوعة لم تستخرج من باطن الأرض بعد، نقبل بصمت مخزٍ بقاء الملايين من مواطنينا يعيشون " شبه أموات " تحت خط الفقر . وفي الحد الفاصل بين موتهم وحياتهم المهينة للكرامة الإنسانية ، يعتاشون على زبالة لصوص الدولة ونهّابيها .

ودون مبالاة ، يموت أطفالنا من المرض وفقر الدم .

ويضيع طلابنا وطالباتنا في مدارس ومعاهد وكليات بلا مناهج تنقلهم من عهود الجاهلية الأولى إلى رحاب العلوم ومعارف العصر، تعشّش في أروقتها أساطير الجنّ والخرافات وكتب الاستخارة .

وتلاميذنا الصغار يزدحمون في مدارس بلا سقوف تحميهم، يخوضون في الأوحال ويرتجفون من البرد ، تمضي سنوات تعليمهم الابتدائي والمتوسط ،وقد تزاحمت في عقولهم التعارضات بين التلقين البليد وما تحويه مناهجها المقررة ، وما يشاهدونه ويطّلعون عليه في وسائط التواصل الاجتماعي والثقافي ، ومن خلال الألعاب والترفيه المعرفي والتعليمي التي توفرها الشبكة العنكبوتية وبرامجها المتاحة .

وفي الوقت الذي نقتل فيه من قبل الانتحاريين والإرهابيين ، ويتزايد فيه عديد قواتنا الأمنية والعسكرية والمخابراتية، تستمر الفوضى الضاربة أطنابها في كل حدب وصوب ، وتتضاعف أعداد العاطلين منَّ الخريجين وأصحاب الكفاءة، تغيّبهم البطالة الحقيقية والمقنعة وتجرفهم مسالك التشرد والضياع .

وتظل رغم ذلك كله دولتنا لا دولة ، ومصيرنا معلّقٌ في كفّ القدر والعفاريت وحيتان الفساد والتسلط .

ورغم أن تعداد نفوسنا يقلّ عن الأربعين مليوناً، ومواردنا النفطية وحدها تفوق المئة والعشرين مليار دولار، فإن تسلسلنا في سلّم الفساد ومستويات الفقر وانتهاك حقوق الإنسان والحريات يحتلّ مراتب متقدمة على جميع الأمم المصرّة على التخلف بفضل حكامها ، وربما يقع في المسافة الفاصلة بين الصومال وأبعد دويلة إفريقية غير مرئية على الخارطة العالمية ، متناهية الصغر والثروة !

(١٠)

وبعد كل هذا وغيره مما لا يقال، ألا يحق لدولة قطر أن تتعالى علينا وتعبث في ملاعبنا، وتعيّرنا بالعيب الذي فينا وتجور علينا وهي تتوعّدنا بحرمان " رياضيينا " بدورة كروية خليجية ، على لسان الشيخ حمد ، إذا لم ترتدع حكومتنا الرشيدة ، وتستهدي بالمشيخة بدلاً من الرحمن؟!

أو ليس من حق " الجزيرة " أن تَسخَرَ من تخلّفنا وفساد ذمتنا، ونحن نقف عاجزين أمام حالتنا ، كبلد عالم ثالثي ، نزداد إملاقاً وفقراً وفساداً ، نغرق في الخلاف والاختلاف على تعريف ومفهوم الطائفية والمحاصصة والقسمة الضيزى بين فرقاء حاكمينا ، ونظل أبعد ما نكون من عتبة الحداثة والتقدم والحضارة الإنسانية التي بلغت أوجها أممٌ وشعوب لا تمتلك خزائن النفط ولا الثروة البشرية والعمق الحضاري التاريخي ، ولا القدرة على العطاء والصبر؟!

مع ذلك ، لا شماتة ، ولا بأس من أوضاعنا المزرية وتدنّيها ، ولا ضير في أحوال حكومتنا ، إذ لابدّ من تغيّر الأوضاع والأحوال ..

ولا بأس من حالة تخلّفنا الموقّت عن ركب التقدم والحداثة والحضارة الإنسانية التي بلغتها ، رغم كل ما قيل ، مشيخة قطر ..

ولا بأس من كل ما نُعَيّر به من قبل الشيخ حمد من نهجنا السياسي الطائفي ، وعجزنا عن استكمال بناء دولتنا ، ومظاهر الخراب والتدهور وسوء الأحوال وقلّة الحيلة إزاءها ..

لا بأس من ذلك ، فقد جربنا العيش في أُتونها ، ولنا قوة الإرادة والتجربة على التجاوز حيث يستعصي الحل. على أنّ أحوال الشعوب والأمم تظل في حراك وتبدل دائم ، وليس بالربيع وحده تتفتّح الورود وتتضوّع بعطرها الحياة .

وإذا استطاع الربيع العربي المُجهَض أن يعصف بأنظمة الاستبداد والتوارث الجمهوري ، فمن الحكمة تجنّب الوقوع في أفخاخ أوهام السلطة المستدامة وتداعياتها.

فالربيع الحقيقيّ الكسير والمُجهَضُ مؤجّلٌ إلى حين ومرتجى .وإذا ما حلّ أوانه فلابد له من أن يتفتح عن موسمٍ زاهر، كما لم يكن عليه يوم تناوشته معاول التخريب والاغتصاب ، وإذ ذاك لا سبيل لاستثناء دولٍ ولا مشايخ من نسائمه وعبيره..

ومن كثرة تفاعل المشيخة القطرية مع الربيع العربي، فقد بات العشق يلمّهما على بعض، ومن العشق ما قتل !

لقد احتفت جزيرة قطر ، من شدة ولعها بالغرائب والأساطير ، بـ" صندوق بندورا "..

وشياطين بندورا، تترقب لحظة تقوم قيامتها بتدبير فاعلٍ غشيم، أو هاوٍ لكشف المستور !

عـالـم آخـر

■ سرمد الطائي

لماذا يخسر المالكي "معركة آل باتشينو"؟

أتذكر فيلما جميلا لآل باتشينو وأنا أنشغل مع كثيرين في قياس الزمن السياسي بين ٢٠٠٣ و٢٠١٣، وتأمل ما يجري مع الفاضل مدحت المحمود ومعناه. كما أتذكر فقرة عن المالكي والأفلاك نشرتها في الماضي. قبل سنتين كتبت: "هل تعبث الأفلاك هذه الأيام بتوقيتات رئيس وزرائنا وتجلب له النحس؟ لماذا خسر رئيس الحكومة آخر معركتين خاضهما على مسرح البرلمان؟ أتذكر أنه لم يخسر معركة قط منذ انتخابات ألفين وعشرة (رغم انه مر بأوقات صعبة جدا)، فماذا يحصل معه هذه الأيام؟

ما الذي يحصل مع المالكي وهل بدأ نجمه يعاني من "تقاطع أفلاك غريبة" ستدخله في موسم خسارات، بعد أن ضمنت له شهورا طويلة من الانتصارات المتواصلة؟ أم أن خصومه نجحوا في جعله يتعب؟ يقال انه أكثرهم مثابرة وعملا وأقلهم نوما وأزهدهم بمتع الحياة. لكن أعواما عديدة مرت من المواجهات التي لا تنتهي مع خصوم ليسوا قليلي حيلة طبعا، تجعله يلهث. هل بدأ التعب يدب إلى أوصاله، ويجعل قضايا كثيرة تغيب بتفاصيلها الدقيقة عن ذهنه أو ذاكرة فريق الداعمين الذي أدار كل المعارك بنجاح نسبي طيلة سنوات؟ وفي المحصلة فإن عدد المعارك تزايد في الآونة الأخيرة، وربما حمّل الرجل نفسه أكثر من طاقتها".

إن هذا الوصف يصلح كثيرا لاستخدامه مع لحظة المالكي الراهنة، التي يكتب فيها أشد قصائده حزنا وعزلة.

قبل شهرين قام البرلمان بتحدي إرادة المالكي وأقر قانونا أغضب دولة القانون. المالكي ظل سعيدا لسنوات بوجود رجل واحد في رئاسة القضاء ورئاسة المحكمة الاتحادية، كالفضل بن سهل الذي لقب بذي الرياستين. الفاضل مدحت المحمود وصبيحة الثلاثاء تخلى عن الرياستين واحتفظ بواحدة تطبيقا لقانون أقره تنسيق عال بين الصدر وعلاوي وبارزاني فصل الرئاستين عن بعضهما. المالكي الغاضب توعد خصومه بالطعن والإلغاء، وبعد شهرين لم يسعفه الحظ إلا للامتثال، فالأفلاك ليست معه هذه المرة، وتحالف ١٩ أيار (أو تحالف أربيل- النجف) ظل يجهز له الضربة تلو الأخرى. الضربات بدت خفيفة لأول وهلة وتعرضت لسخرية على نطاق واسع ،وكانت الناس تسأل: من يصدق أن هؤلاء سيهزمون السلطان. كانت الناس تريد أن يصرع البطل في جولة واحدة. وكان خصوم المالكي يتعلمون من الـ باتشينو في فيلم لا أتذكر اسمه. ظل المدرب يلقّن لاعبي البيسبول أن المعركة الناجحة الصابرة تقوم على مبدأ كسب الأرض سنتيم فسنتيم. معركة السنتمترات بالصبر تؤدي للوصول إلى المرمى.

وهكذا وبدل أن يطعن المالكي في القانون كما توعد، فإن صوت المتظاهرين في الغربية قدم مساندة كبيرة لفريق ١٩ أيار وجعل المحمود يتخلى عن الرياستين ويخيب ظن السلطان.

إن الفصل بين المنصبين أو الرياستين في جهاز المحاكم الحساس خطوة أولى أو سنتمتر جديد بمصطلحات الـ باتشينو، تواصل خلاله المعارضة بناء ضمانات التعددية السياسية والشراكة المسؤولة بوجه رغبة المالكي في إرساء ركائز حلمه بالواحدية المتفردة.

إن معسكر التعدد السياسي الذي يتسع ليشمل معظم الشرق الأوسط اليوم، يتعزز في العراق رغما عن أحلام الفريق السياسي والعسكري لسلطاننا. ولذلك فإن الصديق قيس حسن يقول لي ونحن نتحدث عن المالكي اليوم: ألا تشعر بأننا نتحدث عن الماضي، وعن رجل لم يعد يحلم بالمستقبل بل يريد فقط رسم نهاية سياسية معقولة لتخبطاته؟

إننا ننظر في لوحة المستقبل فلا نجد له مكانا. هو أخرج نفسه عن خارطة المستقبل لأنه لم يفهمها، بل إن طاقم مستشاريه لم يتركوا له وقتا كافيا لفهمها. وهناك من يقول اليوم "حسنا فعلوا ، مستشارو المالكي يستحقون جائزة من خصومه".

إنه رجل لم يتعلم الصبر، والتسرع يمكن أن يأخذنا جميعا إلى الخسران لأنه لا يتيح لنا الإلمام بما يجري حولنا. إن تخلي المحمود عن الرياستين تحت ضغط برلماني دستوري هو رمز لكل عمليات "الكنس والمسح" التي ستجري في بيت هذا السلطان وكل سلطان قادم.

خاتمة المقال القديم تصلح خاتمة لمقال اليوم أيضا "هل غفل المالكي عن تفاصيل سهلت للعراقية والكردستاني وجزء من الأحزاب الشيعية داخل التحالف، أن يخرجوا الصيد الثمين من كيسه هذه المرة؟ لماذا لم ينجح بمقايضة شيء بشيء؟ أم أن أوراقه بدأت تنفد لأنه استعملها بإسراف كي يكسب كل الانتصارات السابقة؟".

قصة اللادولة في العراق خلال الربع الأول من ٢٠١٢

معظم الوزارات والدوائر تواصل مخالفة القوانين والأنظمة والتعليمات

حصلت "المدى" على النص الكامل لتقرير ديوان الرقابة المالية للربع الأول من العام ٢٠١٢ الذي سيطرح على القارئ الكريم مفاجآت لا تحصى عبر حلقات. والديوان من أعرق مؤسسات الدولة العراقية. وفي هذا التقرير مجموعة مزايا فريدة، أولها انه يكشف معلومات بمستوى الكارثة من يوميات دوائر الدولة كافة، وهي تظهر إلى العلن لأول مرة ويجري عرضها بلغة قانونية وتدقيق احترافي ومراجعة مستوفية ومقارنات تشمل السنوات السابقة. وثاني المزايا انه لم يصدر من حزب ضد حزب او كتلة ضد أخرى، بل كتبه طاقم موظفين يلاقي قبولا واسعا، ويحترمه رئيس مجلس الوزراء نفسه. اما ثالث المزايا فهو ان ديوان الرقابة يستطيع عبر صلاحياته الخاصة أن يصل بشكل موثق إلى معظم المعلومات التي يعجز الإعلام عن الوصول إليها مع أن هذا الوصول حق له في النظام الديمقراطي، بل يُحرم من الاطلاع على هذه المعلومات حتى البرلمان. إن التقرير الفصلي وكما سيلاحظ القارئ الكريم، ينطوي على صراحة كبيرة، وهو بمثابة اعتراف رفيع بغياب الدولة في تفاصيل مرعبة أدت بنا الى هذه الأحوال السيئة. ان الدولة عبر هذا التقرير، تعترف بان في داخلها مساحات واسعة من "اللادولة"، وهذه المساحات تبدأ بالدوائر الخطيرة كمجلس الوزراء، ولا تنتهي عند أصغر قرية، كما سيلاحظ المتابعون لهذه الحلقات. سنكتشف تباعا اننا امام القصة الكاملة للدولة العراقية خلال الربع الأول من عام ٢٠١٢، او "قصة اللادولة في العراق" لو شئتم.

□ بغداد/ المدى

تقرير ديوان الرقابة المالية (١)

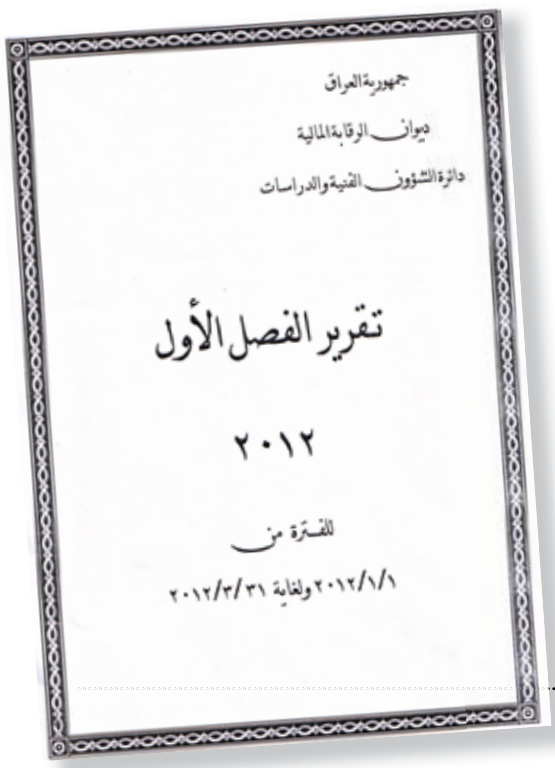
جمهورية العراق
ديوان الرقابة المالية
دائرة الشؤون الفنية والدراسات
تقرير الفصل الأول
٢٠١٢
للفترة من
٢٠١٢/١/١ ولغاية ٢٠١٢/٣/٣١

عدم الالتزام بوجوب مفاتحة وزارة التخطيط للتحقق من صحة وسلامة الموقف من الناحية القانونية (القائمة السوداء) للشركات المتعاقد معها

الفصل الأول

((الظواهر العامة والمشتركة بين إدارات الدولة))

أشرت التقارير الرقابية التي أصدرها ديوان الرقابة المالية خلال الفصل الأول من السنة (للفترة من ١/١ ولغاية ٢٠١٢/٣/٣١) استمرار عدد من الظواهر العامة والمشتركة بين اغلب الإدارات الخاضعة للرقابة على ما هي عليه وكما ذكرت في تقاريرنا السابقة وكما مبين أدناه:

١- مخالفة القوانين والأنظمة والتعليمات

٢- قانون الإدارة المالية والدين العام

خلافاً للمادة (٤) من القسم (٨) من قانون الإدارة المالية رقم (٩٥) لسنة/٢٠٠٤ تأخرت العديد من الإدارات في تقديم بياناتها المالية الى ديوان الرقابة المالية عن الموعد المحدد مما أثر في امكانية تدقيقها في التوقيتات المحددة، والجدول رقم (٢) المرفق مع التقرير بين تلك الادارات.

ب- الإجابة على تقارير الديوان

خلافا لأحكام المادة (٢-رابعاً) من قانون ديوان الرقابة المالية (٣١) لسنة/٢٠١١ لوحظ تلكؤ العديد من الإدارات في الإجابة على تقاريرنا الرقابية الصادرة ضمن المدة المحددة، والجدول رقم (٣) المرفق مع التقرير يبين ذلك.

ج- تعليمات تنفيذ الموازنة

خلافاً لتعليمات تنفيذ الموازنة استمرت بعض الدوائر بالقيام بما يلي:-

أولاً- صرف مبالغ من تخصيصات الموازنة الاستثمارية (الرأسمالية) لأغراض الانفاق التشغيلي.

ثانياً- صرف مبالغ أو دخول بالتزام دون توفر الاعتماد المالي اللازم لها.

ثالثاً- وجود تدني بالصرف على بعض التخصيصات المعتمدة للموازنتين الجارية (التشغيلية) والاستثمارية.

د- تعليمات العقود العامة

من خلال قيام هيئاتنا الرقابية بتدقيق العديد من العقود المنفذة من قبل إدارات الدولة تم تأشير بعض نقاط الخلل والضعف وكما مبين أدناه:

أولاً- عدم قيام بعض الوزارات والتشكيلات التابعة لها وتأخر البعض الآخر عن ارسال نسخ من العقود المبرمة من قبلها الى ديوان الرقابة المالية والتي تزيد قيمتها عن (١٥٠) مليون دينار (مئة وخمسين مليون دينار) أو (١٠٠) ألف دولار أمريكي (مئة ألف دولار) خلافاً لما جاء بقرار مجلس الوزراء المرقم (ش و/٨/١/١٧٢٨٨) في ٢٠٠٥/١٢/١١.

ثانياً- لم تقم أغلب الوزارات والدوائر غير المرتبطة بوزارة والتشكيلات التابعة لها بمفاتحة وزارة التخطيط لغرض التحقق من صحة وسلامة الموقف من الناحية القانونية (القائمة السوداء) للشركات المتعاقد معها خلافاً لتعليمات مجلس الوزراء المرقم (١٤٣٨/٢٧/١/٦) في ٢٠٠٥/٢/١٧.

ثالثاً- عدم وجود دراسة جدوى اقتصادية لأغلب المشاريع التي تم التعاقد على تنفيذها.

رابعاً- التأخر بإجراءات التعاقد بعد الإحالة لأكثر من (١٤) يوماً من تاريخ التبليغ بالاحالة دون توجيه انذار للمقاول وذلك خلافاً للمادة (٧-عشرين-ب) من تعليمات تنفيذ العقود الحكومية رقم (١) لسنة/٢٠٠٨.

خامساً- يتم التعاقد مع الشركات الوسيطة بدلاً من التعاقد مع الشركات المصنعة ومن قبل الدوائر التي تتميز بخصوصية في العمل كما في وزارات (النفط والكهرباء) مما أدى في بعض هذه العقود إلى عدم الالتزام بتوفير ذات النوعية او الإيفاء بالعقد وفقاً لقواعده التعاقدية.

سادساً- التوسع في إتباع أسلوب الدعوات المباشرة دون وجود مبررات فنية يتميز بها العقد أو المجهزين المحالة عليهم عقود التجهيز.

سابعاً- لم يتم إلزام أغلب المقاولين بتقديم كفالة حسن أداء إضافة الى عدم تناسب المبالغ المستوفية مع النسب المحددة في بعض الحالات لمبالغ العقود الموقعة.

ثامناً- عدم تضمين بعض العقود شرط الغرامات الجزائية لضمان التزام المتعاقدين بتنفيذ بنود العقود بالمواصفات المتفق عليها وفي أوقاتها المحددة.

تاسعاً- خلافاً للمادة (٣-أولاً-هـ) من تعليمات تنفيذ العقود الحكومية لم تقم أغلب الدوائر باستحصال موافقات الجهات المعنية على الموقع وتخصيص الأرض المطلوبة للمشروع عند تنفيذ مقاولات الأشغال العامة.

٢- نتائج تنفيذ المشاريع لسنة/2010

أظهرت نتائج تدقيق ومتابعة نسب تنفيذ المشاريع الاستثمارية للوزارات والجهات غير المرتبطة بوزارة ومشاريع تنمية الأقاليم لسنة/٢٠١٠ للمحافظات المستفيدة العديد من الملاحظات وقام هذا الديوان بإعلام الأمانة العامة لمجلس الوزراء – دائرة التنسيق الحكومي بها بموجب كتابه المرقم (٣٧٥١) في ٢٠١٢/٢/١٤ وكما مبين أدناه:

أ- المشاريع الاستثمارية

أولاً- نسب التنفيذ الاجمالي لعدد كبير من المشاريع المنفذة من قبل الوزارات والجهات غير المرتبطة بوزارة وتشكيلاتها لم تصل الى مستوى القبول حيث لوحظ انخفاض نسب التنفيذ الإجمالي للتخصيصات المرصدة للمشاريع وقد تراوحت ما بين (٢،٧٪) الى (٢٣٪) كما تراوحت نسب التنفيذ لبعض مشاريعها ما بين (١٪) الى (١٢٪).

ثانياً- عدم تنفيذ مشاريع بعض الدوائر غير المرتبطة بوزارة وبعض المحافظات مما يشير الى عدم الجدية في تنفيذ مشاريعها الاستثمارية أو عدم وجود حاجة آنية لمثل هذه المشاريع وبذلك فان هذه الادارات قد ساهمت بشكل غير مباشر في استبعاد مشاريع لوزارات أخرى عند مناقشة وإقرار مشاريع المنهاج الاستثماري.

ب- مشاريع تنمية الأقاليم

تراوحت نسب التنفيذ الإجمالي لمشاريع تنمية الأقاليم ما بين (٢٦،٧٪-٥٢،٦٪) وهي نسب متدنية ولا تعكس الحاجة والطموح في تنفيذ هذه المشاريع.

مما تقدم أعلاه نرى ضرورة تفعيل الإجراءات المشار إليها بالمادة (٣١) الواردة في قانون الموازنة العامة لسنة/٢٠١٠ بمناقلة تخصيصات المشاريع الاستثمارية المعتمدة التي لم تنفذ بنسبة (٢٥٪) من تخصيصاتها خلال ستة أشهر من اقرار الموازنة الى مشاريع أخرى.

ج- المشاريع المسحوبة من المقاولين

قيام العديد من ادارات الدوائر بسحب المشاريع من المقاولين خلال الفترة من ١/١ ولغاية ٢٠١٢/٣/٣١ ولأسباب مختلفة منها (عدم الالتزام بانجاز الالتزامات التعاقدية وشروط التعاقد، التلكؤ وعدم الجدية بالعمل، عدم الاستجابة للإنذارات، توقف الشركة عن العمل) وقد بلغ عدد المشاريع الإجمالية للفترة أعلاه (١٠٤) مشاريع منها (٩٥) مشروعا من المسحوب وتم إعادة (٩) مشاريع لغاية ٢٠١٢/٣/٣١.

وكما مبين في الجدول رقم (٤) المرفق مع التقرير.

٣- السيارات المملوكة من قبل الدولة

أ- خلافاً لكتاب الأمانة العامة لمجلس الوزراء المرقم (ش/و/١٢١١٩) في ٢٠٠٦/١١/٢٨ لم يتم اعادة السيارات المعارة الى دوائر أخرى أو بذمة موظفين خارج الخدمة أو لدى قوات عسكرية الى دوائرها الاصلية وكما مبين في الجدول المرفق رقم (٥).

ب- لم تم اغلب الدوائر باتخاذ الاجراءات القانونية بخصوص السيارات المسروقة او بطء الاجراءات القانونية المتخذة من قبل دوائر أخرى وتحديد المسؤولية التقصيرية عنها ضماناً لحقوق الدولة ويوضح الجدول رقم (٦) المرفق ذلك.

٤- الارصدة المدينة والدائنة

أ- لم تستكمل تأييدات الأرصدة المدينة لدى الجهات والتشكيلات موضوع التدقيق مما يجعل من تدقيق هذه المبالغ معتمداً على سجلاتها ومستنداتها فقط وبالتالي يتعذر علينا التحقق من صحة أرصدتها.

ب- لدى أغلب التشكيلات أرصدة مدينة ودائنة موقوفة ومدورة من سنوات سابقة يتوجب معالجتها وكما مبين في الجدولين رقم (٧) و(٨) المرفقين مع التقرير.

ج- أظهرت السجلات المالية لبعض التشكيلات أرصدة لحسابات مدينة ودائنة مخالفة لطبيعتها المحاسبية وكما مبين في الجدول رقم (٩) و(١٠) المرفقين مع التقرير.

٥- التجاوز على ممتلكات الدولة

أشرت نتائج التدقيق ضعف الإجراءات المتخذة من قبل ادارات الدولة لازالة التجاوزات الحاصلة من قبل الغير على ممتلكاتها من أراض ومبان ووفقاً لما ورد في كتاب مجلس الوزراء المرقم (١٧٣٤٩) في ٢٠٠٥/١٢/١١ رغم حاجتها اليها، والجدول رقم (١١) المرفق مع التقرير يوضح ذلك.

٦- حصة الخزينة العاملة من الأرباح

عدم تسديد العديد من الشركات العامة لحصة الخزينة العامة من الأرباح المتحققة لها والتي يعود البعض منها الى سنوات سابقة، والجدول رقم (١٢) المرفق مع التقرير يمثل مستحقات الخزينة المترتبة بذمة عدد من الشركات وحسب الوزارات المذكورة فيه.

٧- جاري دائرة المحاسبة

ظهور رصيد حساب جاري دائرة المحاسبة في بعض الوزارات والتشكيلات المرتبطة بها والدوائر غير المرتبطة بوزارة (مدين) خلافاً لطبيعته المحاسبية الدائنة نتيجة زيادة المبالغ المصروفة خلال السنة عن مبالغ التمويل، ويترتب على ذلك (بالاضافة لمخالفته القانونية وقواعد العمل المالي) تشوه البيانات المقدمة غالباً والدخول بالتزامات تتجاوز ماهي مخولة به قانوناً احياناً، كما في الجدول رقم (١٣) المرفق مع التقرير.

النقابة الوطنية للصحفيين قلقة بشأن الاعتداء على قناة ناليا في كردستان

□ بغداد/ المدى

ابدت النقابة الوطنية للصحفيين امس قلقا بالغا ازاء الاعتداء الذي تعرضت له قناة ناليا التلفزيونية في مدينة السليمانية في اقليم كردستان، واعتبرت ان حكومة الاقليم امام اختبار حقيقي للمحافظة على الامن والاستقرار اللذين تحققا على اراضي الاقليم. واوضح بيان صدر عن مجلس النقابة أمس وتسلمت "المدى" نسخة منه "راقبت نقابتنا بأسف بالغ وقائع الاعتداء على قناة "ناليا" التلفزيونية في مدينة السليمانية بإقليم كردستان العراق، والذي لم يتطور لحسن الحظ الى مستوى إيقاع خسائر أو أضرار بشرية، كما راقبت بقلق تفاصيل تظاهرة كادت أن تنحرف عن سلميتها لولا تدخل قوات الأمن المحلية". واعتبر البيان أن "حكومة الإقليم أمام اختبار حقيقي للمحافظة على الأمن والاستقرار المتميزين الذين تحققا في ربوع الإقليم، وان هذه الحال يجب ان تستثمر كي تزدهر حرية التعبير وفي إطارها حرية الصحافة والإعلام وحمايتها من أعمال ونزعات التطرف".

ولفتت النقابة في بيانها حكومة الإقليم الى ان "العدو الأساسي لهذه الحريات هو التطرف والنزوع الى العنف والتهديد باللجوء اليه وتمكن بعض المتطرفين من أصحاب الأصوات العالية والجرأة على سيادة القانون من أن يسعوا للاعتداء على وسيلة إعلامية كفل الدستور حرية عملها".

وزاد البيان ان "السلطات في الإقليم مطالبة بالوقوف بحزم وبقوة القانون أمام أي تهديد لحرية الإعلام وللسلم الأهلي حتى وإن تغلف هذا التهديد بوشاح من الوطنية والغيرة على الرموز الوطنية. وهي مطالبة ايضاً بضمان الأمن للصحفيين والاعلاميين العاملين في الإقليم كي يضطلعوا بدورهم السامي الذي يؤدي الى تحقيق مزيد من الاستقرار والتمتع بفسحة أوسع من الحريات التي كفلها دستورنا".

واردف البيان "اننا نتضامن مع زملائنا في قناة "ناليا" ونتطلع الى احتواء الحادث بما يسهل تقديم خدمة إعلامية مهنية وموضوعية وبناءة ومهما كانت الجهة التي تقف خلف تحريض المتظاهرين فإن خروجهم على القانون بمحاولة الاعتداء على وسيلة اعلامية والتجاوز على أمن الشارع لم يكن أمراً بناءً ولن يكون إلا معولاً في هدم الاستقرار في الإقليم وخطوة الى الوراء تسلب ما تحقق لكردستان من منجزات".

الثقافة النيابية: الصحفي حر في اختيار النقابة التي يريد

□ بغداد / البغدادية نيوز

اكد رئيس لجنة الثقافة والاعلام النيابية علي الشلاه ان من حق الصحفي اختيار النقابة التي يريد الانتماء إليها سواء نقابة الصحفيين أو النقابة الوطنية للصحفيين العراقيين .

وقال الشلاه في تصريح لـ"البغدادية نيوز" إن "من حق أي صحفي عراقي اختيار النقابة التي يريدها سواء كانت نقابة الصحفيين العراقيين او النقابة الوطنية للصحفيين العراقيين"، مشيرا الى ان "هناك نقابات واتحادات صحفية كلها تابعة الى منظمات المجتمع المدني وانضافت اليها النقابة الوطنية للصحفيين".

واضاف ان "نقابة الصحفيين ونقابة الفنانين واتحاد الادباء لديهم قانون مشرع منذ عام ١٩٦٩"، مطالبا في الوقت ذاته جميع النقابات والاتحادات التسجيل في هذا القانون من اجل ان تكون جميع مؤسسات المجتمع المدني تخضع للمعايير ذاتها"، لافتا الى ان "الصحفي العراقي من حقه اختيار النقابة أو الاتحاد الذي يريده وهو حر في ذلك".

وتابع الشلاه ان "لجنة الثقافة والاعلام النيابية تتعامل مع الجميع مهما كانت المنظمة بشرط ان تكون مرخصة ويكون تعاملنا معها كمنظمات المجتمع المدني".

واشار الى ان "الدستور العراقي اعتبر اي منظمة مكونة من ست مواطنين مهما كانوا من ادباء ، فنانين ، صحفيين من منظمات المجتمع المدني".

في مراسيم افتتاح مستشفى "بـار" الخيـري

نيـجيرفان بـــارزاني يـحثّ عـلى تنمية الـقـطـاع الخـاص

بحضور عدد من المسؤولين الحكوميين والحزبيين افتتح نيجيرفان بارزاني رئيس وزراء إقليم كردستان مستشفى (PAR) الخيري للقطاع الخاص في العاصمة أربيل.
وخلال المراسيم التي استهلت بالوقوف دقيقة صمت إجلالاً وإكباراً على أرواح الشهداء الأبرار، وبعد تلاوة آيات من الذكر الحكيم، ألقى درباز كوسرت رسول رئيس فريق العمل في المستشفى كلمة أوضح فيها أن هذا المستشفى يسع ١٢٠ سريرا وسيتبع نمط الاكتفاء الذاتي في التمويل وسيقدم خدماته بالدرجة الأولى لذوي الشهداء من دون أرباح، وأضاف أن تصميم هذا المركز كان بمشاركة كل من شركة ميدوز التركية وشركة كلالة للتصاميم الهندسية.

□ أربيل / المدى

كما ألقى وزير الصحة في حكومة إقليم كردستان د. ريكوت حمه رشيد كلمة أشار فيها إلى أن المرضى في هذا المركز سيتلقون العلاج بموجب المقاييس العالمية وبأحدث الأجهزة، وجدد أن الاهتمام بالقطاع الصحي جانب مهم من السياسة التي تتبعها حكومة إقليم كردستان، وخاصة في مجال تعزيز العلاقات بين القطاعين العام والخاص في مجال القطاع الصحي.

ثم ألقى نيجيرفان بارزاني رئيس مجلس الوزراء في حكومة إقليم كردستان كلمة أعرب من خلالها عن سعادته لإنجاز هذا المشروع، حيث كما أوضح كان قد شارك مع كوسرت رسول علي في وضع حجر الأساس لهذا المشروع من قبل.

وبخصوص فكرة بناء المستشفى، قال نيجيرفان بارزاني: " أريد أن أوضح لكم فكرة بناء هذا المستشفى، فاسم المستشفى يتكون من الحروف الأولى لأبناء الأخ كوسرت رسول، الشهداء (بيشرو، آراس، ريباز). سيادة الأخ كوسرت كان له دور كبير في النضال وكان له الشرف في خدمة شعب كردستان بكل شكل من الأشكال، وفي سبيل تحقيق هذا اليوم، قدم الأخ كوسرت شخصياً التضحيات والشهداء في درب النضال".

واليوم سنحت لنا الفرصة لبناء هذا المركز على هذه الأرض التي كانت في الماضي بيت الأخ كوسرت، وبعدها وبمبادرة من شخصه الكريم قرر تشييد وبناء مستشفى على هذه البقعة من الأرض لخدمة مدينة أربيل، هذه المدينة العزيزة التي ينتمي إليها.

أتقدم بالشكر إلى الأخ كوسرت وأثمن جهود الأخ درباز التي أثمرت في تشييد هذا المركز الجميل في مدينة أربيل.

وتطرق رئيس الوزراء خلال كلمته إلى تطوير القطاع الصحي عن طريق القطاع الخاص، وفي الوقت نفسه أعرب عن أسفه أيضا لعدم الاهتمام واللامبالاة بهذا الجانب، كما ثمن عاليا جهود وزير الصحة ودوره في تنمية هذا القطاع، متمنيا أن يستمر هذا المستشفى في تقديم الخدمات الصحية وأن يكون العاملين فيه بمستوى المسؤولية والالتزام الذي قطعوه على أنفسهم في خدمة المواطنين.

وأوضح نيجيرفان بارزاني: " أن هدفنا في إقليم كردستان أن يستطيع القطاع الخاص لعب دور حيوي في عملية البناء وتنمية البلاد، وباعتقادنا أن الحكومة لا يمكنها بناء وإعمار هذا الوطن من دون مشاركة القطاع الخاص، ونعتقد أيضاً أن القطاع الخاص هو المحرك الحيوي في إعادة بناء هذا الوطن وبمقدوره أن يلعب دوراً هاماً في الكثير من القطاعات، وأحد هذه المجالات هو القطاع الصحي". نعلم جميعاً أن هناك مشاكل ومعوقات كثيرة داخل القطاع الصحي في كردستان ومن جميع الجوانب، ومن المفروض الوقوف على هذه المشاكل والمعوقات بشكل جدي وأن نسعى لمعالجتها، وسأقول باختصار: ماذا نريد من هذا القطاع؟

نحن نتطلع إلى نظام صحي في كردستان بشكل إذا احتاج أحد أطفالنا أو تعرض أحد أقاربنا إلى مشكلة صحية، أن تكون هنالك في بلادنا تلك الإمكانات والقدرات الذاتية لمعالجة هؤلاء المرضى وأن لا نضطر إلى إرسالهم إلى الخارج لتلقي العلاج، هذا كل ما نريده من القطاع الصحي في بلادنا، من الممكن في الكثير من الأحيان أن نعتقد أن معالجة القطاع الصحي تكمن في شراء أجهزة ومستلزمات متطورة، لكن النتائج كانت تماماً عكسية. فقد قمنا عن طريق برنامج النفط مقابل الغذاء بشراء الكثير من الأجهزة، ولكن بغياب الكادر المختص الذي يعمل على هذه الأجهزة ما هو مدى الاستفادة من هذه الأجهزة ؟!، النتيجة هو عطب هذه الأجهزة وعدم الاستفادة منها. إذاً علينا البحث عن سبل تطوير النظام الصحي وإصلاحه بشكل جيد، يجب على العاملين في القطاع الصحي من الأطباء والكوادر الأخرى الشعور بمدى ثقل هذه المسؤولية الملقاة على عاتقهم، للأسف في الكثير من الأحيان نلاحظ هناك إهمالا وعدم المبالاة في هذا القطاع، يجب عدم الإهمال وخاصة في ما يخص الأطباء والمرضين.

أتقدم بالشكر إلى وزير الصحة وجهوده في مجال تحسين القطاع الصحي وسعيه لوضع هذا القطاع على سكته السليمة، أثمن جهوده عالياً، وأتمنى أن نستطيع جميعاً مساعدة القطاع الصحي ووزير الصحة وهذه الوزارة بهدف إنجاح مهامهم.

لا شك أن هذا المركز الذي قمنا بافتتاحه اليوم من شأنه تقديم الكثير من الخدمات لمواطني كردستان، وما لاحظته من ناحية الأجهزة والكادر المختص ومن الناحية الإدارية كان على أفضل وجه وبدرجة عالية من التنظيم، ومن المهم الاستمرار في هذا المشروع، لأنه بإمكاننا من خلال هذه التجربة عمل الكثير من الأعمال الجيدة، ولكن عدم استمرارها سيؤدي إلى التوقف عن العمل. في الكثير من الأحيان توضع التصاميم لمستشفيات كبيرة وبأعلى المقاييس الحديثة، لكن وبسبب عدم الاهتمام باستمرارها نرى توقفها عن العمل رويداً رويداً، وبالتالي تعرضها إلى مشاكل كبيرة.

وأضاف نيجيرفان بارزاني: " أتمنى من هذا المستشفى والمستشفيات الأخرى في إقليم كردستان الاهتمام بالشؤون الإدارية والاستمرار في العمل، والسعي بكافة الإمكانات إلى تقديم الخدمات الصحية لمواطني كردستان، لأن صحة المواطنين من الواجبات الملقاة على عاتقهم. فعندما تخرجوا من الدراسة وأصبحوا أطباء قاموا بأداء القسم والتعهد، أتمنى وأدعوهم إلى الالتزام بالقسم والإخلاص لما عاهدوا عليه، لأنها مسؤولية كبيرة، وما نرجوه من قطاعنا الصحي هو أن يكون لنا قطاع صحي جيد، يستطيع تقديم الخدمات لمواطني كردستان بشكل جيد ومنتظم، وليس فقط في كردستان فحسب، وإنما نستطيع تقديم الخدمات الصحية لجميع أنحاء العراق، لأننا نمتلك في كردستان بيئة مستقرة وهادئة بإمكاننا القيام بأعمال جيدة في مجال الصحة والمجالات الأخرى.

صحافة كردستان

■ صحيفة "**روداو**" نقلت الصحيفة عن سليمان عثمان القنصل المصري في أربيل قوله إن هناك أربعة إلى خمسة ملايين مواطن مصري من أصل كردي، وان هناك علاقات تاريخية عميقة بين المصريين والكرد، معربا عن أمله في إقامة أسبوع ثقافي خاص بهذه العلاقة التاريخية ،وأضاف القنصل أن التبادل التجاري بين الإقليم ومصر وصل في عام ٢٠١١ إلى ٢٠ مليون دولار.

■ وفي خبر آخر نقلت "**روداو**" عن بارام مجيد خان مستشار المكتب السياسي للاتحاد الوطني الكردستاني للشؤون الإيرانية أن زيارة كوسرت رسول وبرهم صالح إلى إيران كانت تهدف إلى تطبيع الوضع والإبقاء على الروابط بين ائتلاف دولة القانون وإقليم كردستان، الذي هو مطلب إيراني أيضا مقابل ضمانات إيرانية بعدم السماح للمالكي بشن هجوم عسكري على إقليم كردستان.

■ تقول صحيفة "**وار**" اليومية انه تم تخصيص ١١ مليارا و ٨٩٨ مليون دينار لإنشاء جسر بدرخان في قضاء زاخو. وتنقل الصحيفة عن المهندس المشرف أن طول الجسر يبلغ ١١٠ أمتار وبعرض ٢٢ مترا. ويتألف من(سايدين)،موضحا أن هذا الجسر سيساهم في تخفيف الضغط على بقية الجسور من جهة وتقليل الزحام في المدينة من جهة ثانية .

■ وذكرت صحيفة "**جاوديـر**" انه بالرغم من أن الأحزاب الإسلامية في إقليم كردستان العراق، تسعى منذ مدة ليست بالقصيرة إلى تشكيل جبهة للأطراف الإسلامية أو تحقيق تقارب اكبر بينها، إلاّ أن الخلافات بين هذه الأطراف أفشلت مثل هذه الجهود.

وتنقل الصحيفة عن عضو المكتب السياسي للاتحاد الإسلامي الكردستاني أبو بكر علي قوله: إن الاتحاد الإسلامي والجماعة الإسلامية لديهما خلافات فكرية عديدة. وان الحركة الإسلامية المشاركة في حكومة الإقليم أفشلت مشروع الحزبين لخلق هذه الجبهة ورفضت شرط الحزبين،وهو خروج الحركة من الحكومة لتشكيل الجبهة.

الإقليم يستفيد من تجربة بريطانيا في الزراعة

□ أربيل / المدى

استقبل سيروان بابان وزير الزراعة والموارد المائية في حكومة إقليم كردستان وفد من جامعة ليستر البريطانية برئاسة دافيد هول نائب رئيس الجامعة.

وجرى خلال اللقاء الذي حضره مدير عام البحوث والإرشاد الزراعي، بحث تأسيس مركز للبحوث الزراعية في إقليم كردستان.

وأعلن الوفد الضيف عن أهداف الزيارة إلى الإقليم والتي تأتي في إطار عملية التنمية ودعم القطاع الزراعي والموارد المائية، وفي هذا الجانب دعا إلى التعاون والتنسيق مع وزارة الزراعة في الإقليم. من جانبه أكد وزير الزراعة والموارد المائية في حكومة الإقليم على ضرورة إنجاز هذا المشروع ، وأشار إلى أن قطاع الزراعة والموارد المائية بأمس الحاجة إلى البحوث العلمية، وهناك اتصال دائم لغرض الاستشارة في هذا المجال مع الجامعات العالمية وخاصة البريطانية منها وإقليم إيرلندا الشمالية.

وفي محور آخر أوضح وزير الزراعة أن الوزارة بحوزتها إحصائيات جيدة في مجال المياه، مشيراً في هذا الجانب إلى مشاركتهم في الشهر المقبل في مؤتمر خاص عن المياه في العراق الذي سيعقد في تركيا. وفي سياق اللقاء تم التطرق إلى خطط ومشاريع الوزارة في دعم ومساعدة الفلاحين في مجال الاهتمام بالمحاصيل الزراعية. وبخصوص بناء السدود ومخازن المياه أشار إلى بناء ٨٦ خزانا لحد الآن وتعتزم الوزارة بناء ٥٠ خزانا آخر ، وهناك ٤٠ خزانا قيد مرحلة التنفيذ، مشيراً إلى أن الهدف من بناء هذه الخزانات والسدود هو خزن المياه والاستفادة منها في مجال تربية الأسماك، وأشار إلى أن الوزارة قامت بتوزيع مستلزمات تربية الأسماك إلى الفلاحين بهدف تشجيعهم على العودة إلى أريافهم والمشاركة في تنمية وتطوير قطاع الزراعة، وأكد على أن الوزارة مستمرة في مساعيها في وضع الخطط الاستثمارية بما فيه مصلحة الفلاحين والمزارعين وقطاع الزراعة.

اعـــلانـــات

تمـديـد إعـــلان

تعلن رئاسة جامعة كركوك عن إجراء المزايدة العلنية لتأجير (كافتريا) كلية الادارة والاقتصاد يوم الثلاثاء المصادف ٢٠١٣/٢/٢٦ الساعة الحادية عشر صباحاً في رئاسة الجامعة وفق قانون بيع وإيجار أموال الدولة رقم (٣٢) لسنة ١٩٨٦ وتعديلاته، فعلى الراغبين بالاشتراك في المزايدة مراجعة شعبة العقود الحكومية في رئاسة الجامعة لاستلام نسخة من الشروط لقاء وصل بمبلغ قدره (١٠،٠٠٠) عشرة آلاف دينار فقط غير قابل للرد يتم دفعها في الشؤون المالية في رئاسة الجامعة ويتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور النشر والاعلان.

لجنة البيع والإيجار

IRAQ READS
العراق يقرأ
هيئة الإعلام والاتصالات
كوميسيونى راكه ياندن وكه ياندن
COMMUNICATIONS AND MEDIA COMMISSION

من أجل نشر الثقافة الالكترونية والرقمية في العراق ستقيم هيئة الاعلام والاتصالات قريباً
ورشة عمل حول القراءة الالكترونية
يشارك فيها باحثون ومختصون ومفكرون بدراسات تتناول الفرق بين القراءة الالكترونية والقراءة التقليدية، وتداول الكتب من خلال الموقع الالكتروني ومفهوم المكتبة الالكترونية وتحولات الوعي البشري بسبب القراءة الالكترونية، ومفهوم الكتاب الرقمي وغير ذلك من محاور سيتم الاعلان عنها تفصيلياً، كما تنوي الهيئة نشر البحوث والتوصيات بعد نهاية الورشة بكتاب مستقل يتم توزيعه على أوسع نطاق خدمة للصالح العام .

Email: enquiries@cmc.iq Website: http://www.cmc.iq P.O.Box 2044 Jadreiah Baghdad- Iraq Fax: 00964-1-7195839

نص ردن

▪ علاء حسن

ملاحقة طنطل

في معسكرات تدريب الجنود المكلفين والاحتياط والمساقين معهم من خريجي المعاهد والكليات لأداء الخدمة العسكرية الإلزامية، كانت توضع شعارات في ساحات العرضات، ومنها عرق التدريب يقلل من دماء المعركة، واضرب عدوك بقبضة من حديد أيها الصنديد، وصوِّب لتقتل العدو، وغيرها من الشعارات المعتمدة وقتذاك، يرددها الفصيل وراء العريف أثناء الهرولة الصباحية.

بإلغاء العمل بنظام التجنيد الإجباري تعرضت تلك الشعارات للانقراض ، ولم يعد احد من منتسبي الجيش الحالي يرددها ، لأنهم غادروا ساحات التدريب ، وكلفوا بأداء مهمات رجال الشرطة ، فاتخذوا مواقعهم بسيطرات ثابتة ومتحركة، في جميع المدن العراقية وخاصة في العاصمة بغداد، في اطار خطة امنية تنفذ تحت إشراف "الضباط الدمج" المعروفين باسم "المانفيست" بحسب وصف زملائهم من ضباط الجيش السابق ومنهم برتب عالية من المشمولين بقرارات الاستثناء من إجراءات هيئة المساءلة والعدالة المكلفة بتنفيذ اجتثاث حزب البعث المحظور.

خلال الأيام الماضية، صدرت الأوامر لوحدات الجيش بان تضرب "بيد من حديد" كل من يحاول أن يحرف مسار التظاهرات الاحتجاجية واستخدامها للاعتداء على ممتلكات الدولة، فأعادت الأوامر شعارات سابقة، ينطبق عليها المثل الشعبي الشائع "حديدة عن الطنطل" المتداول وبشكل واسع في البصرة ومدن جنوبية اخرى ، يعتقد معظم سكانها ان الحديد هو السلاح الوحيد لمواجهة الطنطل ، وفي بعض الاحيان يستخدمون مخيط الندافين لطرد اشباح الطناطلة لاتقاء شرها ، وتبديد مخاوف الاطفال منها .

اعتماد الخطط الأمنية والتلويح باستخدام أسلوب الضرب بيد من حديد بحق اعداء العملية السياسية والمندسين في التظاهرات يعني أن هؤلاء من الطناطلة على حد الوصف الرسمي ، ولا بد من توفير كميات هائلة من السكراب والحديد والشيلمان لمواجهتهم بصولة يستخدم فيها السلاح الابيض اي مخايط الندافين وباحجامها الكبيرة من نوع ((XXXL لملاحقتهم وجعلهم يجرون اذيال الخيبة والخذلان امام الصناديد ، على إيقاع أغنية "تعب حتى الحديد وما تعبتوا" وبعد إنهاء الصولة وطرد آخر طنطل من الأراضي العراقية ، يظهر على الشاشة خبر عاجل يلفت انتباه المشاهدين الى إعلان زف البشرى للشعب العراقي العظيم ، بدحر الطناطة بفضل الحديد والشيلمان.

كان البغداديون وحتى وقت قريب يطلقون مفردة "الشيلمان " على الشخص كثير الكذب، والادعاء، فهو بنظرهم يرمي الشيلمان على رؤوس سامعي قصصه وبطولاته الوهمية، وحين يعترضون يرد عليهم بالقسم بأنه ابعد ما يكون عن "التشيلمن" فيختار لقصصه شهودا من الاموات ومن غير الحاضرين لتمرير "شيلماناته المفضوحة" وسط سخرية السامعين واعتراضهم على رواية احداث لم ترد حتى في حكايات السعلوة والطنطل وقصص الراحل ابراهيم عرب المشهور بأنه كان اشهر كذاب في بغداد، الذي كان يرمي " الشيلمان " على رواد مقهاه في منطقة الكَم في راغبة خاتون ، من دون وقوع اصابات بينهم ، لغرض إثارة الضحك بين الزبائن ، وليس لاعلان النصر على الأعداء وضربهم بيد من حديد !

المحافظ يلوِّح بالاتفاق مع نفط كردستان كبديل عن المركز

مواطنو نينوى يتهمون الحكومة "بمعاقبتهم" بعد تقليل حصة المدينة من الوقود

□ نينوى / نوزت شمدين

تشهد نينوى منذ أيام، أزمة جديدة في وقود المركبات، أعادت الطوابير مجدداً امام محطات التعبئة، في مشهد معتاد وصفه مواطنون في أحاديث لـ "المدى"، بالقاعدة وإنفراج الأزمة استثناءً، بينما اتهم محافظ نينوى أثيل النجيفي، الحكومة المركزية ممثلة بوزارة النفط، بتخفيض حصة نينوى من الوقود بنحو 50 % .

خشية من عودة تفاقم أزمة الوقود في العراق.. ارشيف

وقال النجيفي في تصريح لـ "المدى"، إن "الحصة المقررة كانت مليوني لتر من الوقود يومياً، تم إنقاصها خلال الايام الفائتة، الى مليون ومئتي الف لتر، مما خلق ازمة وقود جديدة في عموم نينوى" .

وشكك المحافظ بالمبررات التي تقدمها الوزارة، في انٍ هنالك نقصاً في الإنتاج أو غيرها، وقال إن هنالك تصرفاً غير طبيعي يحدث تجاه المحافظة، واستدل بذلك على أن الازمات من هذا النوع، تشهدها نينوى فقط من دون غيرها من المحافظات العراقية، ولم يستبعد ان يكون ذلك عقوبة حكومية ، بسبب التظاهرات التي تشهدها المحافظة منذ نحو شهر ونصف،

وانتقد اعضاء في مجلس المحافظة، رفضوا التصويت لإنشاء مصفى استثماري، كان سيوفر كمية وقود تقدر بـ ٢٠٠ الف برميل يوميا، وعلى الرغم من ذلك، قال المحافظ: في حال استمرت الأساليب المتبعة مع نينوى، فلدينا خيارات أخرى الآن، منها الاتفاق والتعاون مع إقليم كردستان للحصول على الوقود اللازم.

وكان النصاب قد وقف عائقاً أمام موافقة مجلس محافظة نينوى على إنشاء مصفى في نينوى، بسبب انسحاب أعضاء حركة العدل والإصلاح، لمنع تمرير المشروع، الذي كانت شركة كار النفطية، قد تقدمت لتنفيذه على أراضي نينوى.

وذكر مديرها رعد المعاضيدي ان لشركته تجارب استثمارية منذ تأسيسها عام ١٩٩٢ في أنحاء البلاد كافة .

وقال إن المعترضين على المشروع فوتوا على نينوى العديد من الخدمات الضرورية منها توفير ٥٠٠٠ فرص عمل و ١٠٠٠ ميكا من الطاقة الكهربائية، وكذلك توفير المشتقات النفطية وغيرها من الخدمات .

وأضاف المعاضيدي إن المشروع الذي كان سينجز خلال عام واحد فقط، لم يحظَ بالدعم إلا من قبل محافظ نينوى اثيل عبد العزيز النجيفي، وعدد قليل من أعضاء مجلس محافظة نينوى ليقينهم بالخدمات التي سوف يعود بها المشروع على المحافظة.

من جانبه، قال رئيس لجنة الطاقة في مجلس قضاء الموصل إن "المشروع نقل الى محافظة دهوك، وقوبل بحفاوة بالغة هناك، وقدمت تسهيلات كثيرة لتنفيذه، في حين أن نينوى بقيت غارقة في أزماتها"، مشيرا إلى أن عقبات كثيرة تعترض إنشاء مصفى حكومي في نينوى، منها إقرار قانون النفط والغاز، وهذا يعني بقاء المحافظة في دائرة أزمات الوقود.

"أزمة وقود جديدة في نينوى"، عنوان أعتاد عليه المواطنون، حتى أصبح قاعدة شبه يومية، والانفراج هو الاستثناء، وطقس الانتظام في طوابير الانتظار صار طقساً، والمنخرطون فيه يفكرون بالقبض على خرطوم الوقود، أكثر من التفكير بالوعود الحكومية، أو إجراءاتها غير المجدية.

الأحاديث بهذا الشأن كانت محتدمة بين السائقين في طابور أمام محطة تعبئة الغزلاني في الجانب الايمن لمدينة الموصل، وقال المواطن عبد القادر نصار، ويملك سيارة شوفرليت أجرة : إنها عقوبة جديدة، وإلا فكيف يفسر السادة المسؤولون بقاءنا في طوابير أربع او خمس ساعات متواصلة، للحصول على الوقود، في سيناريو حفظناه عن ظهر قلب" .

على مسافة قريبة من مركبة عبد القادر، كان أحمد عبد الهادي مستنداً بظهره على سيارته الـ(شيري) الصينية، أشار الى حائط بارتفاع مترين في الجهة المقابلة، وقال بأنها ساحة الاحرار، يعتصم فيها مواطنون منذ ٤٨ يومياً، من أجل المطالبة بحقوق ترفض الحكومة تنفيذ أبسطها.

كان صوت يرتفع قادماً من هناك "الشعب يريد إسقاط النظام"، ابتسم أحمد وقال: "هل عرفت الآن لماذا نحن ننتظر هنا منذ ساعات" !

يعانون "التهميش والإقصاء"

مكفوفو البصرة يطالبون بقانون يرعاهم لئلا يكونوا "عالة" على المجتمع

اشتكى عدد من ذوي الاحتياجات الخاصة في البصرة، من "التهميش والإقصاء" الذي يعانون منه. وفي حين عزوا ذلك إلى عدم انتمائهم إلى جهة سياسية معينة، طالبوا بضرورة تشريع قانون يعنى بشؤونهم وينمي قدراتهم حتى لا يكونوا "عالة" على المجتمع.

□ البصرة/ المدى برس

ضحية المحاصصة

ويقول رئيس جمعية المكفوفين في العراق، سرور يوسف نصار، في حديث إلى (المدى برس) إن "ذوي الاحتياجات الخاصة يعانون من آفة التهميش والإقصاء المحاصصة المستفحلة في العراق"، عازياً ذلك إلى "عدم انتماء هذه الشريحة إلى جهة سياسية محددة مما جعل ظهرهم مكشوفاً من دون حماية أحد".

ويضيف نصار أن "شريحة ذوي الاحتياجات الخاصة يفتقدون لبرنامج التأهيل والمراكز الخاصة برعايتهم وتنمية قدراتهم لعدم حصول الموافقة على ذلك من قبل المسؤولين المحليين"، لافتاً إلى أن "الشعبة الخاصة بالمعاقين في ديوان المحافظة يديرها شخص لا يمت لنا بصلة وكل مؤهلاته أنه ينتمي لجهة سياسية نافذة". واتهم رئيس جمعية المكفوفين في العراق "مدير تلك الشعبة يديرها بعيداً عن مصلحة المعاقين واهتماماتهم برغم أنه يحصل على الامتيازات والإيفادات خارج العراق باسمهم"، عاداً أن ذلك "يشكل سرقة لحقوق ذوي الاحتياجات الخاصة وتعدياً عليهم".

ويطالب نصار مجلس النواب بضرورة "تشريع قانون ضمن المادة ٣٢ من الدستور التي تشير إلى رعاية الدولة لذوي الاحتياجات الخاصة وإكسابهم حقوقهم على وفق القانون"، منتقداً "ندرة فرص العمل المتاحة للمعاقين وعدم ملاءمتها لوضعهم". وبشأن مشروع السكن لذوي الاحتياجات الخاصة، الذي أعلنت عنه محافظة البصرة قبل مدة، يؤكد نصار، أن هنالك "نحو ٥٠ طلباً للسكن قدم من ذوي الاحتياجات الخاصة للمحافظة وتم رفعها الى بغداد على أساس وجود ما نسبته ١٠ بالمئة مخصصة لهذه الشريحة"، مستدركاً "لكن ذلك تم من دون التنسيق مع من يمثل المكفوفين، ومن خلف الكواليس ودون الإعلان عن إجراء قرعة لاختيار المستحقين بشفافية وعدالة".

دورة حاسبات للمكفوفين

الحاجة لمدارس خاصة بالشريحة

من جهته، يقول عبد العزيز سالم، وهو من ذوي الاحتياجات الخاصة أيضاً، في حديث إلى (المدى برس)، إن هنالك "مشكلة أخرى تواجهنا تتمثل بغياب المدارس الخاصة بنا والملاكات التعليمية التي يمكنها التعامل مع شريحتنا"، مبيناً أن "المدارس الاعتيادية ترفض قبولنا إلا في حالات نادرة".

وتنتقد مروه قاسم، وهي مكفوفة من البصرة، "التهميش الذي يطال شريحة المكفوفين من جوانب عدة وعدم الاهتمام بطاقاتهم وإبداعاتهم"، مضيفة في حديث إلى (المدى برس)، أن هنالك من بين "المعاقين من يمتلكون مواهب لا يمتلكها الأصحاء لاسيما في مجال الفن والموسيقى والأدب من الشعر والقصة في حين أن الدولة لا تعيرهم أي اهتمام"، بحسب رأيها.

العمل تؤكد تنظيم دورات لتأهيل المعاقين

بالمقابل، يؤكد مدير مركز التدريب المهني التابع لدائرة الرعاية الاجتماعية في البصرة، محسن عبد إسماعيل، في حديث إلى (المدى برس)، إن "المركز افتتح بالتنسيق مع جمعية المكفوفين في البصرة، خلال الأيام القليلة الماضية، دورة تدريبية لتعليمهم أساسيات الحاسوب والاتصالات من خلال استخدام برنامج خاص ناطق يسمى MVDE"، مضيفاً أن هذا "البرنامج يسهل عليهم استعمال الحاسوب عن طريق اشعارات الصوت ليتمكنوا من خلاله الطباعة والعمل على الحاسوب بسهولة".

ويوضح إسماعيل إن هنالك "دورات أخرى للمعاقين لتعليم النساء الخياطة والرجال الأعمال الكهربائية والحدادة فضلاً عن دورات لغة انكليزية للجنسين لإكسابهم مهارات مهمة تمكنهم من العمل".

يذكر أن عدد المعاقين في العراق ارتفع كثيراً من جراء الحروب المتتالية التي شهدتها البلاد، قبل سقوط النظام السابق سنة ٢٠٠٣، ومن ثم العنف والعمليات العسكرية والالغام والمقذوفات الحربية غير المنفلقة، إذ تقدره بعض الإحصائيات بما يتجاوز مليونين ونصف المليون معاق، أي ما نسبة ١٢٪ من المجتمع العراقي.

وكانت الأمم المتحدة، دعت العراق من قبل إلى تفعيل وسن القوانين التي تضمن حقوق ذوي الإعاقة وحقوق الإنسان في العراق بشكل عام، في حين أكدت وزارة حقوق الإنسان أن الأوضاع الأمنية "الصعبة وغير المستقرة" تؤثر سلباً على حقوق المواطنين عموماً.

ورأت لجنة المرأة والطفل النيابية، في الرابع من كانون الأول ٢٠١٢ المنصرم، أن البرلمان "أخفق" بتشريع قانون يوفر "معيشة مقبولة" لمليونين ونصف المليون معاق في العراق يعيشون ظروفا قاسية، داعية إلى إقرار ما يوفر لهم "دخلاً معقولاً يغطي حاجاتهم المعيشية.

300 مليون دينار لاستئجار دور سكن للأطباء القادمين إلى ميسان

□ ميسان / المدى برس

أعلن مجلس محافظة ميسان، الموافقة على تخصيص مبلغ ٣٠٠ مليون دينار لاستئجار دور سكن للأطباء القادمين من المحافظات للعمل في مؤسسات وزارة الصحة بالمحافظة، فيما أشار إلى اكتمال الإجراءات الفنية لاستقبال الأطباء الهنود.

وقال رئيس لجنة الصحة والبيئة في مجلس ميسان، ميثم الفرطوسي، في حديث الى (المدى برس)، أن "مجلس الحافظة صوت خلال جلسته الاعتيادية على تخصيص مبلغ ٣٠٠ مليون دينار، لإيجار دور سكن للأطباء الوفدين من المحافظات بتنسيب من قبل وزارة الصحة".

وأضاف الفرطوسي أن "الأطباء البالغ عددهم ٤٠ طبيبا وطبيبة، سيصلون في غضون الأيام القليلة المقبلة، ويبدأون العمل في المؤسسات الصحية في المحافظة".

في السياق ذاته، أكد الفرطوسي "اكتمال جميع الاستعدادات الخاصة بالتعاقد مع الأطباء والممرضات الهنود، بما فيها سمات الدخول إلى العراق"، لافتا إلى أن المجلس سيرسل مبعوثا خاصا لاستقبال الأطباء، وإيصالهم إلى محافظة ميسان".

وأوضح أن "من بين الاختصاصات التي سيشغلها الأطباء الهنود الذين يتجاوز عددهم الـ٣٠ طبيبا وممرضة، تخصص التخدير، وتخصص الأنسجة، للإفادة منهم في الكشف المبكر عن الأمراض السرطانية التي غزت ميسان مؤخرا، بسبب ازدياد نسب التلوث البيئي".

وكان مجلس محافظة ميسان قرر في العام ٢٠١٢، تخصيص مبلغ ملياري دينار من موازنة عام ٢٠١٣، من مشروع البترودولار لدعم المصابين بالأمراض السرطانية.

وتشير الإحصائيات الى ان محافظة ميسان من المناطق التي تضررت بشكل كبير بالمواد المشعة في الحروب المتعددة التي وقعت في العراق، ما سبب انتشارا للإمراض السرطانية بصورة كبيرة نتيجة القذائف التي استعملها الجيش الامريكي في حربي ١٩٩١ و٢٠٠٣ كما يعتقد اغلب الباحثين.

يذكر أن الحكومة العراقية تبنت إنشاء مركز تخصصي لأمراض السرطان في قضاء الميمونة، محافظة ميسان وبمساحة ٤ دونم وبمعايير عالمية وبكلفة ٢٢ مليار دينار، وهو المركز الثاني الذي ينشأ في البلاد بعد مركز السليمانية في إقليم كردستان .

وكان مجلس محافظة ميسان قد صوت بالإجماع على تخصيص مبلغ مليار ونصف المليار للتعاقد مع ١٢ طبيباً هندياً و٢٤ ممرضة هندية توزعت اختصاصات الأطباء بين الأمراض القلبية والقسطرة أمراض العيون ولأطفال الخدج لسد النقص الحاصل في المستشفيات في المحافظة".

عدسة

عمال المجاري يرفعون المياه الثقيلة من احد احياء بغداد

تصوير.. محمود رؤوف

المواطنون يشكون ارتفاع أسعار المواد الغذائية

شكا مواطنون بغداديون من ارتفاع أسعار المواد الغذائية والفواكه والخضر بشكل ملحوظ في أسواق العاصمة بسبب الاوضاع الامنية المتوترة اثرت بشكل كبير على ارتفاع اغلب اسعار المواد الغذائية الرئيسة والتي تلاقي استهلاكا كبيرا من المواطنين مثل السكر والرز والمعلبات والتي ساهمت الازمة السورية بارتفاع اسعارها ايضا بعد ان كانت تاتي من حدودها.

المواطنين خائفون من الزمن وما قد يخفية من مفاجآت فالمواطن ابو حسن صاحب محل جملة في منطقة الشورجة قال: الاسعار ارتفعت عن الشهر السابق بواقع ٢٥٠ الى ٥٠٠ دينار للسكر والرز اما الزيت فاصبح سعر القنينة الصغيرة سعة لترواحد ٢٠٠٠ دينار بعد ان كان ١٧٥٠ والناس بدأت تاتي للتسوق خوفا من ارتفاع الاسعار اكثر من ذلك نتيجة الاوضاع الامنية وغلق الطرق المفاجئ،المواطنة بشرى عبيد ربة بيت كانت تقف الى جانب عربة للتاكد من مشترياتها المتكونة حسب تعليقها سكر وشاي وزيت ورز ومجموع ما اشترته كلفها ١٢٥ الاف دينار وهي لاتحتاجه لكنه حسب تعبيرها للطوارى واكدت بشرى في حديثها ان المواد التي توزع في الحصة التموينية رديئة ولايمكن تناولها لها نفضل شراءها بالسعر التجاري الذي يستغله الباعة برفع الاسعار بمناسبة او بدونها. واضافت ان المواطن اعتاد ارتفاع الأسعار وهو في يأس من وجود حلول لهذه الظاهرة التي ترهق المواطن ماديا معتبرة أن من وصفتهم بالجشعين "لايجدون من يردعهم في تماديهم برفع الأسعار".

اما صلاح ناظم موظف اشار في حديثه قائلا: ارتفاع اسعار المواد الغذائية كان نتيجة الازمات التي تحدث في العراق وما يحدث في الدول المجاورة ووزارة التجارة لاتهتم بالسوق ولاحتى بالبطاقة التموينية والضحية هو المواطن الفقير رواتب الموظفين لاتكفي وليس جميع الناس موظفين والله يساعد الفقير حيث لا امان ولا حتى غذاء يوزع علينا وكاننا لسنا جزءا من العراق وذهبت الوعود الحكومية بتوفير مفردات البطاقة التموينية التي لم تعد تهم المواطن، كونها باتت فارغة المحتوى استبقت ارتفاع الأسعار واشتريت جميع المواد الغذائية المعتادة من رز وزيت وبقول ومساحيق؛ لاننا في كل مرة ندرك ان الأسعار ترتفع مع كل ازمة او مناسبة. كما شهدت الاسواق المحلية طيلة الاشهر السابقة ارتفاعا كبيرا في الاسعار مع تذبذب ملحوظ في الكميات المعروضة من المنتج المحلي والمستورد للفواكه والخضار ومن الضحية المواطن العراقي الذي لا حول ولا قوة له.

من المحرر

روحي اشتهت ملكاك ياناكر الطيب ما غزروياك طبعك طبع ذيب

بيت دارمي اطلقه احد الشياب الذي كان يجلس في سيارة اجرة "كيا" كانت واقفة في السيطرة المرابطة امام متنزة الزوراء لمدة ساعتين متواصلة بدون ان يعلم الناس ما سبب هذا التوقف الذي طال وجعل من لايملك سيارة ينزل ويقطع الطرق راجلا لساعات للوصول الى مبتغاة وهو لا يكتم غضبه بشتم ولعن من جعل هذا حاله ويكرر قوله كل من "ايدنا "ومن كان يستقل سيارة يقف حائرا ماذا يفعل وهومن كان ! مرتبط بعمل رسمي او موعد لمراجعة طبيب وما شاكل غير ذلك، معاناة حقيقة جعلت الناس تتذمر منه وعندما يسال المسؤول الامني ارحموا الناس الذي بلاهم الله بكم اجابوا وهم يرسمون ابتسامة ليكشروا عن اسنانهم الناصعة البياض! (المواطن يجب ان يتحمل اذا يريد الامن والامان) ماساة حقيقة يعانيها المواطن البغدادي بشكل يومية بسبب او بدونه سيطرات دائمية ومرابطة وقتية دائمية تعددت الاسباب والسبب واحد تعطيل المواطن وتدمير اعصابه وارهاق جسده ليعود الى بيته نادما متعبا طريح الفراش حتى يبتعد عن مشاهدة التلفاز ومعرفة اخبار العباد وما وصل اليه العالم من تطور وبناء، ويقارنه بالعراق الذي جعل السياسي منصه تطلق هتافات ووعيد بالثار من الذي جعله يصعد هذه المنصة الذي اثبت بكل جدارة انه لا يستحقها وحان الوقت لينزل منها تاركا الناس ترتب اوضاعها لا ان تقتل بعضها، هذا البيت الدارمي الذي قاله الرجل الكبير بالعمر الذي يحمل بين كفيه مسبحة قديمة والتي اهلك خيطها جراء ما تحملته من تطبيق بين كفيه ليفرغ سخطه على ماجنته الحكومة على العراق، الرجل يطلق حسرات واهات كانت انطلاقة لاحاديث الناس البسطاء الذي علقوا بعدة جمل يمكن جمعه بجملة واحدة "والله تعبنا يومية على هل الحال " ماساة حقيقة يعانيها الموظف والكاسب الغني والفقير الطالب والمدرس الطفل والكهل المرأة والرجل فالحكومة تعمل بمبدأ المساواة بين طبقات الشعب الواحد الذي يستثنه منها اصحاب سيارات الصافرات والسلفادور وهلم جرة "عكرب تريد اتصير تلسعني وتروح حسبالي خوش وليد سلمتك الروح ".

اسود في اسود

ابيض

جميل ان تجد بغداد جميلة ونظيفة وتعطيك منظر ولو لكيلو متر واحدانك تعيش كبقية مواطني دول العالم المتمدن والمتحضر وهذا تجد عند مرورك فقط في شارع مطار بغداد الدولي والذي كان سعيد الحظ لتنظر الى حالة امانة بغداد بسبب عقد القمة العربية.

المشروع الذي يبلغ طوله اكثر من (٢٠) كم ويمتد من صالات الشرف في مطار بغداد الدولي الى القصر الجمهوري يضم فقرات عديدة من الاعمال المدنية والكهربائية والزراعية والميكانيكية الجديدة غير الموجودة اصلا على سبيل المثال لا الحصر ان هناك اكثر من مليون ونصف المليون من المساحات الخضر وإنشاء (٨٥) نافورة ماء ومد شبكات للري والبزل بطول (٥٢١) كم وكاميرات للمراقبة وبوابات المنطقة الخضراء وغيرها الكثير ".

اسود

ان يعاد زرع الحدائق في هذا الشارع مرة اخرى ولا احد يعلم لماذا وهو الذي كلف حسب تقرير لجنة الاعمارالتي قدمت سعرا تخمينيا للمشروع مبلغ قدره ٨٦ مليون دولار وعند اطلاع قاضي التحقيق على التقريرالذي اصدرديوان الرقابة المالية امر القاء القبض بحق رئيس واعضاء لجنة التحليل والدراسة في امانة بغداد بتهمة (الاهمال المتعمد الذي سبب اضرارا جسيمة للمال العام في امانة بغداد ان الامانة احالت المشروع بمبلغ ١٩٤،١٤٥ مليون دولا اي ان الاحالة اعلى من تقديرات الرقابة بـ ٢،٥ ٪).

شؤون الناس

ضعف الخدمات البلدية في محلة ٦١١

يشكو سكنة محلة ٦١١ زقاق٤١ الواقع قرب روضة (الداوودي) من ضعف الخدمات البلدية في مجال النظافة حيث لا ينتظم مرور سيارة النفايات الى شوارع المحلة التي يتجاوز مرورها اغلب الاحيان اكثر من شهر من دون ان يرى السكان سيارات النفايات التي يكون مرورها مسبوق بالاعمال الذين يطرقون ابواب المنازل مطالبين "اكرامية " والمنزل الذي لا يدفع يطبق عليه مصطلح اخدم نفسك بنفسك،وهذا التصرف السيىء جعل النفايات متراكمة في الدور والشوارع التي تعاني من عدم اكسائها وغير مبلطة اساساً، واغلب الشوارع هي عبارة عن حفر ومطبات وبمرور الوقت اصبحت الاتربة تتطاير منها مع كل حركة هواء وهذا الامر ساعد على كثرة هبوب عواصف رميلية في فصل الصيف وفي الشتاء تصبح زلقة غير صالحة لمرور السابلة و المركبات راجين التفات الدائرة المعنية لوضع المحلة والزقاق المذكور وتحسين خدماتهم غير المقدمة للمحلة وساكنيها

معاناة سكنة المحلة (٨٢٣) السيدية

ارسل مجموعة من سكان محلة ٨٢٣ شكوى عبر الايميل الاكتروني للصحيفة بينوا فيها عدم توفر المجاري وانعدام تبليط الشوارع الرئيسة للمحلة والفرعية

المحلة تقع خلف جامع شاكر العبود يضاف الى ما ذكر اعلاه من سوء خدمات عدم توفر المجاري وكثرة المياة الآسنة في الشوارع الرئيسة مما سبب أنتشار الامراض الانتقالية والبعوض ما عند هطول الامطارعانت المحلة من الامرين اضافة الى التسبب بالعديد من الاضرار وذلك نتيجة غمر الشوارع بمياه الأمطار، يهيب سكنة المنطقة ويناشدون امانة بغداد متمثلة ببلدية الرشيد الاهتمام بهذه المحلة خدمة للصالح العام بادراجها ضمن جدول التبليط ومد شبكات المجاري خاصة انها المحلة الوحيدة في السيدية محرومة من الخدمات ولكم الف تحية وشكر.

أمام أنظار المعنيين في أمانة بغداد

رسالة وردت الينا من عدد من موظفي شركة ابن الرشد يشكون فيها من عدم المساواة في صرف الحوافز للعاملين حيث شملت بعض الكوادر الادارية والخدمية بمبالغ كبيرة وصلت الى ١٥٦٠٠٠٠ الف دينار للنقطة الواحدة وهي التي تحسب للموظف حسب التسلسل الوظيفي في حين تم حجب هذه المخصصات عن الكوادر الفنية التي ساهمت في تحقيق هذه الايرادات الى الشركة فهل يعقل على هذا سؤال نوجه الى المسؤولين والمدراء في الشركة لماذا يحرم من هذه المخصصات الذي يعمل على المكائن الثقيلة كمكائن الخراطة والتفريز ويتمتع من يعمل في الجوانب الادارية بالحوافز وهذا حال مخصصات الخطورة ايضاً العاملون في الشركة يطلبون انصافهم ورفع الغبن والحيف الذي اصابهم جراء حرمانه من الخطورة والمخصصات التي يستحقونها اسوة بغيرهم من العاملين في الشركة.

الأمانة العامة لمجلس الوزراء مع التحية

هذه الشكوى ارسلت عبر البريد الاكتروني للصحيفة عرض فيه المواطن... مشكلته التي لخصت :

في سنة ٢٠٠٨ قمت بجمع مدخرات العمر من المال واشتريت قطعة ارض في محافظة بابل /منطقة التاجية وقامت مديرية التسجيل العقاري بتحويل القطعة باسمي وبشكل اصولي وقانوني ومنحتني السند الخاص بها وبعد ذلك باسابيع قليلة علمت بان القطعة قد شملت بالحجز او التريث الخاص بالقرار١١٧ وانه لايمكنني بيعها او بناءها لانها من القطع التي تم تمليكها في سنة ٢٠٠٥ للعسكريين وهنا اود ان ابين لحضراتكم بانني لا اعرف المالك الاصلي للقطعة لانها بيعت عدة مرات قبل ان احصل عليها واكرربان مديرية التسجيل العقاري في بابل قد قامت بتحويل القطعة باسمي وبشكل قانوني ورسمي تماما وقد استبشرت خيرا بعد علمي بصدور رفع الحجز عن قسم من هذه الاراضي الا انني عدت واصبت بخيبة الامل بعد ان راجعت المديرية في المحافظة وتبين لا يوجد رفع للحجز وانشر شكاوى ومعاناتي عبر الصحيفة الغراء عسى ان يجد المسؤولون المعنيون بالأمر الحل الامثل وتقديم المساعدة لانقاذي من خسارة ما املك من ارض ومال وتقبلوا خالص الشكر والتقدير

الطرق السريعة بحاجة إلى صيانة وتأثيث

للطرق السريعة في معظم ارجاء الدنيا ضوابط ومواصفات خاصة دقيقة تحول دون حصول اية كارثة مرورية مفاجئة حيث ان السرعة المحدودة للسير على هذه الطرق تفوق السرعة التقليدية المحدودة في الشوارع والطرق الداخلية ولهذا فأن اي تقصير او غياب اي شرط من شروط هذه الطرق قد يسبب الأذى والمخاطر لسالكيها..

وعلى سبيل المثال فان عدم وجود اشارات مرورية واضحة ومن مسافات بعيدة قد تؤدي الى كوارث مرورية لا تخفى على احد.. وان عدم صيانة اية حفرة او مطبات او نكسرات في ارضية هذه الطرق قد تحصل من جراء سقوط قذيفة او من عدم صلاحية الاسفلت يسبب اضرارا بالغة بالمركبات او يعرضها الى الانقلاب وبهذا فان على الجهات المعنية المسؤولة عن هذه الطرق السريعة ان تخصص مفارز دائمية لملاحقة ومعالجة مثل هذه الحالات التي قد تحصل وان تؤثثها بالاشارات المرورية النظامية والتحذيرية لتلافي حدوث مالا يحمد عقباه..

وهذا ما لم نجده على الطريق السريع الممتد بين بغداد الجديدة ومروراً بالبياع والعامل والعامرية وحتى طريق (بغداد – سامراء – تكريت) المطلوب وبشكل عاجل صيانة ارضية هذا الطريق السريع واسيجته المتضررة الواضحة بدلا من تلك التي نهبت او تضررت بعد دخول القوات الامريكية الى البلاد..مع التحية

■ محمد مهدي

شكاوى المواطنين

أمام أنظار وزير التربية

اني حسن صائب شاكر، أعمل مدرساً محاضراً في متوسطة (عمار بن ياسر المسائية) التابعة لتربية الرصافة الثانية/ بغداد منذ ثلاث سنوات حيث لم يتم تعييني حتى الآن، وراتبي الشهري (١٠٠ الف دينار)،علما ان هناك كتابا من الوزارة يطلب اسماء محاضرين بالسرعة الممكنة، لذا ارجو تعييني وانهاء معاناتي.

السيد وزير الزراعة

اتصل بنا مجموعة من العاملين في (البيطرة العامة – المستشفى البيطري في بغداد – مدينة الصدر، حي الامانة) بصيغة العقد منذ عام ٢٠٠٧ يناشدونكم العمل على تثبيتهم على الملاك الدائم لأنهم حرموا من قرار تثبيت العقود بسبب كون دائرتهم تعمل وفق نظام التمويل الذاتي، وهذا ما ابقاهم معلقين، لاسيما ان رواتبهم قليلة وهم اصحاب عوائل، راجين النظر في امرهم وعدم حرمانهم من خدمتهم بسبب نظام اداري اقرته الدولة، ولابد لهم فيه.

مركز شرطة البياع محاط بالنفايات من الداخل ومن الخارج

وانت تراجع مركز شرطة البياع لغرض ما.. يلفت انتباهك كثرة النفايات داخل المركز وخارجه خاصة قرب مكتب المعلومات والاركان المحيطة بالمركز. فقليل من الاهتمام وتحويل المركز الى بناية حديثة نظيفة والامر لايكلف اموالاً طائلة.. نلفت عناية المسؤولين في ذلك المركز خدمة للصالح العام..

مع التقدير

■ سامي حاتم / بغداد

عزيزنا المواطن

خصصت المدى هذه الزاوية من أجلك على أمل أن ترفدها بآرائك الحرة ومقترحاتك وشكاواك المشروعة، وكل ما ينشر فيها يعبر عن رأي أصحابها ولا يمثل رأي الصحيفة، إلا من حيث تضامنها مع مشاكل المواطنين ونحن مستعدون لنشر رسائلكم وشكاواكم التي نأمل ان تكون بعيدة عن الانفعال الجارح وبأسلوب هادئ ورصين ينسجم مع نهج المدى الذي يحرص على حرية الرأي وديمقراطية التعبير آملين مراسلتنا على عنوان الجريدة أو عبر البريد الالكتروني:

info@almada-group.com

عمرو موسى ينفي انشقاق المعارضة

□ القاهرة /ا.ف.ب

نفى الأمين العام السابق لجامعة الدول العربية، عمرو موسى، وجود انشقاق في "جبهة الإنقاذ" المعارضة التي يقودها إلى جانب محمد البرادعي وحمدين صباحي، وأكد أن قادة الجبهة لن يسمحوا بذلك أبدا، دون أن يستبعد وجود اختلاف في الآراء، بينما نفى حزب النور ما تردد عن تشكيل حكومة جديدة الأربعاء.

وأشار موسى، في تصريحات على هامش مشاركته في المؤتمر الدولي لمجلس العلاقات العربية والدولية الذي بدأ أعماله الاثنين - إلى أن مبادرة حزب النور السلفي "تتوافق في مجملها مع مبادرة جبهة الإنقاذ الوطني فيما يتعلق بحكومة وحدة وطنية أو إنقاذ وأيضا فيما يتعلق بتغيير عدد من السياسات القائمة".

مشيرا إلى أن ما وصفه بـ"الحكم القائم في مصر" لم يوافق بعد على قيام حكومة جديدة. واصفا الأوضاع التي تمر بها المنطقة العربية ككل بأنها "حرجة"، وفقا لما نقله التلفزيون المصري عن وكالة أنباء الشرق الأوسط الرسمية.

وفي سياق متصل، نفى نادر بكار، مساعد رئيس حزب النور لشؤون الإعلام، الأخبار التي وصفها بأنها "غير دقيقة" نشرتها وسائل إعلامية بشأن تشكيل حكومة جديدة الأربعاء المقبل.

يذكر أن مبادرة حزب النور التي طرحها في أواخر كانون الثاني الماضي كان من أهم بنودها عدم ممانعة تشكيل حكومة ائتلاف وطني، وتضمنت كذلك اقتراحا بعقد مؤتمر كبير تدعى له الأحزاب والجامعات لترشيح ممثليها ليقوموا بتقديم برنامج اقتصادي ومالي واجتماعي تلتزم بها الحكومة الحالية لحين الانتهاء من تشكيل حكومة جديدة بعد الانتخابات، وتشكيل لجنة من القانونيين والسياسيين لتلقي المقترحات حول الدستور.

حرائق تتصاعد في حلب بعد هجوم للجيش الحر (ا.ف.ب)

سوريا: ١١٢ قتيلاً و"الحر" يقتحم مطاراً عسكرياً بحلب

□ دمشق / CNN

أكدت المعارضة السورية أن حصيلة أعمال العنف والقتال الاثنين بلغت ١١٢ قتيلا، سقط معظمهم في حلب ودمشق وريفها، وكشفت المعارضة عن تقدم لقوات "الجيش الحر" في شمالي البلاد، مع السيطرة على مطار الجراح، بينما قالت القوات السورية إنها نفذت "عمليات نوعية" ضد مسلحين في ريف العاصمة ومحافظة حماه.

وقالت لجان التنسيق المحلية في سوريا، وهي هيئة معارضة، إنها وثقت سقوط ١١٢ قتيلا، بينهم ١٥ طفلا وتسع سيدات، وتوزع القتلى بواقع ٤١ في حلب و٣٣ في دمشق وريفها وعشرة في إدلب وعشرة في حمص وثمانية في درعا وثمانية في دير الزور، إلى جانب قتيلين في حماه.

وبحسب اللجان، فقد اشتبكت قوات "الجيش الحر" مع الجيش النظامي الموالي للحكومة في ١٣٥ نقطه، قام من خلالها بتحرير مطار الجراح العسكري في حلب والسيطرة عليه بشكل كامل وأسر كامل الجنود الموجودين بداخله، والسيطرة على الطريق بين محافظات حلب ودير الزور والرقة.

من جانبها، قالت وكالة الأنباء السورية الرسمية إن قوات الجيش نفذت ما وصفتها بـ"العمليات النوعية ضد الإرهابيين" في مزارع العب بدوما والعتيبة وزملكا وعربين بريف دمشق، ودمرت عددا من سياراتهم ورشاشاتهم، كما ألحقت خسائر قاسية بمجموعات مسلحة في في مدينتي داريا والزبداني.

وبحسب الوكالة، فقد استرد القوات الحكومية السيطرة على بلدة "الحماميات" في محافظة حماة، بعدما تغلبت على مجموعات من لواء "درع حماة" وصادرت أسلحة متنوعة.

إيران: مستعدون لـ"اتفاق شامل" مع الوكالة الذرية

□ طهران/CNN

أعلنت إيران أمس الثلاثاء، عن استعدادها للتوصل إلى ما وصفته بـ"اتفاق شامل" مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية، حول البرنامج النووي للجمهورية الإسلامية، الذي يثير قلقاً لدى إسرائيل والغرب، والذي ينذر باندلاع مواجهة جديدة في المنطقة.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية، رامين مهمانبرست، خلال المؤتمر الصحفي الأسبوعي، رداً على سؤال بشأن المباحثات المقررة الأربعاء، بين مندوبي إيران والوكالة الدولية: "إننا مستعدون للتوصل إلى اتفاق شامل مع الوكالة، يعترف بشكل كامل بحقوق إيران النووية، طبقاً لمعاهدة حظر الانتشار النووي."

وأضاف المسؤول الإيراني، بحسب ما نقلت وكالة الأنباء الرسمية "إرنا" إن "التوصل إلى اتفاقية بين الجانبين، من شأنه أن يبدد المخاوف ويزيل الغموض لدى الوكالة الدولية للطاقة الذرية"، لافتاً إلى أن موضوع زيارة موقع "بارشين" العسكري، في ضواحي طهران، من القضايا التي قد تطرح في اجتماع الغد.

ومن المقرر أن يلتقي وفد الوكالة الدولية، برئاسة كبير مفتشي نزع الأسلحة، هيرمان ناكيرتس، عدداً من المسؤولين الإيرانيين، خلال زيارته لطهران الأربعاء، للاتفاق حول وسائل الحصول على المعلومات، والقيام بالتفتيش، لحل القضايا العالقة حول "البعد العسكري المحتمل" للبرنامج النووي الإيراني.

من جانبه، دعا رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية، فريدون عباسي، الوكالة الدولية للطاقة الذرية إلى التعامل مع الملف النووى الإيراني بـ"مزيد من الدقة"، لافتاً إلى "عدم تمتع نظام الوكالة بالجوانب الأمنية اللازمة"، وقال إن "الأخبار السرية للبلاد تتسرب بعد فترة وجيزة من تواجد المفتشين فى إيران."

وكان مسؤولون إيرانيون قد كشفوا، في وقت سابق من الشهر الحالي، عن مقترح أوروبي لعقد جولة محادثات جديدة بشأن برنامجها النووي في كازاخستان، في ٢٥ شباط الحالي.

زعيم المعارضة في البحرين: مطالبنا ستتحقق عاجلا أم آجلا

□ المنامة/ ا ف ب

قال الشيخ علي سلمان، الأمين العام لجمعية الوفاق البحرينية التي تمثل التيار الشيعي الرئيس في المملكة، إنه على ثقة بأن المطالب بالتغيير الديمقراطي ستتحقق في "زمن منظور"، وأن المعارضة قادرة على حل مشاكل البلاد إذا ما شكلت الحكومة.

وفي الذكرى الثانية لانطلاق الاحتجاجات التي قادها الشيعة في البحرين في خضم الربيع العربي، قال "سلمان"، في مقابلة مع وكالة فرانس برس من مقر جمعيته بإحدى ضواحي المنامة "نتألم لأننا لم نستطع أن ننجز المطالب المحقة". كما حصل في دول أخرى شهدت انتفاضات.

وبحسب "سلمان"، الهادئ والمعمم بالعمامة البيضاء، فإن "جل الجهد في السنتين الماضيتين كان لقمع المطالبين بالحرية، وكان يمكن أن تستخدم هذه الفترة من أجل إنجاح البحرين كوطن، والوصول إلى نظام سياسي متفق عليه ومستقر"، إلا أن "سلمان" أعرب عن "شعور بالرضا؛ لأننا استطعنا أن نحافظ على سلمية وزخم حركتنا الاحتجاجية، فأعداد المشاركين في المطالبة بالإصلاح الديمقراطي هي الآن أكثر مما بدأت في ١٤ شباط ٢٠١١، وأعداد المتظاهرين حافظت على مستوياتها، لا بل ازدادت".

وأكد "سلمان" أنه "مطمئن" بأن مطالب المعارضة بملكية دستورية وحكومة منتخبة "ستتحقق ولكن السؤال في أي زمن"، معربا عن ثقته بأنها ستتحقق "في الزمن المنظور، وليس بعد ٢٠ أو ٣٠ سنة".

وفى مقر الجمعية، يستقبل "سلمان"، العائد مؤخرا من رحلة سياسية إلى موسكو، يوميا سفراء ومبعوثين وصحفيين.

وعن سبب فشل الحركة الاحتجاجية في البحرين، مقارنة بمصر أو تونس، أرجع "سلمان" السبب إلى تجذر الديكتاتورية في بلده أكثر من مصر وتونس، إضافة إلى نجاح المؤسسة الرسمية في قسم المجتمع واستخدام الورقة الطائفية بطريقة مدروسة، إلا أن السلطة بحسب "سلمان": "لم تنجح في تحويل الصراع إلى صراع طائفي، فالحمد لله لم يشتبك سنة وشيعة في البحرين، فالاشتباكات محصورة بين المتظاهرين المطالبين بالديمقراطية والأجهزة الأمنية".

وعن الحد الأدنى من التغيير الذي يمكن أن تقبل به جمعية الوفاق، قال الشيخ على إن "الحد الأدنى هو ما صغناه في وثيقة المنامة، ومن أبرز التنازلات هو أن الملكية موجودة والنظام موجود"، في إشارة إلى الوثيقة التي حددت فيها المعارضة مطالبها السياسية.

وتطالب المعارضة السياسية، التي تقودها جمعية الوفاق، بقيام "ملكية دستورية" وبحكومة منتخبة على غرار الملكية في بريطانيا، وسلطة تشريعية منتخبة بالكامل، وبإصلاح القضاء، والحد من نفوذ أسرة آل خليفة السنية التي تحكم البلاد.

وبحسب "سلمان"، فان المطالب تدعو أيضا إلى "استقلال القضاء وإيقاف التمييز في البلد، فلا يجوز أن يكون الجيش حكرا على طائفة واحدة، وأن يكون لآل خليفة سوبر مواطنة وللموالين من السنة والشيعة مواطنة درجة ثانية والمعارضين درجة ثالثة". وأضاف "أنه مجتمع طبقي قائم على أساس التمييز ويجب أن ينتهي".

وعن الخطوات التي يمكن أن تتخذها الحكومة، وتعيد برأيه نوعا من الثقة، قال "سلمان" إن "الإمكانيات كبيرة، تحقيق المواطنة، دوائر انتخابية متساوية، أي إنسان يستطيع أن يصبح رئيسا للوزراء، ويسمح بالحرية، فلماذا لا تسمح الحكومة للناس بالتظاهر في المنامة أو في دوار اللؤلؤة الذي كان معقل الاحتجاجات في ٢٠١١؟".

وبحسب "سلمان"، فإن "السلطة لم تقدم أي بادرة حسن نية، بالعكس الاعتقالات والمحاكمات مستمرة، والتضييق على الحريات مستمر، والتحريض على المعارضة في الصحف مستمر"، مشيرا إلى وجود ١٨٠٠ معتقل على خلفية سياسية، وهو رقم تنفيه السلطة بشدة.

وعن التشدد المتزايد في الشارع الشيعي في البحرين، وقدرة المعارضة على تمرير أي اتفاق يتم التوصل إليه في الحوار الذي انطلق الأحد، قال "سلمان": "أقول للنظام لا تتعب نفسك معي أو مع غيري، نحن غير قادرين على تسويق بضاعة فاسدة، يجب أن تكون هناك بضاعة حقيقية قابلة للتسويق، وأن تستمر وتنجح بالوصول إلى استقرار حقيقي".

ويرى "سلمان" أن "المتحكم في الأسرة الحاكمة هو الجناح المتشدد، وهو يضغط على المتنورين في الأسرة".

صحافة عالمية

The New York Times

شكوك وغضب واستياء من حكم الإسلاميين في مصر وتونس

على غرار نظرائهم في مصر، ألقى حزب النهضة الإسلامي الحاكم في تونس، لوم مشاكله والغضب الشعبي والانقسامات الداخلية، بعد اغتيال أحد زعماء المعارضة الليبرالية، على وسائل الإعلام والنخب العلمانية وبقايا النظام القديم. وقالت صحيفة نيويورك تايمز في تقرير من تونس العاصمة امس إنه وسط قلق الشعب التونسي بشأن شبح العنف السياسي فلا يبدو حزب النهضة ينظر إلى الداخل. فلقد أدان الحزب الإسلامي اغتيال شكري بلعيد دون أن يوجه أي لوم لممارساته التي تثير الغضب داخل البلاد.

وتجددت الانتقادات والاتهامات لحركة النهضة بعد اغتيال بلعيد باعتبار الحادث جاء نتيجة للأجندة الدينية المحافظة للحزب الحاكم. وقال آخرون ومن بينهم أنصاره الإسلاميون، إن الخطوات الخاطئة للحركة منذ وصولها للسلطة ساهمت في تعبئة غضب الجماهير.

وتشير الصحيفة الأمريكية إلى أن حركة النهضة فقدت الثقة والمصداقية بسبب تركيزها على السلطة بدلا من إدارة البلاد. وتقول أنه كما هو الحال في تونس فإن الإخوان المسلمين في مصر يواجهون شكوكاً أشد قسوة بشأن حكمهم.

ويصر راشد الغنوشي، زعيم حركة النهضة، على نفي الانتقادات الموجهة لحكمه وقال إن الحركة لا تزال تحتفظ بشعبيتها وأن غالبية التونسيين ليسوا خائفين منهم وإنما جزء صغير جدا من الطبقة الأرستقراطية هي التي تعرب عن مخاوف.

وتؤكد الصحيفة أن الغضب داخل تونس وصل إلى نكسة بالنسبة للحزب الحاكم، الذي كان في طليعة الإسلاميين الساعين للسلطة السياسية بعد الإطاحة بن علي. وتضيف أنه بعد عقود من العمل في الظل أو الاعتقال على يد الأنظمة السلطوية، صعدت الجماعات الإسلامية إلى السلطة في مصر وتونس بسرعة، وبالتالي فعليها أن تقدم كشف حساب عن حكمها.

theguardian

الحكومة السورية تعرض إجراء حوار مع زعيم ائتلاف المعارضة خارج البلاد

أجرت الصحيفة لقاء مع علي حيدر، وزير المصالحة الوطنية السوري، عرض من خلاله استعداد حكومة الرئيس بشار الأسد إجراء محادثات خارج البلاد مع قادة المعارضة. وقال حيدر إن الحكومة السورية على استعداد لإرسال وزير يجري محادثات مع معاذ الخطيب، قائد الائتلاف الوطني السوري المعارض، الذي أعلن قبوله الحوار مع النظام. وأوضح الوزير قائلا: "أرغب في لقاء الخطيب في أي بلد أجنبي يمكننا زيارته من أجل مناقشة الاستعدادات لإجراء حوار وطني. وتشير الغارديان إلى أن تصريحات حيدر تعد أكثر استجابة إيجابية من قبل الحكومة السورية في ظل التغيير المفاجئ من قبل زعيم المعارضة التي كانت تشترط رحيل الأسد قبل أي حوار.

THE TIMES

العائلة المالكة تدخلت لمنع إطلاق سراح داعية سعودي اغتصب ابنته وعذبها حتى الموت

قالت صحيفة التايمز إن العائلة المالكة في السعودية تدخلت لمنع إطلاق سراح داعية إسلامي متهم باغتصاب ابنته البالغة من العمر ٥ سنوات وتعذيبها حتى الموت. وتوضح الصحيفة في التقرير، الذي نقل موقع هيئة الإذاعة البريطانية مقتطفات منه، أن الفضيحة أثارت حزنا وغضبا واسعا في أرجاء المملكة العربية السعودية. وطالبت والدة الطفلة وطليقة الداعية فيحان الغامدي بإعدامه قائلة "أريد أن يقتل، أريد تطبيقا كاملا لحكم الشريعة الإسلامية عليه، أليس هذا قانون الله". وتروي الأم معاناتها وآلامها كلما فكرت فيما فعله الأب الذي تجرد من إنسانيته بالطفلة وتقول: "لا أحتمل التفكير فيما فعله بابنتنا، اقرأ القرآن بحثا عن بعض الراحة والعزاء، فالله وحده يعرف ما أمر به". وتقول الصحيفة البريطانية إن الغموض لا يزال يكتنف مسار القضية، إذ تشير تقارير إلى أن الغامدي أطلق سراحه من السجن بعد أن دفع دية تبلغ ٣١ ألف إسترليني لوالدة الضحية. فيما ردت وزارة العدل السعودية في بيان مؤكدة أنه لا يزال في السجن وأن القضية مستمرة. وأكدت طليقة الغامدي وأم الضحية أن ثمة جلسة استماع ثانية، الأربعاء، ستمثل فيها زوجته الحالية أمام المحكمة للإدلاء بشهادتها في الجريمة. ويشير تقرير التايمز إلى أن مصادر في الرياض تقول إن العائلة المالكة استجابت للغضب الشعبي الذي أثارته القضية وأنه يعتقد أن شخصيات بارزة من الأسرة المالكة قد تدخلت للتأكد من صدور حكم مشدد ضد الأب الذي حوله شذوذه إلى حيوان مفترس. ونقلت الطفلة لمى الغامدي إلى مستشفى في محافظة حوطة بني تميم، نوفمبر الماضي، مصابة بجروح بالغة. وأكد العاملون في الرعاية الاجتماعية تعرض الطفلة للاغتصاب مرارا ووجود آثار ضرب وحروق على جسدها. واعترف الأب، الذي يعمل داعية دينيا، باستخدام العصا وكابل كهربائي في ضرب ابنته بعد أن شك في عذريتها.

هيومن رايتس تطالب برفع الحصانة عن علي عبدالله صالح

□ نيويورك / BBC

طالبت منظمة هيومن راتيس ووتش لحقوق الإنسان برفع الحصانة عن الرئيس اليمني السابق علي عبد الله صالح باعتبارها مخالفة للقوانين الدولية ومواثيق الأمم المتحدة. كما طالبت المنظمة بفرض حظر على سفر المسؤولين اليمنيين المتورطين في قتل المتظاهرين وتجميد أرصدتهم.

وشددت المنظمة في مؤتمر صحفي عقدته أمس بصنعاء على ضرورة إعادة التحقيقات بمعايير دولية فيما وصفتها بـ"مجزرة جمعة الكرامة" التي قتل فيها ٥٨ متظاهرا بساحة التغيير بصنعاء في الثامن عشر من أيار ٢٠١١.

واتهمت المنظمة في تقرير تحت عنوان "مذبحة بلا عقاب"، وأعلنت عنه في المؤتمر الصحفي، النظام اليمني السابق الذي أطاحت به الانتفاضة الشعبية بالتلاعب في مسار التحقيقات حول تلك المجزرة التي يعتقد أن مسلحين من أنصار الرئيس السابق هم من ارتكبوها في حق المتظاهرين وفقا للتقرير.

وقالت المنظمة إنها أجرت سلسلة تحقيقات مع مختلف الأطراف اليمنية واستمعت لأقوال ستين شاهدا وحللت محتوى ألف صفحة من ملفات التحقيق في الحادثة وأكدت أنه "بعد مرور ما يقارب عامين على مذبحة جمعة الكرامة مازالت عائلات الضحايا تنتظر العدالة وإذا لم يفتح اليمن تحقيقا عادلا ويحاكم اولئك المسؤولين عن هذا الهجوم المميت فإنه يخاطر بترسيخ ثقافة الافلات من العقاب في قلب الانتفاضة اليمنية".

وقالت المنظمة في تقريرها إن على مجلس الامن والدول الراعية للمبادرة الخليجية معارضة قانون الحصانة اليمني بشكل علني.

ابرز مباريات اليوم

المباراة		الوقت
ريال مدريد	مانشستر يونايتد	22:45
شاختار دونيتسك	بوروسيا دورتموند	22:45
النصر	العربي	17:00

المباراة		الوقت
شباب رياضي بلوزداد	الإسماعيلي	18:00
بريزبان روار	بوريرام يونايتد	14:00
إنفيرنيس	كيلمارنوك	22:45

اتحاد الكرة يفاضل بين ثلاثة مدربين أجانب لتدريب الأسود

اليوم يُحسم مصير مدرب أسود الرافدين

□ بغداد/ حيدر مدلول

يعقد الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم اجتماعه الدوري اليوم الاربعاء في مقره بالقرب من مجمع الشعب الدولي في بغداد لمناقشة العديد من المواضيع المطروحة على طاولته التي تخص مسيرة المنتخبات الوطنية التي تنتظرها استحقاقات مهمة خلال الفترة المقبلة والتي تم مناقشتها مع مدربي تلك المنتخبات .

وقال امين السر الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم وكالة طارق احمد لـ(المدى): ان الاجتماع سيكون برئاسة رئيس الاتحاد ناجح حمود الذي سيتناول فيه حسم استمرار المدرب حكيم شاكر من عدمه في قيادة منتخبنا الوطني في المراحل المقبلة من تصفيات آسيا ٢٠١٥ وكذلك الأدوار الثلاثة الأخيرة من الدور الحاسم المؤهل الى مونديال البرازيل حيث سيتم تضييف الأخير وبيان رأيه النهائي بخصوص رئاسة الملاك التدريبي لمنتخبنا الوطني من اجل التوقيع على عقد رسمي معه او تسمية مدرب أجنبي جديد في حالة رغبة شاكر العودة من جديد لقيادة منتخب الشباب في مونديال كأس العالم التي ستقام في تركيا خلال الفترة من ٢١ حزيران الى ١٣ تموز المقبلين.

واضاف احمد : ان اتحاد الكرة قد جهز المدرب الاجنبي البديل لحكيم شاكر من بين ثلاثة مدربين تم الاستقرار على اختيارهم من قبل الاعضاء بعد دراسة السير التدريبية لهم على صعيد المنتخبات والاندية التي اشرفوا عليها في وقت سابق وخاصة انهم ابدوا رغبتهم في قيادة منتخبنا الوطني في العاصمة بغداد وكذلك حضور مباريات دوري النخبة التي تقام في العاصمة والمحافظات من اجل اختيار اللاعبين الافضل الذين يدافعون عن سمعه الكرة العراقية وخاصة ان اتحاد الكرة لا يتدخل مطلقا في صلاحية المدرب الجديد الذي وحده المخول الوحيد بشأن استدعاء أي لاعبٍ جديد حسب رؤيته في ان يضيف دافعاً جديداً للاعبين المتواجدين حالياً في صفوف منتخبنا الوطني الذي تنتظره استحقاقات مهمة جداً في تصفيات كأس آسيا ٢٠١٥ التي سيخوض لقاءه الثاني يوم ٢٢ آذار المقبل امام المنتخب الصيني وكذلك امام منتخبات عُمان واليابان واستراليا ايام ٤ و١١ و ١٨ حزيران المقبلة التي تعد حاسمة لنا للتنافس على بطاقة التأهل الثانية عن المجموعة الى المونديال.

وأوضح احمد: انه سيتم مناقشة المنهاج الذي قدمه المدرب هادي مطنش بخصوص اقامة المعسكرات والمباريات الودية للمنتخب الاولمبي تحت سن ٢٢ سنة الذي سيشارك في نهائيات كأس آسيا التي ستقام في سلطنة عُمان بداية العام المقبل ، مشيراً الى ان مطنش سيعمل على دعوة عدد من اللاعبين الجدد الذين تم تدوينهم في مفكرته التدريبية من خلال حضوره مباريات دوري النخبة للموسم الحالي.

مصارحة حرة

▪ إياد الصالحي
Ey_salhi@yahoo.com

عقود الضحك على الذقون

في ظل الأزمة الدائرة اليوم بين إتحاد الكرة والمدرب البرازيلي زيكو من التباسات العقد المبرم بينهما وما نتج عنه تلقي الاتحاد اشعاراً من الاتحاد الدولي لكرة القدم يبين فيه شكوى زيكو من تأخر رواتبه لأكثر من شهرين وبالتالي المطالبة بدفع الشرط الجزائي الذي يتعدى ٦ ملايين دولار بحسب ما أكدته بعض المصادر ما يضع الطرف العراقي في مأزق حقيقي يضر بسمعة اللعبة والبلد ، في ظل كل ذلك وبعيداً عن موقف الاتحاد وتصرفه بإشعار (فيفا) بخصوص تزويده وثائق تشير الى دفعه مرتبات المدرب وحوزته وصولات تؤكد تسلمه المبالغ في موعدها من دون تأخير، نتساءل : هل من الحكمة اليوم ان يعود اتحاد الكرة الى المربع الاول ويفتح ملف المدرب الاجنبي بعد قرار المدرب الوطني حكيم شاكر التخلي عن مهمته مع المنتخب الاول لاسباب قد لا نتفق مع قناعاته ؟!

واذا كانت فكرة الاتحاد ومبرراته التي نحترمها طالما انه المسؤول الاول عن الكرة العراقية من جميع النواحي تصب في خدمة المنتخب الوطني لاسيما انه مقبل على مشاركات صعبة بحاجة الى خبرة مدرب محنك وملم بشؤون التنافس القاري والعالمي ، أليس من الأجدر ان يتوجه الاتحاد للتشاور مع اللجنة الاولمبية بخصوص المبلغ المقترح المخصص للمدرب الذي يتناسب مع مكانته وتاريخه وانجازاته ؟!

فالحصانة القانونية لأي عقد يجب ان تصان من المرجع الاداري والمالي لاتحاد الكرة ، ولطالما شدد رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية رعد حمودي في مناسبات عدة على انتماء اتحاد الكرة لمنظومة الاولمبية ومعاملته على حد سواء مع جميع الاتحادات من دون تمييز حتى لو كان مغطى بشرعية (فيفا) فالواجب يقتضي اخضاع جميع صفقاته ومبادراته ذات العلاقة بالمال العام الى التشاور والمراقبة والمحاسبة لحفظ الجميع من أي خرق او تقصير لا يحمد عقباه.

كثير من المسؤولين عن الشأن الرياضي وأولهم وزير الشباب والرياضة المهندس جاسم محمد جعفر ، ونقاد ومحللين أجمعوا على ان قيمة العقد المبرم بين اتحاد الكرة والمدرب زيكو مُبالغ فيها ولا تتناسب مع فترة البطالة التي قضاها زيكو جراء ابتعاده عن التدريب وخلو سجله من الانجازات اللافتة والمغرية ، ناهيك عن تفننه في مخادعة اتحاد الكرة بالحضور والغياب عن العاصمة بغداد في الوقت الذي يحدده هو من دون تنبيه او محاسبة!

ان دراسة ملفات المدربين التي ينهمك اتحاد الكرة حالياً على المفاضلة بينهم في المرحلة الحرجة هذه لابد ان تكون متأنية في اختيار المدرب ولا يدفعنا ضيق الوقت الى ارتكاب خطأ جديد ربما هو أشنع من قضية زيكو ، والمنطق يشير الى ضرورة تبادل المشورة بين اللجنة الاولمبية واتحاد الكرة قبل الإقدام على حسم تسمية المدرب الجديد ووضع كل بنود العقد المراد الاتفاق عليه مع المدرب وتنقيح مسودته كي يصبح موقفنا آمنا بعد ذلك ولا يوجد أي إشكال او غموض إذا ما سعى المدرب القادم لخلق أزمة مستفيداً من الثغرات التي نفذ منها زيكو للمراوغة حول العقد وسياقات وتبويبات المرتبات الشهرية والمكافآت وبدل الاقامة والسفر وغيرها من مستحقاته، بدليل ان اتحاد الكرة لم يُعلم الرأي العام بعد ورود إشعار (فيفا) الأخير كم هو المرتب الشهري لزيكو الذي يدّعي تأخر صرفه ؟!

هناك توجه شبه مؤكد لدينا من " توجس " اللجنة الاولمبية عند تعاملها مع اتحاد الكرة في مختلف القضايا واهمها قضية زيكو ومسلسل محكمة (كاس) الذي يطل على اعضاء الاتحاد بين الحين والآخر بحلقة رعب جديدة تتوعدهم بقرب موعد إخلاء موقعهم في الاتحاد واطلاق رصاصة الرحمة على انتخابات اللعبة ، ومصدر توجس الأولمبية هنا لئلا يفسر ذلك تدخلاً مباشراً تعاقب عليه من الاولمبية الدولية بالتجميد ، لكن أرى ان حكمة الرئيس حمودي ومعه اعضاء المكتب التنفيذي والمستشار القانوني قادرة على وضع حد فاصل بين "التشاور" لمصلحة رياضة العراق وسمعته وبين "الأوامر" التي تجرّد اتحاد الكرة من حقه في ممارسة واجباته بمعزل عن الضغوط ، لاسيما ان مفارقة المنتخب الوطني اليوم غريبة (لاعبوه محليون ، جاهزون ، حاضرون في ملعب الشعب وملاكه التدريبي أما ساذج يدرب بالمراسلة أو محترف بالضحك على الذقون)!

قصي هاشم: قلة الخبرة أوقعت الطلبة في أخطاء قاتلة

□ بغداد/ زيدان الربيعي

شدد المشرف على الفريق الأول لنادي الطلبة لكرة القدم اللاعب الدولي السابق قصي هاشم على أن وضع فريق الطلبة سيتحسن خصوصاً بعد أن قام مدرب الفريق نزار أشرف بالإستغناء عن بعض اللاعبين بسبب ضعف مستواهم الفني والبدني وعدم قدرتهم على خدمة الفريق.

وأضاف في تصريح خاص لـ(المدى): إن إدارة النادي وطاقمه التدريبي يبحثان عن السُبل التي تنقذ فريق الطلبة من الوضع الذي هو فيه الآن وهو بالتأكيد وضع لا يُسر الجماهير العريضة للأنيق، لذلك تم اتخاذ قرار إبعاد بعض اللاعبين عن الفريق بعد أن وجد المدرب نزار أشرف أنهم لم يعودوا قادرين على خدمة الفريق خصوصاً بعد أن أصبح يقف في المركز الأخير وهذا الأمر ربما يحصل للمرة الأولى في تاريخ نادي الطلبة.

وكشف هاشم أن نادي الطلبة قام بتعويض اللاعبين المبعدين عبر التعاقد مع بعض اللاعبين الجدد من الفرق المحلية فضلاً عن تعاقد فريقنا مع لاعب مصري محترف، لافتاً إلى أن اللاعبين الجدد سيضيفون قوة للفريق في المباريات المقبلة.

مشيراً إلى أن فريق الطلبة خلال المباريات الأخيرة كان قريباً من تحقيق الفوز لولا النحس الذي رافق الفريق وإهدار اللاعبين للكثير من الفرص، مشدداً على أن فريق الطلبة ليس عقيماً كما يعتقد البعض، بل أنه يسجل الأهداف وفي أكثر المباريات كان هو السبَّاق في هز الشباك، إلا أن قلة خبرة بعض اللاعبين وضعف مستوى البعض الآخر أدى إلى حصول أخطاء قاتلة تحولت إلى أهداف في مرمانا وجعلت الفوز يتحول إلى خسارة!

ورأى قصي هاشم أن فريق الطلبة بات بحاجة ماسة جداً إلى تحقيق الفوز ، لأن الفوز يفتح الأفق للفريق للانطلاق من جديد ويزيد من معنويات اللاعبين في المباريات المقبلة.

وذكر أن فريق الطلبة سيظهر بصورة أخرى في مباريات المرحلة الثانية بعد أن قام الطاقم التدريبي الذي يقوده المدرب نزار أشرف بتشخيص الأخطاء التي وقع فيها اللاعبون في المباريات السابقة وبدأ بمعالجتها في الوحدات التدريبية وهو الآن يحاول أن يخلق توليفة منسجمة حتى يبدأ الفريق بالنهوض من جديد في المرحلة الثانية، لأننا في المرحلة المقبلة سنحاول تعويض ما فاتنا من نقاط في المرحلة الأولى.

وأوضح: أن فريق الطلبة من الفرق الكبيرة والمركز الأخير الذي يقبع فيه لا يُليق به ولا بتاريخه، إنما فرضته بعض الظروف التي تم تجاوزها الآن وسينطلق الفريق انطلاقة قوية جداً ستعيد الهيبة والألق له ولجماهيره ، مؤكدا بأن الفرق الكبيرة في كل العالم دائماً تتعرض إلى ما تعرض له الطلبة، لكنها في النهاية تنهض بقوة وتستعيد نفسها وهذا ينطبق على فريق الطلبة بكل تأكيد.

سامي يبرر وداع سلة الوطني لغرب آسيا

□ بغداد/ المدى

أكد عضو الاتحاد العراقي المركزي لكرة السلة مؤيد سامي أن سوء التحضير والإعداد المتعثر فضلاً عن اصابة قائد المنتخب الوطني قتيبة عبد الله كان له الأثر البالغ على نتائج السلة العراقية في بطولة غرب آسيا الجارية أحداثها في العاصمة الايرانية طهران .

وقال سامي: إن عدم جاهزية منتخبنا السلوي لبطولة غرب آسيا بالشكل الأمثل برغم اقامة معسكر خارجي في تركيا كان من الاسباب الرئيسة لتدهور نتائجنا في بطولة غرب آسيا الجارية في إيران ، مبيناً ان غياب لاعب بحجم قتيبة عبد الله كان سبباً مضافاً لعدم ظهور المنتخب بالشكل الملبي للطموحات .

وأضاف : نجزم ان نتائج السلة العراقية ضد منتخبي ايران ولبنان معروفة مسبقا بسبب الفارق بيننا وبين المنتخبين ولكن كانت هناك فرصة للمنافسة في مباراتنا ضد الشقيق الاردني وبالإمكان الفوز عليه للتأهل ولكن للأسف لم تظهر قدرات لاعبينا بالشكل الناجع لتحقيق الطموحات في بطولة غرب آسيا لنودع بطولة غرب القارة الصفراء بخفي حنين.

لتسهيل وتسريع إجرائها

توحيد انتخابات الاتحادات الفرعية في أربع مناطق

□ بغداد/ المدى

أكد النائب الاول لرئيس اللجنة الاولمبية العراقية بشار مصطفى ان لجنة مشكلة من رؤساء عدد من الاتحادات المركزية أتفقت على توحيد عملية انتخابات الاتحادات الفرعية في كل محافظة لتسهيل عملية اجرائها والاستفادة من عامل الوقت للتسريع بها ، مضيفاً انه تم تقسيم العراق الى أربع مناطق حيث يشهد يوما ١٥ و١٦ من هذا الشهر اقامة انتخابات المنطقة الاولى التي تضم الاتحادات الفرعية في محافظات البصرة وواسط وميسان وذي قار فيما تجري يومي ١٧ و١٨ انتخابات محافظات المثنى والديوانية والنجف وكربلاء وتقام انتخابات المنطقة الثالثة التي تضم محافظات بابل وديالى والانبار وصلاح الدين يومي ١٩ و٢٠ منه فيما تجري الانتخابات الفرعية في محافظات كركوك ونينوى واربيل والسليمانية في ٢١ و٢٢ منه. واشار مصطفى الى ان اللجنة المشرفة على الانتخابات ستضم ممثلاً عن ممثلية اللجنة الاولمبية في كل محافظة وممثلا عن لجنة الشباب والرياضة في المحافظة المعنية وقاضياً من المحافظة فضلاً عن عضو من مجلس المحافظة بصفة مراقب وممثل عن الاتحاد المعني ، مبيناً ان تسمية اللجنة المشرفة على انتخابات الاتحادات الفرعية تم الاتفاق عليها في اجتماعات اللجنة الثلاثية التي ضمت ممثلين عن اللجنة الاولمبية العراقية ولجنة الشباب والرياضة في مجلس النواب ووزارة الشباب والرياضة بإستثناء ممثل الاتحاد المعني الذي تمت تسميته لاحقاً بعد اناطة مهمة اقامة الانتخابات على عاتق الاتحادات المركزية.

الجدير بالذكر ان اللجنة الثلاثية حددت في اجتماع عقدته في الأسبوع الماضي مواعيد انتخابات الاتحادات الفرعية ما بين ١٥ و ٢٥ من هذا الشهر وانتخابات الاتحادات المركزية ما بين ٥ و ١٥ من آذار المقبل في حين تجري انتخابات المكتب التنفيذي للجنة الاولمبية في ٢٨ من الشهر ذاته.

الاولمبية تواصل اجتماعاتها حول الانتخابات

منتخبنا العسكري يتطلّع إلى الفوز في مباراة قطر

□ بغداد/ المدى

يخوض منتخبنا العسكري لكرة القدم في الساعة الخامسة من عصر اليوم الاربعاء ثاني مبارياته مع المنتخب القطري العسكري في الجولة الثانية من منافسات بطولة كأس آسيا المؤهلة الى نهائيات كأس العالم العسكري على ملعب نادي السيب بالعاصمة العُمانية مسقط بمشاركة اربعة منتخبات: سلطنة عُمان وقطر وإيران والبحرين الى جانب منتخبنا الذي يمثله نادي القوة الجوية.

وقال امين سر نادي القوة الجوية الرياضي باسم جمال لـ(المدى): ان منتخبنا الوطني لكرة القدم يسعى الى الفوز في هذه المباراة من اجل تعزيز مواصلة حظوظه على إحدى بطاقات التأهل الاربع عن القارة الآسيوية الى نهائيات كأس العالم العسكرية التي ستقام في آذربيجان في أيار المقبل وخاصة بعد تعادله في المباراة الاولى امام المنتخب البحريني الشقيق (١-١) حيث عمل المدرب وليد ضهد على معالجة نقاط الخلل التي ظهرت في صفوف منتخبنا بصورة سريعة خلال الوحدة التدريبية الاخيرة التي اقامها أمس الثلاثاء ، وكذلك تطبيق الاسلوب التكتيكي الذي سيتبعه في مباراة قطر بعد تسجيله نقاط القوة والضعف الموجودة لدى لاعبي المنتخب القطري بعد مشاهدته المباراة الاولى التي خاضها الاخير امام المنتخب العُماني وانتهت بتعادله (٠-٠)، موضحاً ان لاعبينا يتطلعون الى التعويض ، وخطف ثلاث نقاط ثمينة برغم صعوبتها لكون المنتخب القطري يتطلع هو الآخر الى تحقيق نتيجة جيدة إلا ان ثقتنا عالية في لاعبينا بضرورة حسم المباراة لصالحهم قبل التفكير في المباراتين المقبلتين اللتين تنتظره امام المنتخب الايراني يوم الجمعة وكذلك امام المنتخب العُماني يوم الاحد المقبلين في اختتام مبارياته في البطولة.

10 رحلة مع ذكريات الماكينة العراقية صلاح عبيد

11 معركة كروية طاحنة يقودها رونالدو ضد يونايتد

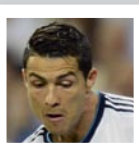

12 احصائيات شخصية عن نجوم الكرة العالمية

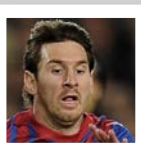

أخبارهم

شمس الدين عبد العال

■ **غادر** بغداد متوجهاً الى قطر رئيس الاتحاد العراقي للبليارد شمس الدين عبد العال بدعوة من الجانب القطري للمشاركة في فعاليات اليوم الرياضي القطري .وقال عبد العال: انه سيستثمر الدعوة التي تستمر لثلاثة ايام في الاتفاق مع المدرب الياباني (كازو فاجيما) للحضور الى بغداد ما بين ٢٠ و٢٢ من هذا الشهر بهدف منح الباجات والشهادات التدريبية الدولية لحكام ومدربي اللعبة لاسيما وان المدرب الياباني هو احد المدربين المعتمدين لدى الاتحاد الآسيوي ومجاز من قبله في منح الشهادات التدريبية والباجات التحكيمية للمدربين والحكام ، مضيفا انه سيستثمر وجوده في الدوحة للاطلاع على الاكاديمية القطرية بالبليارد التي تضم نخبة متميزة من المدربين واللاعبين قبل مفاتحة الجانب القطري بشأن امكانية اقامة معسكر تدريبي لستة من لاعبي المنتخب الوطني للسنوكر والبليارد استعداداً لبطولة غرب آسيا في لبنان والدورة الآسيوية للقاعات المغلقة في كوريا الجنوبية لافتاً الى ان الاتحاد يمكن ان يغيِّر وجهة المعسكر التدريبي الى تايلند في حال عدم توفر سُبل النجاح التي اقيم المعسكر من اجلها برغم ان الاتحاد يفضل الخيار الاول بسبب عامل اللغة وقرب المسافة بين بغداد والدوحة.

جانب من احدى مباريات كرة الطائرة

■ **أبدى** النائب الاول لرئيس الاتحاد العراقي للكرة الطائرة محمد الوزني رضاه التام عن النتائج التي خرج بها ممثلاً العراق في بطولة الاندية العربية في لبنان وهما غاز الجنوب والبيشمركة، موضحاً ان اختلاف النتائج التي حققها غاز الجنوب باحتلاله المركز السادس وخروج البيشمركة من منافسات الدور الاول لا يلغي حجم الفائدة التي تحققت للناديين ، مؤكداً ان اللعبة بحاجة لهكذا مشاركات بعد مدة الابتعاد الطويلة عن مجال المنافسات العربية والقارية.

وأضاف: ان ما تحقق من فوائد للاعبين سينعكس على اداء المنتخب الوطني الذي تنتظره مشاركة مهمة في البطولة العربية في هذا العام ، مشيراً الى ان مشاركة المحترفين في دوري هذا الموسم والموسم الماضي اسهمت في تطور اللاعبين والارتقاء بأدائهم الفردي والجماعي وهو امر انعكس بالتالي على مستوى الفريقين لاسيما غاز الجنوب الذي يضم في غالبيته نجوم المنتخب الوطني باللعبة .

نجوم في الذاكرة

الحلقة 160

صلاح عبيد.. " ماكنة لا تهدأ " ومهمة إيقاف خطورته تحيِّر المدافعين

□ كتب/ زيدان الربيعي

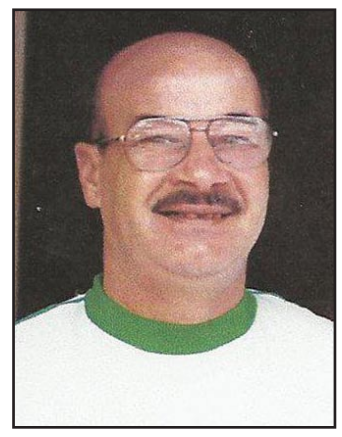

نجم الأمس صلاح عبيد

هناك نجوم قلائل يصمدون في ذاكرة الناس على مدى طويل من الزمن، لكونهم تركوا أثراً طيباً خلفهم من خلال البصمات العديدة التي يقدمونها فوق المستطيل الأخضر وكافأتهم الجماهير بالخلود الطويل في ذاكرة الجمهور الرياضي.

(المدى) تحاول الغور في مسيرة نجوم المنتخبات العراقية السابقين الذين ترفض ذاكرة جمهورنا مغادرتهم لها حيث صمدوا في البقاء فيها برغم مرور عقود عدة على اعتزالهم اللعب حتى أن قسماً منهم ابتعدوا عن الرياضة برمتها أو غادروا العراق إلى بلدان أخرى.

زاوية (نجوم في الذاكرة) تستعرض في حلقتها ١٦٠ مسيرة لاعب فريقي المشاة والقوة الجوية والمنتخبات الوطنية السابق صلاح عبيد الذي ولد عام ١٩٤٩ ولعب أكثر من "٤٠" مباراة دولية حيث سيجد فيها القارئ الكثير من المحطات والمواقف المهمة والطريفة.

بداياته

بدأ اللاعب صلاح عبيد مسيرته الكروية في محافظة ذي قار/ الناصرية وقد كشف بوقت مبكر جداً عن موهبته الكروية الفذة ، الأمر الذي جعل صاحب الفضل الأول عليه في عالم الكرة معلم مادة الرياضة عباس هليل بضمه إلى فريق فتيان المحلة بعد أن وجد فيه مواصفات رائعة جداً مثل السرعة والمراوغة والقدرة على هز الشباك ، وبعد أن أشتد عوده ضمه المعلم المذكور إلى نادي الفتيان وقد أكتسب في هذا النادي بعض الخبرات .

ونظراً لتصاعد مستواه الفني والبدني فقد أنضم إلى نادي الجزائر في الناصرية، حيث فرض نفسه بقوة هائلة جداً مع هذا النادي، لكن تصادف بروزه الكروي مع استدعائه إلى الخدمة العسكرية الإلزامية حيث تم تسويقه إلى معسكر الحلة في محافظة بابل عام ١٩٦٩ وكان هذا الاستدعاء في صالح اللاعب صلاح عبيد وفق المثل الشائع الذي يقول "ربَّ ضارة نافعة". حيث كان منتسبو الوحدات العسكرية في معسكر الحلة يمارسون لعبة كرة القدم بعد الانتهاء من التدريب، وبما أن اللاعب صلاح عبيد يعشق لعبة كرة القدم بشكل لا يوصف، فقد بدأ يلعب مع الجنود وكان اللاعب الأبرز فيهم، الأمر الذي لفت انتباه مدرب فريق المشاة عام ١٩٦٩ عطا العاني الذي كان برتبة ملازم أول، حيث قرر على الفور ضمه إلى فريقه، برغم أن صلاح عبيد كان متردداً في بداية الأمر، إلا أن العاني قال له : ستكون لاعباً مؤثراً ومهماً في كل المنتخبات العراقية، وبالفعل تم ضمه إلى فريق المشاة وبعد ذلك إلى المنتخبات الوطنية وصحَّت توقعات مدربه عطا العاني.

نقطة التحوّل

حصلت نقطة التحول في مسيرة اللاعب صلاح عبيد بشكل مبكر جداً قياساً بالمدة الزمنية القصيرة التي قضاها مع فريق المشاة، حيث برز بشكل واضح جداً في المباريات القوية التي كان يخوضها فريق المشاة ضد فرق الآليات والقوة الجوية والفرقة الثالثة والتي كان فيها اللاعب الشاب صلاح عبيد يتفوق على خيرة المدافعين في ذلك الوقت حيث شاهده المدرب الروسي الدكتور يوري ومساعده الراحل عمو بابا وقاما بضمه إلى صفوف المنتخب الأولمبي وخاض معه أول مباراة دولية وكانت مباراة فاصلة بين المنتخبين العراقي واللبناني بعد أن انتهت المباراتين السابقتين بين المنتخبين بنتيجة واحدة، الأمر الذي توجب إجراء مباراة فاصلة بينهما في تركيا وكانت فاتحة خير على اللاعب صلاح عبيد الذي شارك في هذه المباراة وقام بصنع هدف الفوز الوحيد الذي سجله اللاعب الكبير حازم جسام.

بعد ذلك انضم اللاعب صلاح عبيد إلى صفوف فريق القوة الجوية وبدأت رحلة متميزة مع هذا الفريق حتى اعتزاله مجبراً بسبب الإصابة القوية التي تعرض لها في إحدى مباريات دوري الجيش والتي أدت إلى شل قدميه بسبب حصول انزلاق بالعمود الفقري ولم يستطع العودة إلى المشي بصورة طبيعية إلا بعد أن أجرى عملية جراحية في لندن.

الماكنة التي لا تهدأ

شارك اللاعب صلاح عبيد مع المنتخبات الوطنية المختلفة في بطولات آسيوية وأولمبية وعسكرية عدة وكانت مشاركات مؤثرة جداً، حيث شارك في تصفيات دورة ميونيخ الأولمبية عام ١٩٧٢، كما أسهم في فوز منتخبنا العسكري بلقب بطولة كأس العالم العسكرية "السيزم" للمرة الأولى في تاريخه بالبطولة التي جرت في بغداد عام ١٩٧٢ وكذلك شارك ببطولة كأس العالم العسكرية في الكونغو وأيضاً شارك في تصفيات ونهائيات بطولة أمم آسيا في طهران عام ١٩٧٤، لكن تبقى مشاركته الأهم في تصفيات كأس العالم في استراليا عام ١٩٧٣ وهي أول مشاركة للكرة العراقية في تصفيات كأس العالم، حيث وصفته الصحافة الأسترالية بـ"الماكنة التي لا تهدأ" بعد انتهاء مباراة العراق وأستراليا الأولى التي انتهت لصالح المنتخب الأسترالي بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد، إذ لعب صلاح عبيد في الشوط الأول في جهة اليمين ثم في الشوط الثاني وضعه المدرب الراحل عادل بشير في جهة اليسار بعد خروج اللاعب علي كاظم من المباراة ، وكان متميزاً جداً في المركزين.

موقف طريف!

من المواقف الطريفة جداً في حياة اللاعب صلاح عبيد هو ما حصل له في مباراة القوة الجوية والجامعة "الطلبة حالياً" حيث قبل انطلاق المباراة اقترب منه مدافع الجامعة واثق أسود ويومها كان في بداية بروزه وقال له : "كابتن صلاح أنت سريع جداً ولا أستطيع أن أوقفك إلا عبر الخشونة، وأنا معجب بك كثيراً ولا أرغب بإيذائك، فأرجوك لا تجبرني على إيذائك" هنا انتهى كلام اللاعب واثق أسود حسب رواية اللاعب صلاح عبيد، لكن الذي حصل في المباراة أن صلاح عبيد تجاوز واثق أسود فقام الأخير بتمزيق سرواله وتم إبداله بسروال آخر ثم عاد واثق أسود ليمزق السروال الثاني وتم إبداله بآخر ومع كل هذا لم يفلح أسود في منع صلاح عبيد من تسجيل هدف في مرمى فريقه.

أجمل مبارياته

خاض اللاعب صلاح عبيد العديد من المباريات الجميلة ومنها مباراة القوة الجوية ضد المنتخب الصيني في بغداد عام ١٩٧٤ التي انتهت لصالح الجوية بهدفين مقابل هدف واحد سجلهما عمو يوسف وصلاح عبيد من ركلة زاوية، أما مع المنتخب الوطني فيعتز صلاح عبيد كثيراً بمباراة العراق واستراليا في تصفيات كأس العالم عام ١٩٧٣.

أعز أهدافه

سجل اللاعب صلاح عبيد العديد من الأهداف الجميلة والمؤثرة، إلا أنه يعتز كثيراً بالهدف القاتل الذي سجله لصالح القوة الجوية في مرمى الفرقة الثالثة في كأس المثابرة في آخر لحظة من الشوط الإضافي الثاني للمباراة.

مميزاته

يتميز اللاعب صلاح عبيد بالسرعة والمراوغة واللعب بالقدمين وتسجيل الأهداف من مختلف الأماكن وبمختلف الطرق أيضاً، فضلاً عن ذلك أنه يمتاز بالقدرة على اللعب في أكثر من مركز والتكيف مع أي لاعب يلعب إلى جانبه ولولا الإصابة المبكرة التي تعرَّض لها لواصل مسيرته الكروية لسنوات أخرى.

بعد الاعتزال

توجه اللاعب صلاح عبيد إلى التدريب، حيث أشرف على تدريب فرق القوة الجوية والدفاع الجوي والناصرية، كما أشرف على تدريب فرق الشباب في الدوري القطري وهو حاصل على شهادة تدريبية من يوغسلافيا عام ١٩٨٠.

أبرز المدربين

عباس هليل، عطا العاني، يوري، عمو بابا، عادل بشير، عبد الإله محمد حسن وغيرهم.

صلاح عبيد مع نجوم الكرة العراقية الخالدة

حصاد الدوري

الشرطة يواصل تمسكه بالصدارة.. وراضي يقاسم فرهود زعامة الهدافين

□ بغداد/ المدى

واصل فريق نادي الشرطة لكرة القدم صدارة ترتيب فرق دوري النخبة للموسم الحالي ٢٠١٢-٢٠١٣ برصيد ٢٨ نقطة بعد فوزه الثمين على فريق كركوك بهدف مقابل لاشيء حمل توقيع المهاجم حسين كريم بانتهاء منافسات الجولة الثالثة عشرة من الدور الأول متقدماً بفارق خمس نقاط عن اقرب ملاحقيه دهوك الذي يبلغ رصيده من النقاط ٢٣ نقطة بعد تعادله مع فريق النفط من دون اهداف في المباراة التي جرت على ملعب الأخير بينما حافظ فريق نفط الجنوب على المركز الثالث برصيد ٢٢ نقطة متقدما بفارق الأهداف عن فريق الزوراء الذي انتزع فوزاً غالياً من فريق الكهرباء بهدف مقابل لا شيء سجله اللاعب مروان حسين بينما قفز فريق زاخو الى المركز الخامس برصيد ١٨ نقطة بعد ان حقق فوزاً ثميناً على فريق النجف في المباراة التي جرت على ملعب الاول متقدماً بفارق الاهداف عن فريق بغداد الذي تعرض الى خسارة جديدة من فريق أربيل حامل لقب دوري النخبة للموسم الماضي في حين احتل فريق الميناء البصري المركز السابع برصيد ١٧ نقطة متقدما بفارق الاهداف على القوة الجوية وكربلاء والنفط .

× بلغ عدد الأهداف التي تم تسجيلها في الدور الثالث عشر ١١ هدفاً في الدور المذكور أعلاه ليصبح عددها المسجل ٢٨٥ هدفا منذ بداية انطلاق منافسات دوري النخبة في ١٨ تشرين الاول الماضي حصة فريق الشرطة ٢١ هدفاً في ثلاث عشرة مباراة مقابل ثمانية أهداف اهتزت شباكه.

× تقاسم مهاجم فريق أربيل أمجد راضي صدارة الهدافين مع مهاجم فريق كربلاء حسين فرهود برصيد ٧ أهداف بعد ان سجل هدف الفوز الوحيد لفريقه في مرمى فريق بغداد في المباراة التي ضيفها ملعب فرانسو حريري في مدينة أربيل يليه في المركز الثاني مهاجم فريق زاخو السوري رجا رافع برصيد ٦ اهداف ومهاجم فريق نفط الجنوب باسم علي حسن وناصر طلاع مهاجم فريق الميناء وجاء في المركز الثالث ستة لاعبين سجل كل منهم ٥ أهداف (مصطفى كريم مهاجم فريق المصافي وبسام قابل صانع العاب فريق الصناعة وحمادي احمد مهاجم فريق القوة الجوية وحيدر صباح مهاجم فريق الزوراء والكاميروني جان مشيل لاند مهاجم فريق الشرطة وحسام مالك مهاجم فريق نفط الجنوب) بينما جاء في المركز الرابع سبعة لاعبين وهم (حسين كريم مهاجم فريق الشرطة واحمد مناجد مهاجم فريق السليمانية وعلي صلاح مهاجم فريق النفط وسعيد محسن صانع العاب زاخو ومهاجم فريق الزوراء مروان حسين ومهاجما فريق دهوك مهند عبد الرحيم والبرازيلي اوليفيرا) وسجل كل واحد منهم ٤ اهدف في حين تقاسم ١٢ لاعبا المركز الخامس برصيد ٣ اهداف لكل واحد منهم (عامر صاحب لاعب نفط الجنوب وامجد وليد لاعب الزوراء وعلاء الصاصي لاعب الميناء ولاعبين من فريق دهوك علاء عبد الزهرة وبرهان احمد ولاعب فريق كربلاء ميثم حمزة ومهاجم فريق بغداد حسام ابراهيم ومهاجم فريق الشرطة مسلم مبارك ومهاجم فريق اربيل لؤي صلاح ومهاجم فريق الكهرباء وليد خالد و مهاجم فريق المصافي علي ماجد ومهاجم فريق الميناء كلود نكيا).

× تراجع فريق الصناعة الى المركزالاخير برصيد سبع نقاط بعد تاجيل مباراته مع فريق القوة الجوية لارتباط الاخير بمباراة الذهاب التي انتهت بالتعادل الايجابي (١-١) مع فريق الرجاء البيضاوي ضمن منافسات دور ربع النهائي لبطولة كاس الاتحاد العربي ٢٠١٢-٢٠١٣ ما دعى ادارة النادي الى تسريح اكثر من سته لاعبين والاستغناء عن المدافع السوري ماجد دكا نتيجة لضعف ادائهم خلال المباريات التي خاضوها في الجولات الاثنتي عشرة الماضية .

× حفلت مباراة كربلاء ومضيفه فريق الميناء التي جرت على ملعب نفط الجنوب في مدينة البصرة باكبر عدد من الاهداف المسجلة في هذا الدور والتي بلغت ٨ أهداف انتهت بالتعادل الايجابي (٤-٤) لتسجل اكبر نتيجة حتى الان وكذلك شهدت مباراة فريقي النفط ودهوك التي ضيفها ملعب الاخير حالتي طرد بمعدل لاعب واحد من الفريقين حيث تم طرد مدافع فريق النفط سامال سعيد مجبل وكذلك مدافع فريق دهوك محمد حسن زبون ليكمل فريقاهما المباراة بعشرة لاعبين.

أرتفاع حدة منافسات دوري النخبة

أخبارهم

■ **وقّع** الاسباني خوان لوبيز كارو عقداً رسمياً يشرف بموجبه على المنتخب السعودي لكرة القدم لمدة ٣ سنوات.ووقع العقد عن الجانب السعودي رئيس الاتحاد احمد عيد، من دون ان تكشف القيمة المالية غير أن بعض المصادر يؤكد أنه سيتقاضي راتبا شهريا قدره ١٨٠ الف دولار (ما يعادل ٧٠٠ ألف ريال سعودي).
وكان لوبيز قد حضر قبل عام ونصف العام للاشراف على الفئات السنية كخبير من بين خبراء عديدين في سبيل النهوض بالكرة السعودية، وتم اختياره مدربا للمنتخب الاول خلفا للهولندي فرانك ريكارد الذي أُقيل من منصبه عقب الاخفاق في كأس الخليج الاخيرة حيث خرج من الدور الاول.

خوان لوبيز كارو

■ **جدد** خوسيه مانويل بينتو الحارس الاحتياطي لفريق برشلونة الإسباني، عقده الجديد مع العملاق الكتالوني حتى حزيران ٢٠١٤.
وأعلن نادي برشلونة على موقعه الإلكتروني الاثنين الماضي أن مراسم تجديد عقد بينتو مع البارسا تمت بحضور رئيس النادي ساندرو روسيل ونائبه للشؤون الرياضية جوزيب ماريا بارتميو.
ومن المعروف أن بينتو (٣٧ عاما) انضم الى برشلونة عام ٢٠٠٨ ، قادما من سلتا فيغو ليصبح الحارس الاحتياطي لفيكتور فالديس.وكان برشلونة قد أعلن أنه توصل الى اتفاق لتمديد تعاقده مع الحارس في كانون الاول الماضي، ولكن لم يتم التوقيع على العقد.

خوسيه مانويل بينتو

■ **أبلغ** يورغن كلوب المدير الفني لبوروسيا دورتموند الألماني مسؤولي نادي تشيلسي الإنكليزي لكرة القدم باستبعاده من قائمة المرشحين لتدريب تشيلسي متعهداً باستكمال عقده مع دورتموند الذي ينتهي في ٢٠١٦ . وأشارت تقارير في الآونة الأخيرة إلى أن كلوب /٤٥ عاما/ يأتي في مرتبة متقدمة ضمن القائمة التي أعدها الملياردير رومان أبراموفيتش مالك نادي تشيلسي بأسماء المدربين المرشحين لخلافة الأسباني رافاييل بينيتيز في تدريب الفريق بعد نهاية الموسم الحالي، ولكن كلوب قال ، في مقابلة نشرتها صحيفة "إيفننج ستاندرد" اللندنية : إن مجرد السؤال لا يستحق عناء تشيلسي.

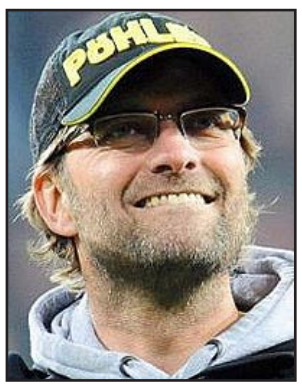
يورغن كلوب

في أبرز مواجهات دور ١٦

كريستيانو يقود الريال أمام مانشستر يونايتد في دوري الأبطال

كريستيانو يقود معركة كروية ضد معقله السابق

□ **مدريد / وكالات**

يواجه النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو فريقه السابق مانشستر يونايتد للمرة الأولى منذ رحيله عن صفوفه للانضمام إلى ريال مدريد وذلك مع استئناف منافسات بطولة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم بجولة ذهاب دور ١٦ اليوم الأربعاء ، التي ستشهد منافسة قوية بين الفريقين الأوروبيين الكبيرين.
وتعد مباراة مانشستر الإنكليزي مع ريال مدريد الإسباني اليوم الأربعاء هي أقوى مواجهات هذا الأسبوع بذهاب دور ١٦ من دوري الأبطال ، بينما يحل بطل ألمانيا بوروسيا دورتموند ضيفا على شاختار دونتسيك الأوكراني في مباراة الأربعاء الأخرى.
ويلعب بقية فرق دور ١٦ الثمانية الآخرين الأسبوع المقبل حيث تجرى مباريات بورتو البرتغالي مع مقلا الإسباني وآرسنال الإنكليزي مع بايرن ميونيخ الألماني وأي سي ميلان الإيطالي مع برشلونة الإسباني وغالطة سراي التركي مع شالكه الألماني.
ولاشك في أن مباراة ريال مدريد مع مانشستر يونايتد ستكون في بؤرة الاهتمام هذا الأسبوع عندما تتجدد الخصومة مرة أخرى بين البرتغالي جوزيه مورينيو مدرب ريال مدريد وسير أليكس فيرغسون مدرب مانشستر،
وحضر مورينيو مباراة يونايتد الأخيرة التي تغلب فيها على إيفرتون بالدوري الإنكليزي هذا الأسبوع ، وقد أوضح فيرغسون أنه تبادل أطراف الحديث مع نظيره البرتغالي.
وقال فيرغسون: تحدثت مع جوزيه قليلا قبل المباراة ، وكان بحالة جيدة .. وكلانا يتطلع قدماً لمباراة اليوم الأربعاء ، سيكون لقاءً مذهلا.
وسبق لريال مدريد ومانشستر يونايتد أن التقيا سوية أربع مرات سواء في بطولة كأس أوروبا أو دوري الأبطال ، وفي ثلاث مرات من هذه المواجهات الأربع كان الفائز من تلك المواجهة يكمل طريقه بالبطولة الأوروبية حتى يتوّج باللقب.
وكان رونالدو قد انتقل من مانشستر يونايتد إلى ريال مدريد عام ٢٠٠٩ مقابل سعر قياسي آنذاك بلغ ٩٦ مليون يورو (١٢٨ر٤ مليون دولار) وسجل ١٣٦ هدفا خلال ١٢٣ مباراة لعبها مع النادي الملكي حتى الآن ، كما قاد الفريق للقب الدوري الإسباني الموسم الماضي ولقب كأس ملك إسبانيا عام ٢٠١١ .
واستعد اللاعب البرتغالي لزيارة زملائه السابقين في يونايتد بتسجيل ثلاثة أهداف لريال مدريد في المباراة التي تغلب فيها على اشبيلية ٤-١ بالدوري المحلي.
وقال رونالدو: تتمتع بطولة دوري الأبطال بمكانة خاصة للغاية بالنسبة لي، وأود مساعدة ريال مدريد على إحراز لقبها للمرة العاشرة .
وقد استعاد مدافعا ريال مدريد بيبي ومارسيلو لياقتيهما البدنية أخيرا ، لذا سيكون على مورينيو أن يختار ما بين إعادتهما لتشكيل الفريق أو تركهما على مقاعد البدلاء.
بينما سيختبر فيرغسون مستوى اللياقة البدنية للاعبه فيل جونز ، الذي يلعب في الدفاع أو خط الوسط ، قبل أن يضع تشكيله الأخير للمباراة.
وسيكون على دورتموند ، الذي يعده الكثيرون حصاناً أسود بالبطولة الأوروبية بعد بلوغه دور ١٦ على قمة المجموعة الرابعة التي ضمت ريال مدريد وأياكس الهولندي ومانشستر سيتي الإنكليزي من دون أن يتعرض لهزيمة واحدة ، استعاد توازنه سريعا بعد هزيمته ١-٤ على ملعبه أمام هامبورغ بالدوري الألماني قبل رحلته إلى دونتسيك.
وقال سفين بيندر لاعب خط وسط دورتموند: نريد الظهور بمستوانا المعهود اليوم الأربعاء.
وتماثل لاعب قلب دفاع دورتموند نيفين سابوتيتش للشفاء من الإصابة مؤخرا وإن كان جلس خلال مباراة هامبورغ على مقاعد البدلاء ، كما عاد الظهير الأيسر مارسيل شميلتزر إلى تدريبات الفريق أيضا.
وتحوم الشكوك حول مشاركة لاعب الوسط إلكاي جويندوجان في مباراة الأربعاء للإصابة ، أما بالنسبة للاعب الوسط كيفين جروسكرويتس المصاب بالأنفلونزا فلن يقوم بالرحلة إلى دونتسيك.
ويضيِّف فالنسيا ، الذي تقدم للمركز الخامس بالدوري الإسباني منذ تولي إرنستو فالفيردي تدريب الفريق خلفاً لماوريسيو بوكيتينو في كانون الأول الماضي ، فريق باريس سان جيرمان فيما تبدو كمواجهة متوازنة.
وقال البرتغالي خواو بيريرا الظهير الأيمن لفالنسيا : لديهم لاعبون جيدون جدا في الهجوم ، وليس (لاعب السويد زلاتان إبراهيموفيتش) وحسب، فقد ضموا العديد من اللاعبين الممتازين وهم يكونون حاليا فريقا على أعلى مستوى .
وبدأت مشكلة الإصابات التي عصفت بفالنسيا في الخريف الماضي تهدأ ، وأصبح بإمكان قائد الفريق المخضرم ديفيد ألبيلدا أخيرا أن يلعب.
وقال بيريرا: سنلعب على أرضنا ، ومن أجل الفوز وليس التعادل ، لأننا نعلم أن الأمور ستزداد صعوبة علينا في باريس .
وفي تطور لاحق اعلن الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يوفا) أن الحكم الألماني فيليز برايتش سيدير المباراة المرتقبة بين ريال مدريد الإسباني ومانشستر يونايتد الإنكليزي اليوم الأربعاء في ذهاب دور الستة عشر لدوري أبطال أوروبا، ويعاون برايتش في إدارة المباراة مواطناه مارك بورش وستيفان لوب.
وسبق لبرايتش أن أدار المباراة بين تشيلسي الإنكليزي وبرشلونة الإسباني في المربع الذهبي للبطولة الموسم الماضي التي انتهت بفوز تشيلسي (١-٠).
كما يتواجد برايتش ضمن قائمة من ٥٢ حكما مرشحا للمشاركة في إدارة مباريات بطولة كأس العالم ٢٠١٤ بالبرازيل.

أنشيلوتي يريد الاستمرار في باريس سان جيرمان

□ **باريس / وكالات**

قال الإيطالي كارلو أنشيلوتي مدرب فريق باريس سان جيرمان الفرنسي إنه يشعر بالراحة مع النادي برغم الشائعات التي تدور حول رحيله بانتهاء الموسم الحالي.
وأكد "لديَّ رغبة في البقاء هنا ولكن يتعين على النادي في نهاية الموسم أن يقرر ما إذا كان راضيا أم لا عن عملي، وفي حال لم يكن راضيا، سأرحل عن الفريق من دون أدنى مشكلة.
وأبرز المدرب الإيطالي أنه سعيد بالأداء الذي يقدمه الفريق في الوقت الحالي وتحقيق الانتصارات، وذلك عشية مباراة الذهاب في دور ١٦ من دوري الأبطال الأوروبي أمام فالنسيا الإسباني.
وأضاف: إن أداء الفريق تطور بشكل كبير خاصة في الناحية الدفاعية التي تعد "ضرورية" حيث أوضح أنه "حينما يكون لديك لاعب مثل إبراهيموفيتش، قادر على التسجيل في أية لحظة وبأية طريقة، فإن ما يتبقى هو تحقيق التوازن الدفاعي.

كوكار الإندونيسي يغازل شيفشينكو

□ **جاكارتا / وكالات**

أعلن نادي ميترا كوكار الإندونيسي أنه عرض على المهاجم الدولي الأوكراني أندريه شيفشينكو الانضمام إلى الفريق للمشاركة في ٥ مباريات فقط.
وذكرت صحيفة كييف بوست الأوكرانية إن النادي الإندونيسي أكد أن شيفشينكو سيحصل على ١٠٠ ألف دولار مقابل كل مباراة يلعبها بقميص كوكار.
ونقلت عن مسؤول في النادي الإندونيسي قوله " لقد اعترف شيفشينكو بأنه يريد اللعب لكوكار، المشكلة الآن هي المدة التي سيقضيها مع الفريق، ونحن بحاجة إلى مناقشة بنود العقد".
ويتربع ميترا كوكار على قمة الدوري في إندونيسيا، الذي يضم ١٨ ناديا، بعد مرور ٦ جولات.
ولا يرتبط شيفشينكو مع أي فريق حاليا، حيث كان آخر ناد لعب له هو دينامو كييف الأوكراني، وكانت آخر مبارياته الدولية مع المنتخب الأوكراني أمام انكلترا في حزيران الماضي في بطولة الأمم الأوروبية، حيث ودّعت أوكرانيا البطولة من الدور الأول، بعد أن احتلت المركز الثالث في المجموعة برصيد ٣ نقاط خلف انكلترا وفرنسا.
ولعب شيفشينكو لناديي تشيلسي الإنكليزي وميلان الإيطالي، وأعلن اعتزاله كرة القدم في تموز ٢٠١٢، وقال إنه سيتجه إلى العمل السياسي، وبالفعل خاض انتخابات البرلمان الأوكراني في تشرين الاول ٢٠١٢، إلا أن حزبه فشل في الحصول على أي مقعد في البرلمان.

شيفشينكو

لاعبو إنكلترا يجمعون المال لمساعدة غاسكوين

□ **لندن / وكالات**

بدأ عدد من كبار لاعبي مسابقة الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم ، السابقين والحاليين ، في تقديم المساعدات المالية للمساهمة في علاج نجم إنكلترا السابق بول غاسكوين بأحد المستشفيات الأمريكية ، وذلك تلبية لحملة صحيفة "صن" البريطانية.
وكان جاك ويلشير لاعب فريق آرسنال وجون تيري قائد فريق تشيلسي من بين اللاعبين الذين أسهموا في دفع فاتورة علاج غاسكوين التي بلغت قيمتها مائة ألف دولار ، منذ أن أدخل اللاعب وحدة العناية المركزة مؤخراً.
ويعالج لاعب خط وسط إنكلترا الأسبق من إدمان الكحول منذ أعوام عدة وتردد أنه أفلس بسبب هذا الأمر، حيث يتكلف إعادة التأهيل من الإدمان عشرات الآلاف من الدولارات.
وأوضح ويلشير ، الذي يراه البعض قادراً على إحداث تأثير على منتخب إنكلترا بقدر تأثير غاسكوين نفسه على الفريق في التسعينيات، أنه دفع خمسة آلاف إسترليني (٧٨٥٥ دولارا) وأكد قائلا: أريد القيام بأي شيء في إمكاني.
وأضاف معلقاً على غاسكوين "لقد غيّر الكثير في كرة القدم وكان لاعبا ملهما، لقد نشأت وأنا أشاهد أشرطة الفيديو الخاصة بأبي عن غاسكوين وكأس العالم ١٩٩٠ بإيطاليا، وأود القيام بأي شيء لمساعدته في تلك المرحلة الحرجة.
وردد تيري قائد منتخب إنكلترا السابق عبارات مشابهة لتصريحات ويلشير وقال: في مونديال إيطاليا ١٩٩٠، أصبح غاسكوين بطلي وبطل إنكلترا كلها، لقد كان متفرداً بعروضه وكبريائه ، وقد استمتعت في نشأتي بمشاهدته وهو يلعب.
وأضاف تيري : لنقدم جميعا المساعدة إلى أحد أعظم لاعبي إنكلترا على الإطلاق ليجد طريقه إلى الشفاء ،كما قدم كل من واين روني وستيفن جيرارد وفرانك لامبارد مساعدات مالية لغاسكوين وكذلك الحال بالنسبة للاعبي إنكلترا السابقين غاري لينيكر وآلان شيرر، وكانت صحيفة (صن) قد تبرعت من جانبها بمبلغ خمسة آلاف إسترليني.

مانشيني ينوي معاقبة المتخاذلين من لاعبي مانشستر سيتي

□ **لندن / وكالات**

أكد المدرب الايطالي لمانشستر سيتي الانكليزي روبرتو مانشيني انه مستعد لمعاقبة "المتخاذلين" من لاعبيه، وذلك بعد الاداء المتواضع الذي قدموه امام ساوثمبتون (١-٣) في الدوري الانكليزي ما سمح للجار اللدود مانشستر يونايتد الابتعاد في الصدارة بفارق ١٢ نقطة عن بطل الموسم الماضي.
ولم يكن مانشيني الذي يواجه خطر التخلي عن خدماته في نهاية الموسم بهدف التعاقد مع مدرب ريال مدريد الاسباني حاليا البرتغالي جوزيه مورينيو، راضيا على الاطلاق عن اداء لاعبيه في مباراة السبت الماضي وقد توعد بأن يقصي بعضهم عن التشكيلة التي ستواجه ليدز يونايتد الاحد المقبل في كأس انكلترا، المسابقة الوحيدة التي ما زال فريقه ينافس على لقبها بعد ان خرج من دوري ابطال اوروبا ومن كأس رابطة الاندية المحلية.
وسيكون الحارس جو هارت وغاريث باري من اللاعبين المهددين بالاستبعاد عن التشكيلة بسبب دورهما في الهزيمة التي مُني بها فريقهما امام ساوثمبتون، كما الحال بالنسبة للمهاجم البوسني ادين دزيكو ولاعب الوسط الفرنسي سمير نصري.
وهناك توجه ايضا لاستبعاد ثنائي الدفاع جوليون ليسكوت والاسباني خافي غارسيا بعد تعافي القائد البلجيكي فانسان كومباني الذي سيلعب في قلب الدفاع الى جانب الصربي ماتيا ناستاسيتش.
وقال مانشيني لصحيفة "مانشستر ايفنينغ نيوز": سأغير اللاعبين الاسبوع المقبل، لا أُريد سوى اللاعبين الجاهزين لخوض المباريات ١٢ المتبقية (في الدوري)، اشعر بالغضب تجاه بعض اللاعبين وبالخيبة من الاداء الذي قدمناه لأنه من المستحيل اللعب بالطريقة التي لعبنا بها.
وواصل "لم نقاتل على كل كرة، لا يمكنك ان تحقق الفوز دائما من خلال اللعب الجيد وهذا امر طبيعي، في بعض الاحيان لا نلعب بطريقة جيدة ونفوز لكن يجب عليك ان تتمكن من الفوز لانك تقاتل على كل كرة، ان تقاتل امام فريق منافس يريد ايضا الفوز بالمباراة".
وأردف المدرب الايطالي قائلا: امامنا الان ١٢ مباراة، يجب ان نحقق نتيجة جيدة في الدوري الممتاز، وامامنا ايضا كأس انكلترا وهناك مباريات بانتظارنا ويجب ان نلعب بشكل افضل، يجب ان ننهي الموسم بالطريقة التي أنهينا بها الموسم الماضي، وقد يستعين مانشيني بجيمس ميلنر ليكون اساسيا بعد ان اكتفى بإبقائه على مقاعد الاحتياط امام ساوثمبتون، كما من المتوقع ان يعود الى الفريق المهاجم الارجنتيني كارلوس تيفيز بعد ان غاب عن مباراة السبت الماضي لأسباب شخصية.

مانشيني

لأبـــرز ٢٨ لاعـبـاً تحـت ١٧٠ سـنـتـيـمـتـراً

ميسي ومارادونا وكارلوس وروماريو أقزام بهامات العمالقة

□ باريس / وكالات

أصبحت مسألة طول أو قصر قامة اللاعبين محل أحاديث طوال بين محبي وعشاق كرة القدم حاليا، ليس فقط لما تحتويه بين طياتها من روح دعابة، وإنما لما تثيره من آراء متفاوتة حول جدوى طول القامة من عدمها في عالم الساحرة المستديرة، ولذلك استعرضت صحيفة "ليكيب" الفرنسية الرياضية المتخصصة تقريرا مصورا عن أقصر اللاعبين في العالم الذين لم تتجاوز اطوال قاماتهم حاجز ١٧٠ سنتيمتراً .

وقدمت "ليكيب" في تقريرها ٢٨ لاعباً لم يتجاوز اطولهم حاجز(١,٧٠ م) وبرغم ذلك كانوا عمالقة في انجازاتهم وأصحاب هامات طوال بفضل صعودهم منصات التتويج وتحقيقهم للبطولات سواء مع انديتهم او منتخبات بلادهم، وكان ابرز النجوم الذين انتقتهم "ليكيب" الارجنتيني ليونيل ميسي (١,٦٩م) ومواطنه وملهمه دييغو مارادونا (١,٦٦ م) والبرازيلي روماريو (١,٦٩م) ومواطنه روبرتو كارلوس (١,٦٨م).

بدأ التقرير باللاعب البرتغالي روي باروش مهاجم موناكو ومرسيليا في التسعينيات حيث بلغ طول هذا المهاجم القصير جدا ١,٥٩ م، وجاء الاسكتلندي جيمي جونستون لاعب سيلتيك ثانيا في التقرير بطول قامة بلغ ١,٦٢ م، وتساوى جونستون مع الفرنسي آلان جريتس (١,٦٢م) في طول القامة، وحل رابعا الفرنسي لودوفيك جولي (١,٦٤ م) متساوياً مع الايفواري بكاري كونيه لاعب نيس الفرنسي.

وفي المركز السادس جاء الارجنتيني مارسيلو جلاردو (١,٦٥ م) قبل الارجنتيني دييغو أرماندو مارادونا الذي تساوى في "قصر" القامة مع الالماني توماس هاسلر (١,٦٦ م)، وفي المركز التاسع حل الفرنسي ماتيو فالبونا لاعب مرسيليا (١,٦٧م) متساويا مع الارجنتيني خافيير سافيولا والاسكتلندي ارشي جيميل لاعب نوتنغهام فورست بطل اوروبا ١٩٧٩.

وشهدت قائمة أقصر اللاعبين تساوي العديد من اللاعبين في "قصر" القامة (١,٦٨ م) مثل البرازيلي روبرتو كارلوس والالماني بيير ليتبرسكي والفرنسي جان تيغانا والاسباني سانتي كازورلا لاعب آرسنال والتشيكي كريستيان بيريز.

وتساوى الارجنتيني ليونيل ميسي "أيقونة" برشلونة وأفضل لاعب في العالم في السنوات الاربع الماضية في "قصر القامة" بطول بلغ (١,٦٩م) مع زميله الاسباني بيدرو رودريجيز والاسطورة البرازيلي الراحل غارينشيا ومواطنه روماريو والفرنسي بيكسنتي ليزارازو.

وتواجد نحو ٧ لاعبين متساوين في طول القامة (١,٧٠ م) وهم: الاسباني تشافي هرنانديز وزميله ومواطنه أندريس إنييستا والارجنتيني كارلوس تيفيز والفرنسي فرانك ريبيري والهولندي ويسلي سنايدر والبلجيكي أدين هازارد والالماني فليب لام.

واللاعب قصير القامة له من المميزات ما يجعله أخطر من غيره، فالأرجل القصيرة تساعد على المناورة السريعة والخاطفة والخطوات الصغيرة مصممة بإحكام لتمويه اتجاه اللاعب ، كما ان اللاعب القصير يخترق بسهولة خاصة امام العمالقة، ويتميز بالسرعة بحيث ان جسمه الصغير تحمله أرجل عادة تكون قوية وممتلئة وهو يمتلك طاقة اكثر من طوال القامة ، كما ان اللاعب قصير القامة صعب إسقاطه أرضا او إيقافه بجانب انه متحكم غير عادي في الكرة وكل ذلك لان تقارب الاطراف وقرب المركز الثقلي للاعب القصير من الارض يصعِّب من مهمة إيقاف زحف هدا (القزم المتعملق) وقامته القصيرة تمكنه من الاحتفاظ بتوازنه بشكل رائع أثناء الحركة.

واصبح البعض يتساءل عن ايهما افضل اللاعب القصير ام الطويل، وبمعنى آخر القصير صاحب المخ ام الطويل ذو العضلات؟ ويجيب الاسطورة دييغو ارماندو مارادونا على هذا التساؤل عندما قال عن نجم فرنسا زين الدين زيدان عام ٢٠٠٤ : لو كان زيدان قصيرا نوعا ما لكان من الصعب جدا إيقافه وأخذ الكرة منه بسهولة، واوضح مارادونا «أفضل ما في زيدان أن الجانب البدني لا يشغل المساحة الأكبر من طريقة لعبه، إنه يمتلك براعة لا تصدق في التحكم بالكرة، لكنه يتمتع بطول قامة يعوقه نسبيا عن تخطي أكثر من لاعب أمامه، ولا استطيع ان اتخيل ما الذي كان سيفعله زيدان لو كان أقصر مما هو عليه الآن بـ ٢٠ سنتيمترا فقط؟ أعتقد أنه وقتها سيكون من المستحيل إيقافه».

وفي المواسم الماضية ظهر بصورة مميزة فريق برشلونة الذي يقدم كرة ذات جودة تكاد تصل الى درجة الكمال بفضل تألق لاعبي برشلونة «الاقزام المتعملقين» ميسي وتشافي وانييستا وبيدرو وفابريغاس وفيا والفيس.. والغريب ان التشكيل الاساسي البرشلوني في غالبه لا يتعدى طول لاعبيه ١٧٠ سنتيمترا، وبسبب ذلك فشل المهاجم السويدي العملاق طويل القامة زلاتان ابراهيموفيتش (١٩٦ سم) في التأقلم مع تشكيلة اغلبها من الاقزام وهم اقزام بطولهم ولكنهم عمالقة بإبداعهم فوق رقعة الملعب.

وكانت صحيفة «ذا صن» البريطانية قد أعدت قائمة لأبرز نجوم اللعبة من أصحاب القامة الطويلة والقصيرة على حد سواء خلال مونديال ٢٠١٠ بجنوب إفريقيا، وقد ضمت هذه القائمة مفارقات مثيرة، لما تضمنته من قياسات تعكس أطوالا، قد لا يعدُّها البعض ملائمة لممارسي اللعبة، وفي ما يأتي قائمة بأبرز الأسماء الذين أدرجتهم الصحيفة:

اللاعبون طوال القامة: الصربي نيكولا زيجيتش (٢,٠٣ م) والمهاجم الإنكليزي بيتر كراوش (٢,٠٢ م) وحارس مرمى المنتخب اليوناني، كوستاس تشالكياس (٢ م) والمدافع الألماني، بير ميرتساكر (١٩٨ سم) والمهاجم النيجيري، نوانكو كانو (١٩٧ سم) والإنكليزي متوسط الطول ستيفن جيرارد (١٨٣ سم).

في المقابل تضم قائمة اللاعبين قصار القامة كلا من الارجنتيني ميسي (١٦٨ سم) والايفواري أرثر بوكا (١٦٦سم) ومواطنه باكاري كونيه (١٦٤ سم) والإنكليزي شون رايت فيليبس (١٦٦ سم) ومواطنه أرون لينون (١٦٥ سم) والمكسيكي سينها(١٦٣ سم).

وخلاصة القول كرة القدم لا تقاس بالعضلات، وقوة اللاعب لا تتوقف على الجانب البدني فهناك جانب فني ومهاري أهم بكثير من الجانب البدني، والدليل مارادونا وروماريو وبيبتو وغارينشيا في السابق ،وميسي وتشافي وانييستا حاليا، ولو كانت الحياة تقاس بالطول أو العضلات لأصبح الثور أو الفيل ملكاً للغابة بدلا من الأسد!

ميسي يواجه صراع جماعي من الريال

البوسعيدي يدعم المرشح القطري لتنفيذية (فيفا)

□ مسقط / وكالات

قال خالد بن حمد بن حمود البوسعيدي رئيس الاتحاد العُماني لكرة القدم بشأن دخول مرشح ثالث من دول غرب آسيا للترشح لمنصب رئاسة الاتحاد الآسيوي لكرة القدم : أدعو إلى اجتماع عاجل لاتحادات غرب آسيا لتوحيد الموقف تجاه الانتخابات الآسيوية لما فيه المصلحة الكروية العربية.

وعدَّ أن الوضع الحالي لن يخدم مصالحنا جميعا ، بل على العكس تماما ، حيث إنه سيقف حجر عثرة امام تطلعاتنا وطموحاتنا المشتركة، وسابقاً ناديت بأن يتفق المرشحون السابقون ونحن معهم على مرشح واحد، أما وأن الوضع زاد تأزماً الآن بدخول طرف ثالث ، فإنني أرى بأنه من المفروض وبشكل عاجل عقد إجتماع بين دول غرب آسيا كافة من أجل إيجاد مخرج للوضع الحالي ، وسأتواصل شخصياً مع علي بن الحسين في هذا الموضوع ، لأن بقاء الوضع هكذا سيكون مصدر قلق لنا جميعاً وسيكون سبباً في تفرق الاصوات وضياع الفرصة لأي منهم بطبيعة الحال .

وأضاف البوسعيدي : أما في ما يخص المرشح القطري لتنفيذية (فيفا) فنحن سندعم هذا التوجه لما فيه من دعم للتحضيرات القطرية لتضييف كأس العالم ٢٠٢٢ وسنكون مساندين وداعمين لذلك ، حتى يكون أحد الإخوة القطريين متواجداً وسط القيادات الكروية بـ(فيفا) وبالتالي المساهمة بشكل او بآخر في نجاح الضيافة القطرية لمونديال العالم بنقل جميع رؤى وتطلعات(فيفا)عن البطولة .

البوسعيدي

برشلونة يتوَّج باللقب ٢٣ لكأس اسبانيا بالسلة

□ مدريد / وكالات

لم يحتج فريق برشلونة ريغال لخدمات أبرز نجومه، خوان كارلوس نافارو، للفوز على فالنسيا باسكيت ٨٥-٦٩ في نهائي بطولة كأس الملك لكرة السلة ليحصد لقبه الثالث خلال الأعوام الأربعة الماضية.وبهذا يتساوى برشلونة مع غريمه التقليدي ريال مدريد في التتويج بلقب "ملك الكؤوس" بعد فوزه باللقب ٢٣.

وكان برشلونة قد توج مؤخرا باللقب عامي ٢٠١٠ و٢٠١١ أمام ريال مدريد في بلباو (٨٠-٦١) وفي مدريد (٦٨-٦٠)، لكنه سقط العام الماضي في برشلونة أمام الفريق الملكي (٦١-٧٤). في المقابل فشل فالنسيا في التتويج باللقب الثاني في تاريخه، بعد التتويج عام ١٩٩٨ في بلد الوليد أمام خوبنتوت (٨٩-٧٥).

انتصارات برشلونة لم تقتصر على كرة القدم

أزارينكا تريد إكتساب المزيد من الخبرة في عالم التنس

□ موسكو / وكالات

ترى فيكتوريا ازارينكا انه لا يزال أمامها الكثير لتتعلمه في مشوارها برغم وجودها حاليا في صدارة التصنيف العالمي للتنس وحصولها على ثاني لقب لها في البطولات الأربع الكبرى مطلع العام الحالي في استراليا المفتوحة.

ونجحت لاعبة روسيا البيضاء في الدفاع عن لقبها باستراليا المفتوحة الشهر الماضي عندما تغلبت على الصينية لي نا في النهائي، كما انها تستمتع بالوجود على قمة التصنيف للاسبوع ٥١ في مشوارها، لكن برغم نجاحاتها في الفترة الاخيرة وسجلها الخالي من الهزيمة في الموسم الحالي تعتقد ازارينكا (٢٣ عاما) انه يوجد مجال للتحسن في المستقبل.

وقالت ازارينكا للصحفيين: اعتقد اني تعلمت الكثير على مدار السنوات الماضية وأصبحت أكثر نضجاً لكن عمري لا يزال ٢٣ عاما لذلك يوجد الكثير من الوقت امامي لتعلم المزيد.

واضافت : مع مرور السنوات أمنح نفسي فرصة للتعلم والتحسن، ليس فقط على مستوى التنس لكن من الناحيتين البدنية والذهنية.

وأشارت "هذا الامر يُسهم في تعريفي كلاعبة بطريقة أفضل، احاول تطبيق ما أفكر فيه وما يناسبني ولا أترك أي شخص يحدد لي ما أفعله كلاعبة."

وفي ظل المنافسة الشديدة على صدارة التصنيف العالمي في الدوحة ونتائجها الجيدة في ٢٠١٢ ومطلع العام الحالي لا تهتم ازارينكا بمن يمكنها إيقاف مسيرتها الحالية.

وأوضحت ازارينكا التي لم تخسر في تسع مباريات منذ بداية الموسم الحالي "لا احاول التفكير في اللاعبة المنافسة، احاول التغلب على اية لاعبة في مواجهتي مهما كان اسمها."

وتابعت "أفكر فقط في ان اللاعبة الموجودة في الجانب الآخر من الملعب لا يمكنها إيقافي."

وتستطيع ازارينكا الاحتفاظ بصدارة التصنيف اذا نالت اللقب في قطر المفتوحة للعام الثالث على التوالي لكن مجرد وصول الامريكية سيرينا وليامز الى قبل النهائي سيضمن للاخيرة العودة الى القمة بعد غياب زاد على عامين.

وتملك الروسية ماريا شارابوفا هي الأخرى فرصة للعودة الى صدارة التصنيف اذا أحرزت اللقب للمرة الثالثة في مشوارها بعد فوزها بالبطولة عامي ٢٠٠٥ و٢٠٠٨، لكن ازارينكا تضع تركيزها فقط على الفوز بالبطولة ولا تنظر لنقاط التصنيف.

ازارينكا

السـد يواصل التربع على قمـة الدوري القطري

□ الدوحة / وكالات

واصل فريق الكرة بنادي السد القطري تربعه على قمة جدول ترتيب دوري نجوم قطر ، وذلك بعد الفوز الجديد الذي حققه على حساب السيلية بثلاثة أهداف نظيفة في المباراة التي أُقيمت بينهما على ملعب جاسم بن حمد بنادي السد في إطار مباريات الجولة الخامسة عشرة من البطولة.أحرز أهداف السد كل من خلفان إبراهيم خلفان " هدفين" أحدهما من ركلة جزاء ، والجزائري نذير بلحاج ، ليرفع السد رصيده إلى النقطة رقم ٤٠ ويحافظ على فارق النقاط الست التي تفصله عن أقرب منافسيه وهو فريق لخويا صاحب المركز الثاني ، بينما تجمد رصيد السيلية عند ٥ نقاط وبقي في المركز الأخير.جاءت المباراة متوسطة المستوى سيطر السد على أغلب فتراتها ولم يجد أية صعوبة في تحقيق الفوز وحصد النقاط الثلاث ، وشهد اللقاء أول ظهور لقائد المنتخب الوطني يونس محمود بعد انضمامه لصفوف السد خلال فترة الانتقالات الشتوية في كانون الثاني الماضي.

تمديد اعــلان

تعلن رئاسة جامعة كركوك عن إجراء المزايدة العلنية لتأجير (كشك استنساخ) كلية الهندسة يوم الأربعاء المصادف ٢٠١٣/٢/٢٧ الساعة الحادية عشر صباحاً في رئاسة الجامعة وفق قانون بيع وإيجار أموال الدولة رقم (٣٢) لسنة ١٩٨٦ وتعديلاته، فعلى الراغبين بالاشتراك في المزايدة مراجعة شعبة العقود الحكومية في رئاسة الجامعة لاستلام نسخة من الشروط لقاء وصل بمبلغ قدره (١٠،٠٠٠) عشرة آلاف دينار فقط غير قابل للرد يتم دفعها في كلية الهندسة ويتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور النشر والاعلان.

لجنة البيع والايجار

إعــــلان

تعلن رئاسة جامعة كركوك عن إجراء مزايدة علنية لتأجير مكتب استنساخ كلية الادارة والاقتصاد يوم الخميس المصادف ٢٠١٣/٣/١٤ الساعة الحادية عشر صباحاً في رئاسة الجامعة وفق قانون بيع وإيجار أموال الدولة رقم (٣٢) لسنة ١٩٨٦ وتعديلاته، فعلى الراغبين بالاشتراك في المزايدة مراجعة شعبة العقود الحكومية في رئاسة الجامعة لاستلام نسخة من الشروط لقاء وصل بمبلغ قدره (٢٥،٠٠٠) خمسة وعشرون ألف دينار فقط غير قابل للرد يتم دفعه في رئاسة جامعة كركوك/ قسم الشؤون المالية ويتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور النشر والاعلان.

لجنة البيع والايجار

جمهورية العراق / وزارة الزراعة
مديرية زراعة كربلاء المقدسة
لجنة البيع والايجار

العدد/ ٤٢٥٤
التأريخ/ ٢٠١٣/٢/١٠

إعــــلان

تعلن مديرية زراعة كربلاء المقدسة عن إعلان مزايدة لتأجير القطعة المرقمة ج ٥٠/١٣٧٢) مقاطعة ٢٠/ جزيرة والبالغ مساحاتها (٥٠) دونم وفق قانون بيع وايجار أموال الدولة المرقم ٣٢ لسنة ١٩٨٦ المعدل وأحكام قانون ٣٥ لسنة ١٩٨٣ المعدل وذلك في تمام الساعة العاشرة في اليوم الثلاثين ابتداءً من اليوم التالي لتاريخ النشر وعلى قاعة شعبة زراعة عين التمر وان صادف ذلك اليوم جمعة أو عطلة رسمية ففي اليوم الذي يليه فعلى الراغبين بالتأجير الحضور في الزمان والمكان المعينين في اعلاه مستصحبين معهم التأمينات القانونية البالغة ٢٠٪ من قيمة التثمين وهوية الأحوال المدنية وسيتحمل من ترسو عليه المزايدة أجور نشر الإعلان والدلالية البالغة ٢٪ ويقدم تعهداً خطياً كونه غير موظف في دوائر الدولة المدنية والعسكرية ومن غير المستفيدن من قوانين الاصلاح الزراعي وليس من أركان النظام السابق.

مجيد حميد لفته
رئيس لجنة البيع والإيجار
٢/٦

جمهورية العراق / وزارة الزراعة
مديرية زراعة كربلاء المقدسة
لجنة البيع والايجار

العدد/ ٤٢٥٣
التأريخ/ ٢٠١٣/٢/١٠

إعــــلان

تعلن مديرية زراعة كربلاء المقدسة عن إعلان مزايدة لتأجير القطعة المرقمة ج ٤/١ مقاطعة ٧/ البركة والبالغ مساحاتها (٥) دونم وفق قانون بيع وايجار أموال الدولة المرقم ٣٢ لسنة ١٩٨٦ المعدل وأحكام قانون ٣٥ لسنة ١٩٨٣ المعدل وذلك في تمام الساعة العاشرة في اليوم الثلاثين ابتداءً من اليوم التالي لتاريخ النشر وعلى قاعة شعبة زراعة عين التمر وان صادف ذلك اليوم جمعة أو عطلة رسمية ففي اليوم الذي يليه فعلى الراغبين بالتأجير الحضور في الزمان والمكان المعينين في اعلاه مستصحبين معهم التأمينات القانونية البالغة ٢٠٪ من قيمة التثمين وهوية الأحوال المدنية وسيتحمل من ترسو عليه المزايدة أجور نشر الإعلان والدلالية البالغة ٢٪ ويقدم تعهداً خطياً كونه غير موظف في دوائر الدولة المدنية والعسكرية ومن غير المستفيدن من قوانين الاصلاح الزراعي وليس من أركان النظام السابق.

مجيد حميد لفته
رئيس لجنة البيع والإيجار
٢/٦

جمهورية العراق / وزارة الزراعة
مديرية زراعة كربلاء المقدسة
لجنة البيع والايجار

العدد/ ٤١٦٤
التأريخ/ ٢٠١٣/٢/٧

إعــــلان

تعلن مديرية زراعة كربلاء المقدسة عن إعلان مزايدة لتأجير القطعة المرقمة ج/١٧ مقاطعة ٢٤/ الهور والبالغ مساحاتها (١٠) دونم وفق قانون بيع وايجار أموال الدولة المرقم ٣٢ لسنة ١٩٨٦ المعدل وأحكام قانون ٣٥ لسنة ١٩٨٣ المعدل وذلك في تمام الساعة العاشرة في اليوم الثلاثين ابتداءً من اليوم التالي لتاريخ النشر وعلى قاعة شعبة زراعة عين التمر وان صادف ذلك اليوم جمعة أو عطلة رسمية ففي اليوم الذي يليه فعلى الراغبين بالتأجير الحضور في الزمان والمكان المعينين في اعلاه مستصحبين معهم التأمينات القانونية البالغة ٢٠٪ من قيمة التثمين وهوية الأحوال المدنية وسيتحمل من ترسو عليه المزايدة أجور نشر الإعلان والدلالية البالغة ٢٪ ويقدم تعهداً خطياً كونه غير موظف في دوائر الدولة المدنية والعسكرية ومن غير المستفيدن من قوانين الاصلاح الزراعي وليس من أركان النظام السابق.

مجيد حميد لفته
رئيس لجنة البيع والإيجار
٢/٦

جمهورية العراق / وزارة الزراعة
مديرية زراعة كربلاء المقدسة
لجنة البيع والايجار

العدد/ ٤١٦٣
التأريخ/ ٢٠١٣/٢/٧

إعــــلان

تعلن مديرية زراعة كربلاء المقدسة عن إعلان مزايدة لتأجير القطعة المرقمة ج ٥٠/١٣٧٢ مقاطعة ٢٠/ جزيره والبالغ مساحاتها (١٠٠) دونم وفق قانون بيع وايجار أموال الدولة المرقم ٣٢ لسنة ١٩٨٦ المعدل وأحكام قانون ٣٥ لسنة ١٩٨٣ المعدل وذلك في تمام الساعة العاشرة في اليوم الثلاثين ابتداءً من اليوم التالي لتاريخ النشر وعلى قاعة شعبة زراعة عين التمر وان صادف ذلك اليوم جمعة أو عطلة رسمية ففي اليوم الذي يليه فعلى الراغبين بالتأجير الحضور في الزمان والمكان المعينين في اعلاه مستصحبين معهم التأمينات القانونية البالغة ٢٠٪ من قيمة التثمين وهوية الأحوال المدنية وسيتحمل من ترسو عليه المزايدة أجور نشر الإعلان والدلالية البالغة ٢٪ ويقدم تعهداً خطياً كونه غير موظف في دوائر الدولة المدنية والعسكرية ومن غير المستفيدن من قوانين الاصلاح الزراعي وليس من أركان النظام السابق.

مجيد حميد لفته
رئيس لجنة البيع والإيجار
٢/٦

جمهورية العراق / وزارة الزراعة
مديرية زراعة كربلاء المقدسة
لجنة البيع والايجار

العدد/ ٤١٥٩
التأريخ/ ٢٠١٣/٢/٧

إعــــلان

بالنظر لعدم تقدم راغب بالتأجير لذا تعلن مديرية زراعة كربلاء المقدسة مزايدة لتأجير القطعة المرقمة (ج ٥٠/١٣٧٢) مقاطعة (٢٠/جزيره) مساحاتها (٢٥) دونم وفق قانون بيع وايجار أموال الدولة المرقم ٣٢ لسنة ١٩٨٦ المعدل وأحكام قانون ٣٥ لسنة ١٩٨٣ المعدل وذلك في تمام الساعة العاشرة في اليوم الثلاثين ابتداءً من اليوم التالي لتاريخ النشر وعلى قاعة شعبة زراعة عين التمر وان صادف ذلك اليوم جمعة أو عطلة رسمية ففي اليوم الذي يليه فعلى الراغبين بالتأجير الحضور في الزمان والمكان المعينين في اعلاه مستصحبين معهم التأمينات القانونية البالغة ٢٠٪ من قيمة التثمين وهوية الأحوال المدنية وسيتحمل من ترسو عليه المزايدة أجور نشر الإعلان والدلالية البالغة ٢٪ ويقدم تعهداً خطياً كونه غير موظف في دوائر الدولة المدنية والعسكرية ومن غير المستفيدن من قوانين الاصلاح الزراعي وليس من أركان النظام السابق.

مجيد حميد لفته
رئيس لجنة البيع والإيجار
٢٠١٣/٢/٦

جمهورية العراق / وزارة الزراعة
مديرية زراعة كربلاء المقدسة
لجنة البيع والايجار

العدد/ ٤١٥٧
التأريخ/ ٢٠١٣/٢/٧

إعــــلان

تعلن مديرية زراعة كربلاء المقدسة عن إعلان مزايدة لتأجير القطعة المرقمة ج ٥٠/١٣٧٢ مقاطعة ٢٠/ جزيرة والبالغ مساحاتها (٥٠) دونم وفق قانون بيع وايجار أموال الدولة المرقم ٣٢ لسنة ١٩٨٦ المعدل وأحكام قانون ٣٥ لسنة ١٩٨٣ المعدل وذلك في تمام الساعة العاشرة في اليوم الثلاثين ابتداءً من اليوم التالي لتاريخ النشر وعلى قاعة شعبة زراعة عين التمر وان صادف ذلك اليوم جمعة أو عطلة رسمية ففي اليوم الذي يليه فعلى الراغبين بالتأجير الحضور في الزمان والمكان المعينين في اعلاه مستصحبين معهم التأمينات القانونية البالغة ٢٠٪ من قيمة التثمين وهوية الأحوال المدنية وسيتحمل من ترسو عليه المزايدة أجور نشر الإعلان والدلالية البالغة ٢٪ ويقدم تعهداً خطياً كونه غير موظف في دوائر الدولة المدنية والعسكرية ومن غير المستفيدن من قوانين الاصلاح الزراعي وليس من أركان النظام السابق.

مجيد حميد لفته
رئيس لجنة البيع والإيجار
٢/٦

اعلان عن البنك المركزي العراقي
المناقصة المرقمة (٢٠١٣/٢)

يدعو البنك المركزي العراقي كافة الشركات والمكاتب للمشاركة بالمناقصة المرقمة أعلاه والخاصة بنقل البريد السريع للبنك المركزي العراقي وحسب الشروط والمواصفات التي يمكن الحصول عليها من قسم الشؤون القانونية/ شعبة العقود بعد دفع مبلغ قدره (-/٢٥،٠٠٠) دينار (خمسة وعشرون ألف دينار) غير قابلة للرد على ان يتم تقديم العطاءات خلال (١٥) خمسة عشر يوماً من تاريخ نشر آخر اعلان في الصحف المحلية.

مع التقدير..

مدير قسم الشؤون القانونية

وزارة الكهرباء
المديرية العامة لانتاج الطاقة الكهربائية/ المنطقة الوسطى
GENERAL DIRECTORATE OF ELECTRICITY PRODUCTION (GEEP)

الموضوع/ إعادة إعلان المناقصة الخارجية المرقمة (د/ ١٤/ غ٢/١١١١)
لمحطة كهرباء جنوب بغداد الغازية/ الثانية

تعلن المديرية العامة لإنتاج الطاقة الكهربائية عن مناقصة لتجهيز
(Spare Parts For Mcc in tcc Room)

فعلى الراغبين من الشركات والمكاتب المسجلة رسمياً" داخل العراق وخارجه تقديم عطاءاتهم على المناقصة المذكورة اعلاه التي يمكن الحصول على كمياتها ومواصفاتها وشروطها من قسم الشؤون التجارية في مقر المديرية الكائن في الباب الشرقي ساحة غرناطة محلة (١٠٩) شارع (١٩) بناية (١٥) ص.ب (١٠٨٥).

لقاء مبلغ قدره (٥٠٠٠٠) دينار فقط غير قابل للرد يسلم الى أمانة الصندوق على أن يقدم العطاء مع المستمسكات المطلوبة المدرجة أدناه وتوضع داخل ظرف مغلق ومختوم ومؤشر عليه رقم المناقصة وموعد الغلق يوضع في صندوق المناقصات، علما ان آخر موعد لغلق المناقصة سيكون الساعة الثانية عشر ليوم الثلاثاء الموافق ٢٠١٣/٣/٥ وسيهمل كل عطاء غير مستوفي للشروط أو يرد بعد تاريخ غلق المناقصة.

المدير العام

وزارة الـــــزراعة
شـركـــة مـا بيــن النـــهـريـــن الـعـــامة للبــذور
شـعـبة الـعـقـود الـعـامـة

م/ إعلان مناقصة رقم (١) تجهيز أكياس بولي بروبلين

تعلن شركة ما بين النهرين العامة للبذور إحدى شركات وزارة الزراعة عن إجراء مناقصة لتجهيز أكياس بولي بروبلين عدد (٩٠٠٠٠٠) كيس قابلة للزيادة والنقصان الى مواقع تنقية البذور التابعة للشركة والمنتشرة في أغلب المحافظات وكما موضح في شروط المناقصة وفق تبويب الموازنة الجارية، علما ان سعر الكلفة التخمينية هو (٢٣٠) مائتان وثلاثون دينار للكيس الواحد فعلى الشركات والمكاتب المتخصصة بالتجهيز الراغبين في الاشتراك في المناقصة مراجعة شعبة العقود العامة في الشركة في موقعها الكائن في الكرادة- ساحة الواثق شارع سلمان فائق مقابل مستشفى دار النجاة الأهلي لغرض شراء شروط المناقصة لقاء مبلغ قدره (٥٠٠٠٠) خمسون ألف دينار غير قابل للرد على أن تقدم العطاءات في ظرفين مغلقين الأول للعرض الفني والثاني للعرض التجاري مختومين إلى شعبة العقود العامة في مقر الشركة مذكور عليه اسم المناقصة ورقمها في موعد أقصاه الساعة الحادية عشر صباحاً ليوم الأربعاء الموافق ٢٠١٣/٢/٢٧ على أن يتضمن العطاء:-

١- ما يثبت بأن الشركة متخصصة بالتجهيز.
٢- براءة ذمة صادرة من الهيئة العامة للضرائب معنونة الى الشركة (نافذة).
٣- كشف بالأعمال المماثلة مصدقة من قبل الجهات المعنية.
٤- تأمينات أولية بنسبة ١٪ لضمان جدية المشاركة لأمر الشركة.
٥- اجازة ممارسة المهنة الخاصة بادارة الشركة (نسخة اصلية ومصورة).
٦- وصل شراء شروط المناقصة.
٧- المستمسكات الشخصية للمقاول أو المدير المفوض (هوية الأحوال المدنية- شهادة الجنسية العراقية- البطاقة التموينية- بطاقة السكن) بتأييد من المجلس البلدي.
٨- ما يثبت حجب البطاقة التموينية عن المقاولين.
٩- تقديم براءة ذمة من مديرية الاحصاء في بغداد.

وسوف يهمل أي عطاء لا يحتوي على الشروط المطلوبة أو يرد بعد هذا التاريخ علماً ان الشركة غير ملزمة بقبول أوطأ العطاءات، وسيتم عقد اجتماع للاجابة عن أي استفسار قبل (٧) أيام من تاريخ المناقصة ويتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور نشر الاعلان وأي ضرائب أو رسوم مقدرة قانونياً ويخضع هذا الإعلان لتعليمات تنفيذ العقود رقم ١ لسنة ٢٠٠٨ وتعديلاته.

.. مع التقدير..

البريد الالكتروني meso_nahrin@zeraa.gov.iq

المدير العام
ورئيس مجلس الإدارة
٢٠١٣/٢/١١

أكدت استقرار مؤشرات أسعار الغذاء في كانون الثاني

منظمة الفاو لـ (الفاو): آفاق واسعة لزيادة إنتاج الحبوب في ٢٠١٣

□ بغداد/ علي الكاتب

بعد ثلاثة أشهر من الانخفاض المتواصل لمؤشرات أسعار الغذاء في العالم بحسب تقارير منظمة الأمم المتحدة الفاو استقرت مؤخرا الأسعار لدى منظمة الفاو للأغذية والزراعة عند ٢١٠ نقطة في كانون الثاني ٢٠١٣، حيث حدث توازن الزيادات في أسعار الدهون والزيوت وانخفاض أسعار الحبوب والسكر، فيما بقيت أسعار اللحوم والألبان من دون تغيّرات تُذكر.

أكدت ذلك مسؤول قسم التنمية المستدامة في منظمة الفاو آلاء الماشطة، موضحة أن ذلك التوقف يأتي ضمن حركة الدليل الدولي وبمثابة تبدّل هام في اتجاه تقديرات المنظمة في ما يخص إنتاج الحبوب العالمي عام ٢٠١٢، والذي يقدَّر الآن في حدود ٢٣٠٢ مليون طنّ، أي ما يفوق التوقعات الصادرة في شهر كانون الأوّل بمقدار ٢٠ مليون طن.

وأشارت إلى أن موجز العرض والطلب الشهري لدى منظمة (الفاو) في التعديلات المستجدة تعكس على الأكثر إعادة تقدير لإنتاج الذرة الصفراء في الصين، وأمريكا الشمالية، وفي بلدان رابطة الكومنولث المستقلة بأوروبا، وفي المستوى الجديد سيبقى ناتج الحبوب العالمي دون مستواه من حصاد محاصيل سنة ٢٠١١ القياسي بمقدار ٢ بالمائة.

وأضافت الماشطة أن البوادر المبكرة لإنتاج ٢٠١٣ من الحبوب تشير إلى زيادة في الناتج العالمي من القمح، والذي يسهم في هذه الإمكانية إلى حد بعيد في تخصيص يتراوح بين ٤ إلى ٥ بالمائة كزيادة في مساحة زراعة القمح لدى بلدان الاتحاد الأوروبي، حيث سادت أحوال جوية مواتية عموماً إلى الآن..

ولفتت إلى أن على الرغم من توقعات الزيادة بمقدار ١ بالمائة في كميات القمح المزروع في الولايات المتحدة الأمريكية وإمكانيات التوسع اللاحقة خلال فصل الربيع، إلا أن الجفاف الحاد الذي يسود مناطق السهول الجنوبية لم ينفك يلحق ضرراً بالمحاصيل التي أبلغ عن أن حالتها باتت رديئة جدا.

هبوط الأرصدة العالمية من الحبوب

فيما يرى الخبير الاقتصادي في المنظمة عبد الرضا عباس انه برغم ضوء التأزم الشديد في الإمدادات تبقى حالة الطقس عاملاً مهمّاً لتقرير الأسعار، كما لا بد من زيادة الإنتاج في محاصيل الحبوب هذه السنة لتجنّب حدوث القفزات السعرية غير المتوقعة في الأسعار.

وقال عباس إن أرصدة الحبوب العالمية في نهاية الموسم المحصولي لسنة ٢٠١٣ تزيد بنحو ٤٩٥ مليون طنّ، مما يتيح مخزوناً عالمياً جاهزاً للاستخدام مقداره ٢٠,٦ مليون طنّ، أي أقل من ٢٢ بالمائة لعام ٢٠١١/ ٢٠١٢ وإن كان أعلى من أوطأ المستويات المسجلة بمقدار ١٨,٧ بالمائة في عام ٢٠٠٧/ ٢٠٠٨.

والمتوقع أن تتراجع التجارة العالمية من الحبوب خلال ٢٠١٢/ ٢٠١٣ إلى ما مقداره ٢٩٧,٥ مليون طنّ، أي ما يقل بنسبة ٦ بالمائة عن الموسم السابق وإن بقي أعلى بمقدار ٢ مليون طنّ من التوقعات السائدة سابقاً في شهر كانون الأوّل ٢٠١٢، وكذلك من بين المستجدات الرئيسية في سوق الحبوب العالمية لعام ٢٠١٣ يأتي استئناف الصادرات الكبرى بمقدار ٦,٥ مليون طنّ إلى جانب شحنات الذرة الصفراء ذات الحجم القياسي من البرازيل بمقدار ٢٢ مليون طنّ، فيما يخفّف بالتأكيد من تأزّم العرض والطلب العالميين من سلعة الحبوب.

حالة الأسعار الدولية

وبين عباس انه في ما يتعلق بالأسعار الدولية الحالية، يلاحظ هبوط مؤشر منظمة (الفاو) لأسعار الحبوب بمقدار ١,١ بالمائة، أو ما يضاهي ثلاث نقاط تقريباً إلى ٢٤٧ نقطة في شهر كانون الثاني الماضي، فيما يواصل الدليل الدولي لأسعار الحبوب حركة انخفاضه منذ شهر تشرين الأوّل الماضي مما يعكس على الأغلب تحسّناً في تسويق المحاصيل. ونوه بان مؤشر المنظمة لأسعار الزيوت والدهون سجل ٢٠٥ نقاط في شهر كانون الثاني، بارتفاع نسبته ٤,٤ بالمائة، أو ٩ نقاط عن مستواه خلال شهر كانون الأوّل الماضي ليعكس حركة الهبوط الحثيث على مدى الأشهر الأربعة الأخيرة، بسبب الحالة الطبيعية لزيت النخيل الذي يسجل طلبات استيراد جديدة، أمّا مؤشر أسعار الألبان فسجّل ١٩٨ نقطة في شهر كانون الثاني، ليأتي أعلى قليلاً من شهر كانون الأوّل.

وبلغ متوسط مؤشر منظمة الفاو لأسعار اللحوم ١٧٦ نقطة في شهر كانون الثاني، أي ما يقل بشكل طفيف عن شهر كانون الأوّل، فيما تأتي تسعيرات كلّ أصناف اللحوم مستقرّة عموماً، مع افتراض وهن بسيط واضح في أسعار لحوم الدواجن .

وكشف أن مؤشر المنظمة لأسعار السكّر الذي سجل ٢٦٨ نقطة في شهر كانون الثاني، عن انخفاض مقداره ٢,٢ بالمائة، أو ما يضاهي ٦ نقاط مقارنة بشهر كانون الأوّل، وهبوط الأسعار هذه للشهر الثالث على التوالي بناءً على توقّعات التصدير الكبرى على الصعيد العالمي بسبب الفوائض الضخمة المتاحة للتصدير للسنوات ٢٠١٢ / ٢٠١٣، لاسيما في البرازيل وتايلند.

ويورد مؤشر أسعار منظمة "فاو" مقياساً للتغيير الشهري في الأسعار الدولية لسلة من السلع الغذائية الرئيسية.

تخصيص 100 مليار دينار لصيانة الطريق السريع

□ بغداد/ المدى

أعلنت وزارة الإعمار والإسكان، أمس الثلاثاء، عن تخصيص ١٠٠ مليار دينار لصيانة طريق المرور السريع رقم (١)، فيما دعت المواطنين إلى رفع الأبنية المتجاوزة على هذا الطريق.وقال وزير الإعمار والإسكان محمد صاحب الدراجي في بيان صحفي انه "تم تخصيص ١٠٠ مليار دينار لصيانة طريق المرور السريع رقم (١)، وإعادة تأثيثه كمرحلة أولى وفقا لأحدث المواصفات الفنية بعد تعرضه إلى العديد من الإضرار نتيجة السرقة والنهب والتجاوزات على محرماته".وأضاف الدراجي أن "هذا الطريق يعتبر من الطرق المهمة والإستراتيجية كونه يربط العراق بالدول المجاورة سوريا والأردن والكويت"، مشيرا إلى أن "الوزارة عازمة على إدامة هذا الطريق ورفع التجاوزات وإعادة حيويته وتأثيثه من جديد ليكون طريقا سريعاً نموذجيا بما يؤمن السلامة لمستخدميه".ودعا الدراجي "الحكومات المحلية والمواطنين إلى عدم التجاوز على هذا الطريق ورفع الأبنية المتجاوزة عليه".

الكردستانية تطالب باستقطاع 100 مليار دينار من ميزانيات رئاسات الإقليم

□ بغداد/ وكالات

طالبت القائمة الكردستانية التي تضم نواب الحزبين الرئيسيين في برلمان إقليم كردستان، الاثنين، باستقطاع ١٠٠ مليار دينار من ميزانيات الرئاسات الثلاث والأمن الوطني الكردستاني واحتياطي وزارة المالية، لصالح مؤسسات أخرى. فيما كشفت أن الموازنة التخمينية للإقليم ستتجاوز ١٥ تريليون دينار.وقالت رئيسة القائمة سوزان شهاب لـ"السومرية نيوز"، إن "القائمة الكردستانية تطالب استقطاع ١٠٠ مليار دينار من ميزانيات الرئاسات الثلاث والأمن الوطني الكردستاني واحتياطي وزارة المالية، وتحويل ٢٥ ملياراً منها إلى رواتب البيشمركة ٢٠ مليار دينار لتأسيس البنية التحية الثقافية لمدينة السليمانية كونها عاصمة الإقليم الثقافية".وأضافت شهاب أن "القائمة طالبت كذلك بـ١٠ مليارات لبناء دور سكنية لأسر ذوي الشهداء و المؤنفلين، وتخصيص ١٠ مليارات دينار لدعم صندوق مرض السرطان، و خمسة مليارات للهيئة حقوق الإنسان ومثلها للبيئة وحقوق النساء و ٢٠ مليار دينار للاقضية والنواحي، فضلا عن تخصيص خمسة مليارات دينار إلى ميزانية وزارة التربية لغرض تعمير وبناء المدارس"، مبينا أنه "تم تخصيص نسبة ١٦٪ من الميزانية الاستثمار إلى وزارتي التربية والتعليم العالي وهذا يؤكد حرص الحكومة على مجال التعليم". وتابعت شهاب أن "الميزانية التخمينية تقدر بـ١٥ تريليونا ونحو ٢٥٨ مليارا"، مبينا أن "نحو ١٤ تريليونا و نحو ٤٠٧ مليارات تأتينا من بغداد و ٦٥١ مليارا وإرادات المحلية ١١٤ مليونا وحصة الإقليم من بترودولار ١٢٠".وأشارت رئيسة القائمة الكردستانية إلى أن "العجز المالي لميزانية الإقليم لهذه السنة تريليون و ٦٨٤ مليارا و ٩٠٠ مليون دينار بسبب عدم دفع بغداد ميزانية الحرس الإقليم من سنة ٢٠٠٧ وحتى الآن"، مؤكدة أن "برلمان إقليم كردستان سيصوت على الموازنة نهاية الأسبوع الحالي".

نينوى تستهلك 10 % من الموازنة العامة السنوية وتعترف بتدوير المليارات

□ الموصل / وكالات

تشكل محافظة نينوى، أحد أبرز نماذج الارتباك، في قضية صرف الموازنة المالية سنوياً، إذ تعترف هذه المحافظة بأنها تحوّل المليارات من تخصيصات العام المالي إلى العام الذي يليه، ويمكن سماع العديد من الأسباب والتبريرات في هذا الشأن من المسؤولين المحليين في الموصل.

ومحافظة نينوى، ومركزها الموصل، تعد ثاني أكبر مدن العراق. وبحسب إحصائيات غير رسمية، فإن عدد سكان نينوى حاليا يبلغ ٣ ملايين ونصف المليون نسمة، يقطن نصفهم تقريبا في مدينة الموصل، بينما يتوزع آخرون على ضفتي نهر دجلة.

وتخصص الدولة العراقية، نحو ١٠٪ من ميزانيتها السنوية لمحافظة نينوى، موزعة على عدد من الأبواب، بينها ما يدخل ضمن اختصاصات الوزارات الاتحادية وما يدخل ضمن صلاحيات الحكومة المحلية.

وعلى الرغم من أن نينوى تفشل منذ سنوات في صرف كامل حصتها من الموازنة، فإن مسؤولين محليين فيها، يقولون إن المبالغ المخصصة لها، غير كافية، استنادا إلى فكرة التناسب بين المال والكثافة السكانية.

ويقول رئيس اللجنة المالية والاقتصادية في مجلس محافظة نينوى، قاسم صالح لـ "السومرية نيوز" إن "نينوى تسلمت ميزانيتها للعام ٢٠١٢ على دفعتين، الأولى وبلغت ٦٥٠ مليار دينار، بعدما أقر البرلمان موازنة العراق، والدفعة الثانية تكميلية من حصة البترودولار والمنافذ الحدودية والتي بلغت ٤٠٥ مليار دينار عراقي".

وأضاف صالح أن "مجلس المحافظة أقر هذه المبالغ، وقام بتوزيعها حسب الكثافة السكانية في عموم الأقضية والنواحي ومركز المدينة".

وتابع أن "نسبة ٨٠٪ من هذه المبالغ خصصت للمشاريع الخدمية، فيما الـ ٢٠٪ الأخرى خصصت للمشاريع الستراتيجية التي تخدم أكثر من وحدة إدارية".

ومضى صالح يقول "بعد إحالة هذه المشاريع إلى الجهة التنفيذية، أكدنا لها أهمية الإسراع في تنفيذها وإحالتها، وقد تم تنفيذ وإحالة كل المشاريع باستثناء مشروع ري الجزيرة الشرقي الذي كان لمجلس المحافظة رأي آخر من أجل تخصيص المبالغ اللازمة له"، مشيرا إلى أن "كلفة هذا المشروع، البالغة ٩٢ مليارا ترهق الميزانية لأنها كبيرة، لذلك، فإن المجلس خصص مبلغ ١٠ مليارات من ميزانية المحافظة لدعم هذا المشروع، فيما تتحمل وزارة الموارد المائية باقي المبلغ النفقات". وتابع، أن "المجلس قرر مفاتحة الوزارة من أجل إكمال المشروع".

ويرى صالح أن "تلكؤ المشاريع في نينوى، يعود لأسباب عدة، منها تأخر الدوائر الإدارية في ديوان المحافظة في تسديد الدفعات الخاصة بالمقاولين والشركات المنفذة، ما يؤدي إلى تأخر انجاز مراحل العمل"، مشيرا إلى "ضرورة محاسبة الموظفين المقصرين".

وأضاف أن "السبب الثاني الذي يعرقل الإسراع في التنفيذ المشاريع، يتمثل في مشكلة تخصيص الأراضي للمشاريع، أما السبب الآخر، فهو الروتين القاتل في الدوائر المرتبطة باتمام المشاريع، ما يؤخر عملية استحصال الموافقات على تنفيذ المشاريع".

من جهته، يؤكد رئيس لجنة التخطيط في مجلس المحافظة، عصام عايد، أن "هناك المئات من المشاريع التي لم تنفذ، وبعضها ما زال قيد الإحالة"، موضحا أن "الأخطاء التي إدت إلى ذلك، تتحملها معاونية التخطيط في محافظة نينوى والحكومة التنفيذية للمحافظة".

وقال عايد "نقوم سنويا نقوم بتحويل مئات المليارات من ميزانية كل سنة الى السنة التي تليها بسبب التلكؤ وعدم الانجاز والأحالة".

وكان محافظ نينوى أثيل النجيفي قال خلال حضوره الجلسة الدورية ١٧٤ لمجلس محافظة نينوى إن "المحافظة أحالت جميع مشاريع خطة تنمية الاقاليم لعام ٢٠١٢، باستثناء مشروع واحد، من خلال الخطة الاساسية والتكميلية والبديلة والإضافية"، موضحا أن "مجموع المحال من المشاريع تبلغ كلفته ٧١٩ مليار دينار، والمستمر منها بكلفة ١٢٨ مليار دينار". وتابع "هناك بعض المشاريع المؤجلة والتي قسمت فيها مشاريع المراكز الصحية إلى قسمين، البناء والتجهيز".

حركة السوق

اسعار المواد الغذائية

لحم عراقي	١٤,٠٠ الف دينار
دجاج مستورد	٤٠٠٠ آلاف دينار
برتقال	١٠٠٠ الف دينار
موز	١٠٠٠ الف دينار
تفاح	١٠٠٠ الف دينار
عنب	١,٥٠٠ الف دينار
تمر رطب	٢٠٠٠ الف دينار
بطاطة	٢٠٠٠ الف دينار
طماطة	٧٥٠ الف دينار

اسعار المواد الانشائية

طابوق	٧٥٠ الف دينار
سمنت	١٥٠ الف دينار
حديد تسليح	٨٥٠ الف طن
سمنت أبيض	١٨٠ الف دينار

اسعار العملات

الدولار	١١٢٤	ديناراً

اسعار النفط

خام برنت	١١٣	دولار
الخام الامريكي	٩٦,١٥	دولاراً

وجهة نظر اقتصادية

ظاهرة معقدة تلازم الاقتصاد الرأسمالي بشكل خاص

التضخم في الاقتصاد العراقي وكيفية الحد من تداعياته (١-٢)

■ د.عودت ناجي الحمداني

اسواق مليئة بالبضائع لكنها تعاني من الركود.. (أرشيف)

يحدث التضخم في الاقتصاد في حالة التصاعد المستمر في المستوى العام لأسعار كافة المجاميع السلعية والخدمية . إما الارتفاع في أسعار بعض السلع والخدمات فلا يطلق عليه تضخماً.

والتضخم ظاهرة مرضية معقدة ومركبة وملازمة بشكل خاص للاقتصاد الرأسمالي بسبب وضعه المغرق بالأزمات المتواصلة كنتيجة حتمية لطبيعته البنيوية القائمة على الصراع من اجل الاستغلال والإرباح. ويمكن أن تتعرض للتضخم كافة الاقتصاديات المتقدمة و النامية على حد سواء .

وينشأ التضخم في اغلب الحالات بسبب الاختلال وعدم التوازن بين الطلب الكلي والعرض الكلي في الاقتصاد القومي . فعند عجز العرض السلعي عن تلبية الطلب الكلي للمستهلكين من السلع والخدمات ترتفع أسعار المجاميع السلعية ويحدث التضخم. وكلما تزداد الفجوة اتساعا بين الطلب الكلي والعرض الكلي تتسارع وتيرة الارتفاع في معدلات التضخم .

ووفقا لتقرير الشؤون الاقتصادية التابعة للأمم المتحدة فان معدل التضخم في العراق حتى عام ٢٠٠٦ بلغ ٦٤,٨ ٪. وحسب ما ورد في التقرير فان العراق هو البلد الأكثر تضخما من بين ٢٢ دولة عربية. وقد سجل الرقم القياسي لأسعار المستهلك ارتفاعا بلغ ٣٣,٦٪ و٣٣,٩٪ و٣٦٪ و٦٤,٨٪ للسنوات ٢٠٠٣ ٢٠٠٤ و ٢٠٠٥ و ٢٠٠٦ على التوالي. فارتفاع مؤشر التضخم في مارس عام ٢٠٠٦ إلى ٥٣٪ مقارنة بعام ٢٠٠٥ وضع الاقتصاد العراقي في الاتجاهات التضخمية التي عاشها في فترة الحصار الاقتصادي. وقد ارتفع التضخم الى مديات كبيرة فبلغت نسبة الزيادة الشهرية في الرقم القياسي لأسعار المستهلك في تموز من العام ٢٠٠٦ قرابة ٧٠٪ مقارنة بالنسبة نفسها من العام ٢٠٠٥، وواصل ارتفاعه في شهر آب ٢٠٠٦ حتى بلغ نسبة ٧٦,٦٪ مقارنة بالشهر نفسه من العام الماضي.

وحسب ما نشرته وزارة التخطيط العراقية فان مؤشر التضخم السنوي في العراق ارتفع منذ نيسان عام ٢٠١١ ولغاية نيسان عام ٢٠١٢ بنسبة ٨,٧٪ . وبررت الوزارة هذه الزيادة بارتفاع أسعار الأغذية والمشروبات غير الكحولية بنحو ١٣٪ وأسعار السكن بنسبة ٩,٧٪ والخضراوات بمعدل ١٣,٣٪ وأسعار إيجارات الدور السكنية بنسبة ١٤٪. وأكدت نتائج عينة مختارة أعدها الإحصاء المركزي عن منافذ البيع في محافظات العراق فان الرقم القياسي العام لأسعار المستهلك بلغت ١٤٢,٤٪ في شهر نيسان عام ٢٠١٢. أي بمعدل ارتفاع من ١,١٪ الى ٨,٧٪ مقارنة مع شهر نيسان الماضي، وارتفاع أسعار المطاعم بمعدل ٦,٩٪. والتعليم بمعدل ٥,٩٪ مقارنة بشهر نيسان عام ٢٠١١.

إن الاقتصاد العراقي بسبب ارتباطاته المتعددة بالاقتصاد الرأسمالي وانفتاحه المطلق على الاسواق الخارجية فقد تأثر وسوف يتأثر بدرجة كبيرة بمتغيرات التجارة الخارجية الدولية وبما يحدث في الدول الرأسمالية من ركود وتضخم وغلاء وأزمات مالية ونقدية. وتساهم بشكل خاص سياسة التحرير الاقتصادي الذي يسعى العراق لتطبيقها في شل قدرات السلطات النقدية في التحكم بأسعار العملة الوطنية الممثلة بالدينار العراقي لتعزيز قيمته النقدية وقدرته التنافسية في سوق الصرف الأجنبي.

فالأزمة التي يعيشها الاقتصاد العراقي هي أزمة مركبة تشكل سببا ونتيجة للازمات المتمثلة في البطالة والخدمات وفي تخلف القطاعات الانتاجية والارتفاع الجنوني في الاسعار . وبحسب وزارة التخطيط العراقية فان نسبة الذين يعيشون تحت خط الفقر ٢٣٪ وعدد الفقراء في العراق تجاوز ٨ مليون نسمه، و نسبة البطالة اكثر من ٢٠٪ حتى عام ٢٠١٢ . و يحتل العراق المرتبة الثالثة عالمياً بين البلدان الاكثر فسادا ويوصف بالدولة الفاشلة.

إن التضخم الأكثر شيوعا في الاقتصاديات النامية ومنها العراق هو التضخم بفعل الطلب الذي يحدث بسبب عجز العرض الكلي للسلع والخدمات عن مجاراة الطلب الكلي لجمهور المستهلكين. ويحدث كذلك عندما يتجاوز النمو في الدخول النقدية الزيادة في ارتفاع أسعار السلع والخدمات مما يؤدي الى أضعاف القوة الشرائية للنقود. وبذلك يصبح التضخم سببا في تدهور قيمة العملة النقدية وينطبق ذلك على حالة العراق. أما الانكماش في المستوى العام لأسعار السلع والخدمات فيؤدي الى تعزيز القيمة النقدية للعملة الوطنية ويتحقق ذلك بردم الفجوة بين الطلب والعرض السوقي. أي بزيادة العرض من السلع والخدمات بالشكل الذي يحقق التوازن ويكفي لتغطية حاجات السوق بصورة دائمة.

وللتضخم أنواع متعددة كالتضخم بفعل الطلب والتضخم بضغط التكاليف والتضخم الزاحف والتضخم المستتر والتضخم الجامح الذي ينشا عند ارتفاع الأسعار بمعدلات عالية جدا في فترة زمنية قصيرة مما يؤدي إلى انهيار النظام النقدي وبذلك تفقد النقود وظيفتها كمستودع للقيمة وكوسيط للتبادل. وقد حدث هذا النوع من التضخم في العراق في التسعينات فبلغ معدل التضخم ٣١٠٠٠٪. وفي ألمانيا عقب الحرب العالمية الأولى فارتفعت الأسعار بمعدل ١٠٠،٠٠٠،٠٠٠،٠٠٠، وحدث أيضاً في اليونان فازدادت الأسعار أكثر من ٢٥٠٠٠ مرة بين عام ١٩٣٩ و١٩٤٨.

ورغم التغير الجذري في الفلسفة الاقتصادية بعد تغيير النظام في العراق فان الاقتصاد العراقي لم يحقق نمواً اقتصادياً حقيقياً إلا في قطاع النفط وهو نمو متعثر بسبب انعدام التخطيط وسوء الإدارة الاقتصادية ولهذا ظل الاقتصاد العراقي يعيش في نفق أزمة اقتصادية متعددة الأوجه واحد مظاهرها التضخم والركود الاقتصادي المتمثل في تعطيل الكثير من الطاقات الإنتاجية وتفاقم البطالة وتوقف النشاط الإنتاجي في القطاعات الحقيقية مما انعكس سلبا على المستويات المعيشية للمجتمع وزيادة عدد الفقراء واتساع الفجوة بين دخول الفقراء والأغنياء وبروز مراكز مالية قوية لبعض المتنفذين في الدولة.

إن المراقب لحركة سعر صرف العملة العراقية وارتفاع الأسعار يستنتج بعض التناقض بين المنطق الاقتصادي وحركة الأسعار. فمن المفترض ان يؤدي التحسن في سعر صرف الدينار العراقي مقابل الدولار الأميركي الى انخفاض الأسعار السلعية ولكن الذي يحدث فان التحسن الذي يتحقق في قيمة الدينار العراقي لمَ لم يوقف زحف الأسعار نحو الصعوَد . وبذلك يؤدي التضخم إلى التهام الدخول الشحيحة من ذوي الدخل المحدود ويساهم في توسيع رقعة الفقر وامتداده إلى فئات أخرى.

فالانخفاض في سعر صرف العملة الأجنبية يؤدي منطقيا الى ارتفاع قيمة القوة الشرائية للدينار العراقي والحصول على سلع وخدمات اكثر خصوصا ان القسم الاعظم من السلع المعروضة في السوق العراقية هي سلع مستوردة ومقومه بالدولار الأمريكي. ويفسر هذا التناقض بوجود معدلات تضخم مرتفعة وبالوضع المازوم الذي يعيشه الاقتصاد العراقي.

فالتضخم الاني في الاقتصاد العراقي لا يمكن حصره بسبب واحد وانما باسباب وعوامل متعددة . فالتضخم ينشأ بسبب تزايد الطلب السلعي الاستهلاكي وعجز السوق العراقية عن تلبيه هذا الطلب المتزايد. وينشأ التضخم ايضا من الغلاء الفاحش في البلدان التي يعتمد العراق عليها في تأمين مستورداته السلعية. وفي هذه الحالة يوصف التضخم في العراق بالتضخم المستورد . وفي حالات اخرى ينشأ التضخم من عدم ثبات السياسة النقدية و التمويل بالعجز واللجوء الى الاقتراض الخارجي لسد العجز في الموازنة. وينشا كذلك من الافراط في عرض كميات كبيرة من النقود لا تقابلها سوى كميات قليلة من السلع والخدمات مما يؤدي الى ارتفاع الأسعار وهبوط قيمة العملة النقدية.

إن السياسة الاقتصادية والنقدية المتمثلة في تحرير الأسعار والتجارة والاستثمار والخدمات هي سياسة عاجزة عن معالجة الاختلالات في الهيكل الاقتصادي العراقي وغير قادرة على إخراج العراق من أزمته الاقتصادية والسياسية والخدماتية والأمنية لأنها تفتقر إلى إستراتيجية تنموية ورؤية اقتصادية تحدد الأولويات في الإصلاح الاقتصادي والمالي.

مصرف ستاندرد تشارترد البريطاني ينوي فتح ثلاثة فروع في العراق

□ بغداد / المدى برس

أعلنت إدارة مصرف ستاندرد تشارترد البريطاني، أمس الأول، عن نيتها افتتاح ثلاثة فروع لها في جنوب العراق ووسطه وشماله، مبينة أن الشركات الأجنبية العاملة فيه لاسيما البريطانية والكورية تبحث عن خدمات مالية "أكثر مساندة" لها في أعمالها هنالك.

قال المدير التنفيذي للمصرف، مايك ريز، كما نقلت صحيفة التلغراف البريطانية، التي اطلعت عليها (المدى برس)، إن "المصرف البريطاني سيفاتح المسؤولين العراقيين بشأن السماح له بفتح ثلاثة فروع تجارية له في كل من بغداد والبصرة وأربيل" .

وأضاف ريز أن "اسم التجاري للمصرف يتميز بالثقة"، مشيراً إلى أن المصرف كان على "اتصال مع مؤسسة جي بي مورغان الأميركية للخدمات المالية والاستثمارية لتأسيس فرع تجاري له في العراق وتقديم خدماته في مشاريع إعادة الإعمار منذ اندلاع الحرب في العراق سنة ٢٠٠٣ كما قام بفتح مكتب يمثله في أربيل عاصمة إقليم كردستان العراق".

وأوضح المدير التنفيذي للمصرف أن "الخطوة الثانية في عملنا بعد فتح مكتب ممثل لنا هو أن ننطلق في خدمات تساند عملية النمو"، مبيناً أنه إذا "استمعنا إلى زبائننا من الكوريين والبريطانيين وغيرهم من العاملين في شركات الطاقة والنفط والغاز في العراق، فإنهم سيطلبون منا فتح فروع في البصرة وأربيل وبدون شك في بغداد التي تعتبر المركز التجاري".

واذكر ريز أن "زبائن المصرف من الكوريين يقومون بأعمال إنشاء محطات للطاقة وعمليات إعمار البنى التحتية في العراق في حين تقوم شركة برتش بتروليوم بأعمال مشاريع النفط والغاز بهدف الوصول إلى معدلات الإنتاج المرسومة لها".

وتابع المدير التنفيذي لمصرف ستاندرد تشارترد البريطاني، مايك ريز، أن تلك "الشركات تريدنا أن نتواجد في العراق للمساعدة في تمويل أعمالها التجارية"، مستطرداً علينا أن "نجري مباحثات مع المسؤولين العراقيين بهذا الخصوص وهي المرحلة الثانية في تطلعنا للعمل في هذا البلد وهذا ما نصبو إليه ."

يذكر أن مصرف ستاندرد تشارترد تأسس في عام ١٩٦٩، من خلال اندماج مصرفين منفصلين، هما ستاندرد البريطاني الجنوب أفريقي، ومصرف القانونيين في الهند واستراليا والصين، مستفيداً من ذلك في التوسع بالتجارة بين أوروبا وآسيا وأفريقيا، ويعمل في المصرف حالياً ٨٧ ألف شخص، يتحدثون ١٧٠ لغة، يمثلون ١٣٠ جنسية، ولديه أكثر من ١٧٠٠ مكتب أو فروع أو منفذ للبيع في ٧٠ بلداً حول العالم.

الصناعة تعقد المؤتمر الأول لصناعة السمنت في البلاد

□ بغداد / قيس عيدان

أقامت الشركة العامة للسمنت إحدى شركات وزارة الصناعة، أمس، في بغداد المؤتمر الأول لصناعة السمنت في العراق بحضور عدد من المعنيين والمتخصصين في الشأن الصناعي بهدف وضع دراسة عن واقع صناعة السمنت في العراق في ضوء التوجه لإعادة الإعمار وتحديث البنى التحتية وازدياد حاجة السوق المحلية لمادة السمنت.

وقال مدير عام الشركة المهندس ناصر إدريس المدني في كلمة ألقاها خلال المؤتمر : "إن توجه الدولة نحو اقتصاد السوق والتجارة المفتوحة وتشجيع الاستثمار الخارجي والداخلي وتنفيذ حملات الإعمار والبناء في قطاعات الدولة كافة دفع المسؤولين في شركات السمنت إلى التنسيق والتعاون في كافة المجالات لزيادة الإنتاج وتحسين النوعية وتبادل الخبرات بما يمكنها من الصمود وتحديات المنافسة غير العادلة مع النوعيات الكثيرة للسمنت.

وأضاف "أن مصانع السمنت في العراق بالوقت الحالي تبلغ (٢١) مصنعاً؛ أربعة منها للقطاع الخاص وأربعة اخرى مستثمرة من قبل القطاع الخاص بطريقة المشاركة بالإنتاج، و(١٣) معملاً متبقياً هي معامل حكومية وان مجموع الطاقات التصميمية لهذه المعامل حوالي (٢٥) مليون طن سنويا، فيما تبلغ الطاقة المتاحة لها حوالي (١٩) مليون طن سنويا، فيما لو توفرت لها الظروف التشغيلية المطلوبة وخاصة الطاقة الكهربائية.

وتابع "أن إنتاج العراق من مادة السمنت خلال عام ٢٠١٢ وصل الى (١٢) مليون طن وان تقديرات حاجة العراق لمادة السمنت خلال الأعوام القادمة تقدر بحدود (١٨) مليون طن سنويا عند البدء بتنفيذ المشاريع التنموية من بينها بناء الوحدات السكنية وبمعدل (٢٠٠) ألف وحدة سنويا.

موضحاً انه ووفق الدراسات والارقام فان العراق قادر على سد حاجته من مادة السمنت بانواعه في ظل توفر الدعم الطبيعي والمقبول كما معمول به في دول العالم مع اتخاذ الاجراءات الكفيلة بتطبيق قوانين حماية المنتج الوطني والتعرفة الكمركية وتوفير الطاقة الكهربائية وكذلك دعم الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية والهيئة العامة للكمارك .

خارج الحدود

فرنسا

تطالب بالتنسيق لكبح ارتفاع اليورو

طالبت فرنسا دول العالم الرئيسية بالتنسيق لوقف استمرار ارتفاع سعر صرف اليورو وتجنب الضرر بإنعاش الاقتصاد في أوروبا، لكن وزراء المالية الأوروبيين أكدوا أنه يجب أن يترك أمر تحديد أسعار الصرف للسوق.وكان الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند قد أثار احتمال التدخل السياسي في سياسات سعر الصرف، عندما طالب الأسبوع الماضي بوضع هدف لسعر صرف اليورو على المدى المتوسط بهدف وقف ارتفاعه المستمر.وكرر وزير المالية الفرنسي بيار موسكوفيتشي الرسالة لنظرائه في بروكسل وطالب أمس باتخاذ "عمل قوي"، لكن يبدو أن دعوته لم تجد آذانا صاغية.وحذر موسكوفيتشي من أن استمرار ارتفاع سعر صرف اليورو بالمعدل الحالي سيؤدي إلى فقدان الاقتصاد الفرنسي نسبة ٠,٣٪ من نموه، وهي نسبة كبيرة بسبب ضعفه بالأصل.

أميركا

تطالب مصر بإصلاح الاقتصاد

حثت الولايات المتحدة مصر على التحرك بسرعة لإبرام اتفاق قرض مع صندوق النقد الدولي وإصلاح قطاع الطاقة وحماية المستثمرين لتفادي مزيد من التراجع الاقتصادي للبلاد.

وقالت السفيرة الأميركية في القاهرة آن باترسون إنه يتعين على الحكومة والمعارضة في مصر الكف عن تجاهل المشكلات الاقتصادية التي تمر بها البلاد والعمل معا على حلها.

واعتبرت أن الطريق الأكثر كارثية للحكومة والقيادة السياسية للبلد سواء في السلطة أو في المعارضة هو تجنب اتخاذ قرارات وعدم إظهار القيادة الاهتمام وتجاهل الحالة الاقتصادية للبلد.

وأضافت أن المفاوضات مع صندوق النقد بحاجة إلى الوصول إلى نقطة نهاية.

الصين

تستثمر 19 مليارا في البنى التحتية

تعتزم الحكومة الصينية إنفاق ١٢٠ مليار يوان (١٩,٢٥ مليار دولار) على مشروعات البنية التحتية والنقل خلال العام الجاري، وبالإضافة لتحسين قدرات البنية التحتية وإضافة طرق جديدة، تهدف بكين من وراء هذه المشروعات لتعزيز النمو الاقتصادي للبلاد الذي تراجعت وتيرته العام الماضي، وذلك حسبما أعلنت وزارة المالية الصينية اليوم.

وخصصت وزارة المالية ٧٠ مليار يوان لمشروعات تشمل الطرق السريعة وخطوط ملاحية وعبارات، مع تخصيص ٥٠ مليار يوان أخرى لتحسين الطرق الفرعية.

وخلال العام الماضي تباطأ معدل نمو الاقتصاد الصيني إلى مستوى ٧,٨٪ على أساس سنوي، وذلك بحسب ما ذكره مكتب الإحصاء الوطني الشهر الماضي، مسجلا أبطأ مستوى نمو منذ العام ١٩٩٩.

وأوضحت الوزارة أن الأموال ستخصص من عائدات ضرائب مشتريات السيارات، وستستخدم في صورة رئيسية في تحسين شبكات الطرق العامة للخطوط الرئيسية والطرق الريفية.

سنتان على خلع مبارك والشعب ما زال يريد إسقاط النظام

نظّم آلاف المتظاهرين المصريين في الذكرى الثانية للإطاحة بنظام الرئيس السابق حسني مبارك، مسيرات احتجاج في القاهرة والمحافظات الأخرى داعين إلى وضع حد لحكم الرئيس محمد مرسي "الإسلامي". و انطلقت أعداد المشاركين من نقاط تجمع مختلفة في العاصمة، وساروا نحو ميدان التحرير وباتجاه قصر الاتحادية الرئاسي، الذي كان مسرحاً لمواجهات عنيفة بين نشطاء المعارضة وقوات الأمن في الأسابيع الأخيرة.

شهيرة أمين ★

لا شك أن احتجاجات أمس الإثنين تهدد الاستقرار في بلاد عاشت أسابيع من الاضطرابات التي أثارها اعتماد دستور رفضته أحزاب المعارضة الليبرالية.

وبحلول الليل، كان مئات المتظاهرين متجمعين في ميدان التحرير الذي شهد منذ عامين احتفالات عارمة تخللتها الموسيقى والألعاب النارية بعد خلع مبارك من سدة الرئاسة. وخلافاً للأجواء الاحتفالية وقتها، كان مزاج الشارع أمس كئيباً على خلفية تكرار المحتجين لمطالب بتنحي مرسي:"الشعب يريد إسقاط النظام" مرددين عبارة "ارحل!".

قال صبحي محمد البالغ من العمر ٤٣ عاما وهو مدرّس انضم إلى مسيرات ميدان التحرير:"الإخوان المسلمون خطفوا الثورة".وأضاف: "من الواضح أن مرسي يحاول إخونجية مصر"، في إشارة إلى تعيين أعضاء في الحركة الإسلامية ، التي ينحدر منها مرسي، في مراكز السلطة.

من جهتها قالت رندا صبحي، ربة منزل، منتقدة :"لم يتغير شيء"، وأعربت رندا عن إصابتها بخيبة أمل عميقة إزاء عدم تسجيل أي تقدم منذ الانتخابات الماضية، وهي تشعر بخيبة الأمل هذه على الرغم من أنها صوتت لمرسي. وقالت : "كثير من الناس يحتجون هنا اليوم لعدم قدرتهم على تغطية نفقاتهم. كل ما يريدونه هو إطعام أسرهم الفقيرة وكل ما يحتاجون إليه هو توفير الوظائف لهم".

وما يساهم في تأجيج الغضب ضد الحكومة هو الوضع الاقتصادي المتداعي الذي يفتقد الوقود والعملة الأجنبية. فضعف الجنيه المصري أثار أيضا مخاوف من التضخم وارتفاع الأسعار، ما أحبط أي آمال في الانتعاش الاقتصادي السريع. وفي الوقت نفسه، تم تأجيل عملية إنقاذ صندوق النقد الدولي بقيمة ٤,٨ مليار دولار بعد أن قررت الحكومة تأجيل تدابير التقشف التي تحتاجها البلاد، خوفا من أن يؤدي رفع الدعم عن الخبز والوقود وفرض زيادة على الضرائب، إلى المزيد من الاضطرابات.

هتف المتجمعون في ميدان التحرير: "مرسي هو مبارك" كما رفع المحتجون لافتة ضخمة تحمل نجمة سداسية، هي نجمة داود، مع صورة الرئيس مرسي في وسطها، في إشارة إلى اتباع مرسي وموالاته للولايات المتحدة وإسرائيل. وحمل آخرون صورة ناشط من المعارضة هو جابر صلاح، وعرف باسمه المستعار "جيكا"، وقد توفي متأثرا بجراحه في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي وطالب المحتجون بـ"القصاص" أو الانتقام للشهداء.

وقتل هذا الناشط الشاب الذي كان عضوا في حركة " ٦ أبريل"، في مواجهات بين شرطة مكافحة الشغب والمحتجين في شارع محمد محمود في تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي بينما كان المحتجون يحيون ذكرى اشتباكات العام السابق خارج البرلمان.

وفي إطار الاحتجاجات توجهت مجموعة صغيرة من المتظاهرين وبلغ عددهم حوالي ٣٠٠ شخص إلى قصر الاتحادية وتحول التجمع إلى حالة من العنف عندما ألقى شبان الحجارة نحو القصر ما دفع بقوات الأمن إلى استخدام خراطيم المياه والغاز المسيل للدموع كما أطلق الرصاص الحي على المتظاهرين وحاصرتهم عربات مدرعة ، ما اضطر الكثير منهم للفرار إلى شوارع متفرعة. وأقر شهود عيان برؤيتهم "متسللين" وهو الاسم الذي يطلق على البلطجية المأجورين ، يطلقون النار على قوات الأمن في محاولة " لإثارة رد فعل عنيف من قوات الأمن."

بشكل عام، كان الإقبال للمشاركة في احتجاجات يوم أمس الإثنين أقل منه في المسيرات السابقة المناهضة لمرسي أيام الجمعة خلال الأسابيع السابقة. إلا أن الأمر لم يمنع المتظاهرين من الإصرار على مطالبهم بشدة. وقال محمد فهمي، ٢٨ عاما، من خارج القصر الرئاسي :"نحن نصر على تشكيل حكومة وحدة وطنية وإجراء التعديلات على الدستور".تجدر الإشارة إلى أن عشرات من المحتجين قطعوا جسر السادس من أكتوبر في وقت سابق ما أدى إلى تعطيل حركة المرور في قلب العاصمة واندلعت مناوشات بين الركاب والمتظاهرين بعد توقف قطارات الأنفاق في محطة السادات في وسط القاهرة.

مبارك اثناء محاكمة (ا.ف.ب)

وفي الوقت نفسه، تجمع عشرات من أنصار مبارك خارج مسجد مصطفى محمود في حي القاهرة المهندسين، في مشهد يذكّر بالتظاهرات المؤيدة لمبارك خلال فترة انتفاضة يناير ٢٠١١، حاملين صوراً للديكتاتور المخلوع.

وحكم على مبارك بالسجن مدى الحياة في حزيران/ يونيو الماضي لفشله في الحيلولة دون قتل نحو ٨٠٠ متظاهر خلال الانتفاضة قبل عامين وينتظر مبارك اليوم من المستشفى العسكري إعادة المحاكمة التي من المتوقع أن تعقد في نيسان /أبريل. وأطلقت مجموعة من المتعاطفين مع الرئيس المخلوع على نفسها اسم "أبناء مبارك" معربة عن تضامنها مع الرئيس المخلوع خلال محاكمته في حزيران/يونيو الماضي، وانخرطت هذه المجموعة في اشتباكات مع مجموعات أخرى معارضة خارج المحكمة. نظمت هذه المجموعة تظاهرة يوم أمس الإثنين لتشيد بالزعيم السابق في الذكرى الثانية للإطاحة به. وقال سيد فراج، أحد الموالين لمبارك :" أرحّب مرة أخرى بمبارك فاتح الذراعين له وفي أي وقت".وأضاف : "على الأقل في أيام مبارك، كنت قادرا على العثور على عمل وكسب العيش الكريم. وأنا اليوم عاطل عن العمل منذ ستة أشهر".أما المعارضون لمرسي فيطالبون بمحاكمته في ما يتعلق بمقتل أكثر من خمسين شخصا من نشطاء المعارضة وقد قتلوا في أحدث موجة من الاحتجاجات التي بدأت في الذكرى الثانية للثورة. وفنّد المدعي العام هذه التهمة مصرا على الرغم من كل شيء أنه لا دليل يربط مرسي بهذه الجرائم. وفي الوقت نفسه، قد لا يواجه مرسي السجن، إلا أنه يواجه حتما معارضة متزايدة لحكمه.

البلد منقسم بعمق مع ترجيح لاستمرار الاضطرابات التي شهدتها الأسابيع الأخيرة، واستمرار إراقة الدماء لبعض الوقت في حين سيعاني اقتصاد البلاد من أسوأ النتائج وسيتكبد خسائر فادحة.

★ صحفية مصرية

الفاشيّة وثقافة الخوف

تواكبت عمليات قتل المتظاهرين التي اتخذت شكلا منظماً وعمدياً استهدف أنشط عناصر الشباب مع تقديم مشروع «منع» التظاهر لمجلس الشورى، وهكذا ينظم الحكم الإخواني عملية خنق المرحلة الجديدة من الثورة المصرية عبر إشاعة روح الخوف بين الشباب وأسرهم من جهة، وتقييد حق التظاهر والاجتماع بقانون منع الاحتجاجات من الجهة الأخرى.

فريدة النقاش

وإشاعة ثقافة الخوف هي عنصر أساسي في مركب معقّد للثقافة الفاشية التي تتبناها نظم الحكم الاستبدادية ذات التوجهات العنصرية الاستعلائية البغيضة، وأحد المرتكزات الرئيسية لهذه الثقافة هي استخدام العنف المنظم من قبل السلطة التي تحرص علي استعراض قوتها وتتعمد قتل معارضيها، وحرق الأرض من تحتهم، وإرهاب من يفلت منهم من القتل، وتشويه سمعته، ومحاصرته في رزقه وعمله.

وفي ظل «هتلر» في ألمانيا و«موسيليني» في إيطاليا راح آلاف المواطنين من البلدين ضحايا منهم من قتل ومنهم من هاجر حين أفلت من القتل، وكان بينهم مئات المثقفين بعد أن جرى إفقار الثقافة، وفرض الرؤية الواحدية العنصرية على الإبداع والمبدعين، وتحويل الثقافة إلى دعاية فجة للنظام السياسي، ومصادرة التنوع والنقد، وتوظيف الدين لأهداف عملية وانتقامية، و إخضاع النساء إعلاء لشأن النزعة الذكورية الفقيرة إنسانيا وعلميا وتمجيد الأم المنجبة مع إقناعها بدونيتها في عالم الذكور.

وكانت النظم الفاشية تأتي عادة نتيجة أزمة عميقة تمر بها البلاد التي ابتليت بها سواء في أوروبا أو في العالم الثالث، فكانت علامة على صعود الثورة المضادة في شيلي بعد الانقلاب العسكري الدموي ضد حكم الرئيس المنتخب «سلفا دور الليندي» وحزب «الوحدة الشعبية»، وحين صعد الديكتاتور الفاشي «بنوشيه» إلى سدة الحكم راكبا بحرا من الدماء تجلت في «شيلي» بسرعة كل مظاهر الحكم الفاشي من عنف وقتل وإعدام ومجازر جماعية كان أبرزها في ستاد «سنتياجو»، وجرى إعدام المغني الثوري «فيكتور جارا» وكتب الشاعر الكبير «بابلو نيرودا» قصائد تقطر ألما ومات كمدا بعد الانقلاب الفاشي بأسابيع قليلة ، وقد بدأت الحرب على الثقافة وإشاعة ثقافة الخوف والقمع والانتقام، والاعتماد على زعيم كاريزمي يتمتع بسحر خاص لدى الجماهير القلقة أحادية الثقافة، وبعد أن استطاع الهروب من ملاحقة النازية كتب «برتولد بريخت» مسرحية «الخوف الأكبر» التي فضح فيها مناخ القلق العام الذي خلفه هتلر.

وقبل أن تصل الفاشية إلى السلطة باسم الدين في مصر كانت قد أعدت ميليشياتها الخاصة، ومارست فعلا كل أنواع العنف ضد الخصوم السياسيين والفكريين، ومنذ أن فقدت جماعة الإخوان قائدها صاحب السحر علي الجماهير «حسن البنا» الذي جرى قتله في عملية ثأر من الجماعة التي كانت قد قتلت عددا من السياسيين.. جاء كل قادتها «بعد ذلك نسخا مشوهة أقرب إلى الكاريكاتير وكأنهم مساخيط الفاشية التي لا تستطيع أن تمارس تأثيرا على الجماهير، اللهم إلا إخافتها بالعنف والقتل أو بالقوانين المعادية للحريات على غرار قانون منع التظاهر، وتهديد قادة المعارضة بالقتل، والقتل الفعلي المنظم لشباب الثورة، وخطف آخرين وتعذيبهم، وإذلال المواطن البسيط «حمادة صابر» وتعريته وتعذيبه على الملأ وأمام أنظار العالم، ولسان حالهم يقول: اضرب الفقير المربوط يخاف السايب ،وذلك للحيلولة دون أي مقاومة مع استمرار النشاط المحموم لأجهزتهم الدعائية بعد أن استولوا على مؤسسات الدولة وأجهزتها الأيديولوجية لتوجيه الأزمة الاقتصادية – الاجتماعية إلى مصارف أيديولوجية زائفة وإقناع ضحايا هذه الأزمة – وهم بالملايين – أن خلاصا إلهيا هو في انتظارهم بعد إلهاب مشاعرهم الدينية.

ورغم قصر مدة الحكم الفاشي الديني لمصر فإن كل ألاعيبه تكشفت بسرعة، وتعرت البنى الذهنية والسيكولوجية التي أقاموها حتى في أوساط الجماهير الواسعة، وتبينت قطاعات لا يستهان بها من هذه الجماهير أن الدين المتسامح الذي تؤمن به شيء وعنف الفاشية الدينية شيء آخر.. وأخذت قطاعات أخرى من هذه الجماهير تستيقظ من حلم اليقظة المزور الذي دفعتها إليه جماعات الإسلام السياسي فانساقت له كالمنومة مغناطيسيا.

ويزداد دور القوى الديمقراطية والمثقفين الوطنيين أهمية في مثل هذا الواقع الصعب المعقد، فهي جميعا مطالبة بأن تلتحم مع قوى التغيير الاجتماعي – الاقتصادي على أن تعيد الصراع القائم إلى ساحته الأصلية وهي الواقع المعيشي لملايين المصريين ، حيث تتفجر قضايا الحياة اليومية من تعليم وصحة وسكن وغذاء ومواصلات، وسوف يجد هؤلاء المثقفون الديمقراطيون أرضا خصبة وعطشى لتغيير المنطلقات الاقتصادية والاجتماعية لحكم مرسي – مبارك كما هتف المتظاهرون الذين لم تزيّف الفاشية الدينية وعيهم.

هتلر و موسيليني (ارشيف)

«جبهة الضمير».. بلا ضمير

حسين عبد الرازق

عقدت مجموعة من السياسيين والشخصيات العامة أطلقت على نفسها اسم «جبهة الضمير» مؤتمرها الأول ظهر السبت الماضي بساقية الصاوي، وكانت قد أصدرت بيانها التأسيسي يوم الجمعة ووقع عليه ثلاثون شخصية، اعتبروا أنفسهم «نواة لكتلة ضمير وطني يدافع عن استمرارية الثورة وعن حق المصريين في الحرية والكرامة والعدالة والرفاه»، مؤكدين أنهم لا يشكلون حزبا سياسيا وإن ضمت الجبهة «ممثلين لأحزاب قائمة»، مضيفين أن أولى أولوياتهم في المرحلة الحالية «ستكون الحفاظ على الدم المصري والدفاع عنه ضد دعوات إهداره وإراقته في التزامن مع صراع على السلطة يهدد بالإجهاز على عوامل بناء الأمة المصرية».

وبدا واضحا من اللحظة الأولى أن جماعة الإخوان وحزبها «الحرية والعدالة» و«حزب الوسط» يقفان بقوة خلف هذه الجبهة، فنشر «محمد البلتاجي» أمين حزب الحرية والعدالة بالقاهرة على صفحته في فيس بوك يقول «أكدنا في فكرة الجبهة أننا سنواجه أي انحراف سواء صدر عن السلطة أو المعارضة بإعلان موقفنا منه بوضوح، لسنا جبهة سياسية للموالاة أو المعارضة»، وأضاف د. حلمي الجزار أن الجبهة تهدف إلى أن تكون «ضميرا وطنيا تدافع عن استمرارية الثورة وعن حق المصريين في الحرية والكرامة والعدالة»، ونشر حزب الحرية والعدالة على صفحته الرسمية بفيس بوك أسماء المشاركين في الجبهة.

بينما تولى د. محمد محسوب إلقاء البيان التأسيسي للجبهة وتصدر عصام سلطان الجالسين على المنصة بساقية الصاوي، في إعلان للجميع أن حزب الوسط شريك للحرية والعدالة في تأسيس هذه الجبهة.

وقراءة أسماء الموقعين على البيان (٣٠ شخصية) تقطع بأن الجبهة تمثل تيارا سياسيا واحدا هو تيار الإسلام السياسي، فإضافة لقيادات حزبي «الوسط» و«الحرية والعدالة» فغالبية الأسماء من المتحالفين معهما أو المتشيعين لها والعاملين لخدمة أهداف هذا التيار مثل د. جمال جبريل ود. رمضان بطيخ ووائل قنديل ود. ثروت بدوي ود. محمد سليم العوا وأيمن نور والسفير إبراهيم يسري ود. سيف عبد الفتاح ود. صفوت عبد الغني.. إلخ.

وتلقت «جبهة الضمير» ضربة موجعة بعد ساعات قليلة من الإعلان عن تأسيسها، فأعلن كل من القس «رفيق جريش وعزة سليمان وسامح فوزي وسيف عبد الفتاح ود. محمد محيي الدين ومحمد أبو العزم» عدم توقيعهم على بيان «جبهة الضمير» بل وعدم علمهم بأي شيء عنها، وقال القس رفيق جريش «إن أحدا لم يتصل بي من الجبهة ولم تتم دعوتي للانضمام واستشارتي قبل وضع اسمي ضمن الموقعين»، وقالت عزة سليمان إنها تأسف للزج باسمها في بيان الجبهة دون علمها «فلم تتم دعوتي إلى أية اجتماعات تحضيرية أو غير تحضيرية، ولم ألتق بهذه الأسماء من قريب أو بعيد».

وكما يبدو فالذين يقفون خلف هذه الجبهة المزعومة، لا يجدون غضاضة في الزج بأسماء لشخصيات لا علاقة لها بهذه الجبهة ولم تشارك في تأسيسها، فضميرهم لا يوجعهم، خاصة أن بعضهم اختار لنفسه منذ فترة القيام بدور جهاز مباحث أمن الدولة المنحل، والتقدم ببلاغات تتضمن اتهامات كاذبة ضد خصومهم من السياسيين خاصة أعضاء «جبهة الإنقاذ»، وتصور هؤلاء أن الإعلان عن «جبهة الضمير» وحشد أسماء بعضها مازال يحظى باحترام الرأي العام وللزعم بتوقيعهم على البيان التأسيسي سيكسبهم مصداقية لدى المواطنين وسيخصم من رصيد «جبهة الإنقاذ الوطني» المعارضة، ولكن أتت الرياح بما لم تشتهِ السفن، وارتدت السهام إلى نحورهم، ووقف قادة حزبي «الحرية والعدالة» والوسط عراة مفضوحين متلبسين بالكذب والتزوير ومخالفة الضمير، بينما يعلنون تشكيل «جبهة الضمير»!

د. عبد الجبار الرفاعيّ: منحاز للحرية ولا شيء حقيقياً من دونها

(٢-٢)

• ما البضاعة الجديدة التي حملتها تجربة المثقف العراقي الإسلامي المغترب؟ وهل استطاعت أن تؤثر في الواقع؟
- لا أريد أن أبخس جهود النخبة العراقية الوطنية المرابطة في العراق، ومعاناتها، وألمها، فترة هيمنة فاشية حزب البعث. لكن أود أن أشير إلى بطش السلطة وقمعها اضطرتهم للغياب سنوات طويلة. وأن الحصار في التسعينيات من القرن الماضي حطّم البنية التحتية للثقافة العراقية، والمؤسسات الثقافية كافة، وغيّب عن العراق الإنتاج الفكري الجديد، مع تعطيله حركة الطباعة والنشر، فصمتت الثقافة والمثقف العراقي. بين هلالين (أنا لا أتحدث عن ثقافة ومثقفي صدام حسين، إنما أعني جماعة من المثقفين الأحرار، ممن مكثوا في وطنهم في تلك الظروف البالغة العنف والقساوة).

اجرى الحوار عدنان الهلاليّ

أما المثقف العراقي الجاد في المنفى، فواصلَ تجربته الإبداعية، وتراكم بمرور الأيام رصيده وإنتاجه الفكري، وتطوّر تكوينه الأكاديمي والمعرفي واللغوي، بما أتاحه له مهجره، بخاصة في تلك البلاد التي تمنح اللاجئين، بعد سنوات قليلة، حق اكتساب الجنسية، والتعليم، والضمان الاجتماعي والصحي، وتوفر لهم حرية واسعة للتفكير والتعبير والكتابة. لا يمكن أن ننسى مبدعين عراقيين أنجزوا أعمالا متميزة في المنفى، تركوا بصمتهم في الثقافة العربية في العقود الثلاثة الأخيرة. وأضحت آثارهم مراجع إلهام للدارسين والباحثين.

هل يمكننا استبعاد آثارهم، وإسقاطها من الذاكرة، واعتبارها ليست عراقية؟! هل يمكن تجاهل ما أبدعه في المنفى: محمد مهدي الجواهري، مصطفى جمال الدين، عبد الوهاب البياتي، طه جابر العلواني، سركون بولس، سعدي يوسف، فوزي كريم، فاضل العزاوي، هادي العلوي، نجيب المانع، صلاح نيازي، كاظم جهاد، شاكر لعيبي، غائب طعمة فرمان، فؤاد التكرلي، عبد الله إبراهيم، عبد الرحمن مجيد الربيعي، شوقي عبد الأمير، فاطمة المحسن، عالية ممدوح، محسن الرملي، صموئيل شمعون، نجم والي، لطفية الدليمي، سميرة المانع، انعام كججي، ميسلون هادي، فالح عبد الجبار، رشيد الخيون، سعيد الغانمي، عمار أبو رغيف، هشام داود، كامل شياع، ضياء العزاوي، جبر علوان، صلاح جياد، فيصل لعيبي، رافع الناصري، عفيفة لعيبي، ستار كاووش، يحيى محمد، إبراهيم الحيدري، حسن العلوي، حسن ناظم ، فلاح رحيم، علي حاكم، عبد الجبار الرفاعي، صائب عبد الحميد، غالب الشابندر، جودت القزويني، ماجد الغرباوي، خالد توفيق، إبراهيم العبادي... والقائمة طويلة جدا وحافلة بالعلماء والباحثين والروائيين والشعراء والمترجمين والنقاد والفنانين. يضاف إلى هؤلاء أصحاب المشاريع الثقافية الهامة والناشرون، مثل: فخري كريم "المدى"، خير الدين حسيب "مركز دراسات الوحدة العربية"، خالد المعالي "دار الجمل"... لست بصدد استقراء شامل لجهود المثقفين العراقيين في المنفى، ذكرت نماذج فقط.

إنّ المنجز الثقافي وما يعد به المثقفون في المنفى، يفتقر إليه العراق الآن، من حيث راهنيته، وتنوعه، وكفاءته، وثرائه. العارفون بهذا الإنتاج يدركون قيمته وضرورته في التنمية الثقافية، وإمكاناته في إعادة بناء الأكاديميات والتعليم العالي. أتمنى أن يوثّق هذا المنجز الواسع، بتبني وتوجيه وزارة الثقافة في بلدنا، بإعداد ببليوغرافيا شاملة تستوعبه، وتتاح على الإنترنيت للجميع. وقتئذ سندرك ما قدمه أولئك المجهولون المضحّون بمتعهم الحسية، وراحتهم الجسدية، ممن اعتكفوا سنوات طويلة في مكتباتهم، واستنزفوا عمرهم في جهد مضني، من أجل أن ينحتوا لنا صورة بديلة للعراق في منفاهم.

إنّ المنجز الثقافي وما يعد به المثقفون في المنفى، يفتقر إليه العراق الآن، من حيث راهنيته، وتنوعه، وكفاءته، وثرائه.

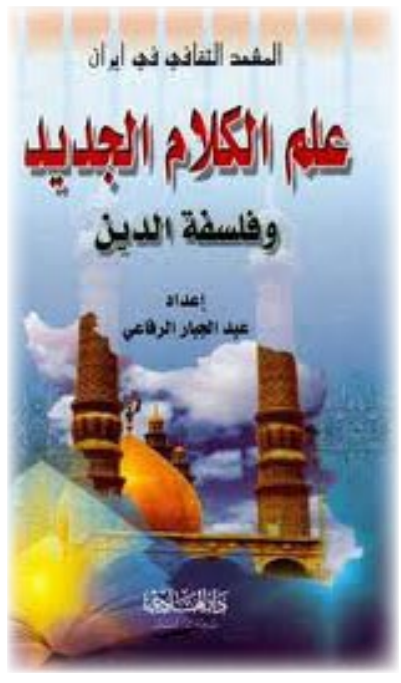

• كيف ترى ما حصل في البلدان العربية (ربيع عربي) من وجهة نظر ثقافيّة؟

- أنا منحاز للحرية أبدا. وهي شرط لكل ما هو صحيح وضروري في الاجتماع البشري، لا شيء حقيقيا من دون حرية، حين تغيب يسود: التمويه، التضليل، الحيلة، الدجل، النفاق، الازدواجية، ومختلف أنماط التشوهات النفسية والأخلاقية والسلوكية... لا يمكن شفاء مجتمعاتنا من عاهاتها، وخروجها من نفق التخلف، ومأزقها الحضاري إلا بعد توافر الحرية. السلطات الشمولية في البلدان العربية تسوّغ فاشيتها بتخويفنا من الإرهابيين، والسلفيين، وجميع أعداء الحرية، بل أحيانا ترعى وتدرب وتموّل وتوجّه أجنحة خاصة بها من تلك الجماعات، بغية نفورنا من المستقبل، وإخضاعنا طوعية لعبوديتها، عبر استخدام خطاب سياسي، يشي بسد الذرائع، وتقديم الفاسد على الأفسد، حسب منطق "التزاحم" في أصول الفقه.

لا أخاف من أي مسعى لاسترداد كرامتنا المستباحة، وحريتنا المغدورة. الربيع العربي صرخة كرامة وحرية عميقة، تفجّرت بعد عشرات السنين من الفتك والدم المسفوح في أقبية زنزانات الأنظمة العربية. عشت سنوات شبابي في معاناة مريرة مع حزب البعث في العراق، خضعت مثل غيري من مواطنيّ إلى أساليب شنيعة من إهدار الكرامة، بذرائع وخدع ماكرة، يلخصها شعار حزب البعث الصاخب، منذ ١٩٦٨ : "كل شيء من أجل المعركة". ورّطنا صدام وحزبه بمعارك وحروب مهولة، لم تكن أية واحدة منها تجسيدا للشعار الخدعة. أتت تلك الحروب على كل شيء في وطني، من دون أن نتوجه إلى المعركة الموعودة / الذريعة ... في فلسطين.

مهما تكن المآلات والنتائج أرى نورا تضيئه شعارات "الشعب يريد إسقاط النظام". أتفهم جيدا أن الحرية أثمن ما يمكن أن يظفر به الإنسان، فلا يمكن أن توهب الحرية للشعوب بلا أوجاع وآلام. لذلك؛ فسيواجهنا بعد سقوط الحكام المزيد من العواصف والاختلالات والاضطرابات السياسية والمجتمعية، كل ذلك نتيجة لعشرات السنين من سلطة حزب واحد، ورأي واحد، وشعار واحد، ورجل واحد كرّس كافة ثروات البلد وموارده في إنتاج ثقافة منقوعة بالنزعات التعصبية، ومناهج تربية وتعليم تدجّن المواطن على قبول العبودية الطوعية، وترسّخ نفسية العبيد في المجتمع.

• لكن، ألا تخشى من مآلات الربيع العربي، وما انتهى إليه في تونس ومصر وليبيا...؟

- الجماعات الإسلامية هي وحدها المنظمة في البلاد المشار إليها . تدير شبكات تهيمن على مجالات هامة في الاجتماع العربي. لديها براعة في تعبئة الناس وتحشيدهم خلف شعاراتها، بواسطة عدد وفير من الدعاة وخطباء المنابر وأئمة الجمعة. لذلك استطاعت هذه الجماعات احتواء الربيع العربي، وقطف مكتسبات جهود الشباب الثائرين من أجل الحرية والكرامة.

أتيحت لهذه الجماعات فرصة تاريخية هامة في الاستيلاء على المجال العام، وقضم السلطة بالتدريج، وابتلاع الدولة. واحتكار تمثيل المجتمعات، واختزال التنوع الإثني والديني والمذهبي بأيديولوجياتها الخاصة، والتوكؤ على الديمقراطية والانتخابات كسلّم يستخدم لمرة واحدة، حتى إذا تحقق الغرض منه طرح جانبا! من دون وعي لفلسفة الديمقراطية ومضمونها الحقيقي، من الحريات والحقوق والتداول السلمي للسلطة.

لست متنبأً، بيد أن كل الوقائع تحدثنا عن فشل الإسلاميين في إدارة السلطة، وجهلهم بتشكيل الدولة. ربما تمسي السلطة مقبرتهم، بسبب عجزهم وقصورهم في إدراك الجذور العميقة للدولة الحديثة، ذلك إن نموذجهم في الدولة هو دولة الخلافة، أو الدولة السلطانية، وهي نمط ينتمي إلى مرحلة ما قبل الدولة الحديثة.

يفتقر الكثير من مسؤوليهم في السلطة، إلى أي تكوين أكاديمي أو معرفي أو فكري، يؤهلهم لإعداد نظم وبرامج وخطط اقتصادية وإدارية وتربوية وعلمية وثقافية معاصرة، فضلا عن عدم توفرهم على تدريب وخبرة عملية في إدارة السلطة، وصياغة مؤسّسات الدولة. إنهم يفكرون في إدارة السلطة وبناء الدولة بفقه: "الأحكام السلطانية"، و"الخراج"، و"أحكام أهل الذمة". ويتلهفون إلى استدعاء الأنماط التاريخية في الاجتماع السياسي الإسلامي كما هي، بلا وعي للزمان والمكان والأطر الاجتماعية للمعرفة. يحرصون على إحضار كل ما هو موروث، حتى القبيلة وقيمها وتشكيلاتها العتيقة. إنهم يغرقون في كهوف الماضي، ويفرطون في استهلاك التاريخ، وكأنهم لا يعيشون في عالمنا إلا بأبدانهم، في حين تلبث عقولهم وأرواحهم مع الموتى.

• إذا كانت هذه الجماعات لا تكف عن الاشتياق للماضي، وتعمل على استرداده بتمامه، كيف تستشرفون مصيرهم في السلطة؟

- ربما تكون السلطة مقبرة الجماعات الإسلامية. مضافًا إلى ما أشرنا إليه من افتقارهم للتأهيل والخبرة والتجربة، يضيق صدرهم بالحوار والمناقشة والمراجعة، فضلًا عن عجزهم عن الإصغاء للنقد وفضح الأخطاء. إنهم يتحدثون دائما باعتبارهم المفوضين من الله تعالى، والناطقين باسمه، والأوصياء على عباده. لو طالعنا أدبيات الإخوان المسلمين منذ تأسيسهم، عام ١٩٢٨ في الإسماعيلية على يد المرحوم حسن البنا، حتى اليوم، وهكذا غيرهم، لا نعثر على أية مراجعة نقدية لرؤاهم وممارساتهم السياسية والدعوية، ما خلا محاولة المرحوم "حسن الهضيبي" في "دعاة لا قضاة"، التي لم يعبأوا بها، وسرعان ما تنصلوا منها، وأسقطوها من نصوصهم. لو راجعنا أدبياتهم وخطبهم المنبرية والسياسية ووسائل إعلامهم، فإن الكلمات الأكثر تكراراً، هي: الأعداء، المؤامرة، المتآمرون، الموت أسمى أمانينا، ومرادفات تلك الكلمات أيضا.

الرئيس محمد مرسى لم يمض على رئاسته أكثر من ستة أشهر، لكنه قدّم ٢٤ بلاغا للقضاء ضد الصحافة والصحفيين، في حين لم يقدّم الرئيس السابق: حسني مبارك سوى ٦ بلاغات في ظرف ٣٢ عامًا فترة حكمه. وحسب فقهاء القانون في مصر، فإن التشريع الذي قدّم بموجبه مرسي بلاغاته صدر قبل مئة عام تقريبًا، لإحترام الذات الملكية في العصر الملكي، لكن لم يتقدم الملوك والرؤساء السابقون لمرسي بمجموعهم في مئة عام بهذا العدد من البلاغات ضد الصحفيين، بينما ضجر هو وجزع من نقد الصحافة لإدارته والإخوان للسلطة! لعل التربية المكثفة على "بيعة المرشد"، و"السمع والطاعة" له، المشهورة في أدبيات الإخوان المسلمين، رسّخت في وجدانهم وضميرهم، لزوم انصياع المواطنين وطاعتهم العمياء للرئيس، ذلك انهم "رعية" تكليفهم وواجبهم الشرعي "السمع والطاعة".

لم يدرك الرئيس محمد مرسي وغيره من أتباع الجماعات الإسلامية، أن لا بيعة على "السمع والطاعة" في الديمقراطية، بل إن البيعة تنتمي إلى جغرافيا مفهومية تحيل إلى تراث الفقه السياسي، فيما تنتمي الديمقراطية إلى بنية مفهومية مغايرة، مشتقة من الفكر السياسي الحديث، الذي يتناشز ومضمون البيعة وما يترتب عليها.

إنّ جيل تكنولوجيا المعلومات لا معنى لمفهوم البيعة في تفكيره، بمعنى أنها لا تحيل في ذاكرته إلى ما ينشده ويتطلع إليه من أحلام، في تأسيس نموذج للحياة السياسية يستوعب ما يحفل به المجتمع من تنوع، ويضمن حق الاختلاف والتعددية والتداول السلمي للسلطة. نموذج الشباب السياسي ودولتهم التي يهتفون لها، في ساحة التحرير في القاهرة وغيرها، ليست في الماضي، إنما نموذجهم ومثالهم الديمقراطية، بكل فلسفتها وحمولاتها و دلالاتها وآفاقها ووعودها في الحريات والحقوق.

وأخيرًا، أود أن أشير إلى شحة تداول أدبيات الجماعات الإسلامية لمصطلحات: "وطن، وطنية، مواطن، تعددية، تنوع، اختلاف، تداول سلمي للسلطة، انتخابات، حريات، حقوق...". مما يعني أن الأفكار التي تحيل إليها تلك المصطلحات، وغيرها من مفاهيم الدولة الديمقراطية، لم تستقر في بنية التفكير السياسي للإسلاميين. فكيف يمكن أن ينجحوا في إشادة دولة ديمقراطية تعددية، نصابها: "الوطن، المواطن، المواطنة، الحقوق، الحريات"، وليس: "الراعي، الرعية، البيعة، السمع والطاعة"؟!

رواية عن هتلر تتصدر قائمة الكتب الأكثر مبيعاً في ألمانيا

نجاح الجبيلي

تصدرت رواية تنتقد أدولف هتلر ومذهبه الشخصي الذي أحاط به يوماً قوائم الكتب الأكثر مبيعاً في ألمانيا ووضعت السؤال الأخر إن كان القراء يضحكون عليه أم معه؟

وتعد رواية "إنه عائد" الأولى للكاتب "تيمور فرمز" إذ قبل أن تفتحها تصدمك بغلافها الذي يصف هتلر بشعره المفروق الذي يشبه القالب ويعصر العنوان في شكل شاربه المربع الذي أصبح علامة فا رقة له.

أما السعر فهو إشارة غير دقيقة جداً للسنة التي جاء بها قائد الحزب النازي إلى السلطة في ألمانيا.

ويقول "فرمز" ،وهو كاتب شبح عمره ٤٦ سنة، بأن الطبيعة المتحدية للكتاب الذي بيع منه أكثر من ٤٠٠ ألف نسخة وعشرات الآلاف من النسخ الصوتية، متعمدة في الوقت الذي تظهر فيه ألمانيا مهووسة به.

وصرح لوسائل الإعلام الألمانية قائلاً: "حقيقة أننا لدينا الكثير جداً من نمط هتلر فهو وحش وأننا نستطيع أن نتشجع بحقيقة أننا نختلف عنه. لكن في الواقع إنه يستمر بإشعال الافتتان الحقيقي في الناس كما فعل سابقاً حين كان الناس يحبونه بما يكفي كي يساعده ذلك على ارتكاب الجرائم".

في الرواية يستيقظ هتلر في برلين في صيف عام ٢٠١١ وقد سقط نائماً في عام ١٩٤٥ في توازٍ متعمد مع الحكاية الخرافيةً الألمانية "الجمال النائم". إذ أصبحت وسائل الإعلام تحتفل به – بضمنها منحه دوراً في برنامج تلفزيوني تركي ألماني- قبل أن يدخل السياسة إذ يشن حملة ضد الكلاب والسرعة.

ويضيف:" أريد أن أظهر أن هتلر ستكون لديه الفرصة كي ينجح هذه الأيام كما فعل في الماضي بطريقة مختلفة تماماً".

وركبت مبيعات الرواية التي تبلغ عدد صفحاتها ٤٠٠ موجة الاحتفالات بالذكرى ٨٠ لصعود هتلر إلى السلطة وتفوقت على روايات لباولو كويهلو وكين فوليت كي تسرق قمة قوائم الكتب في ألمانيا.

ومنحت ١٧ إجازات بيع أجنبية إضافة إلى حقوق صنع فيلم منها. ومن المؤمل أن تنشر ترجمتها في بريطانيا هذه السنة.

لكن الرواية أثارت ردود فعل مختلفة من قبل النقاد. وكتبت صحيفة "داي شودنتش تسايتنغ:" نحن نضحك لكنها الضحكة التي تلتصق في الحنجرة".

وتضيف:" ألمانيا لديها تعلق بهتلر يتخذ تقريباً نسباً جنونية. إن هتلر يقف بشكل متكرر موثوق في أغلفة المجلات ويتجول مثل شبح.. من خلال قنوات التلفزيون.. وينتقد "فرمز" هذا" الهوس الهتلري" لكن هذه الرواية تستفيد منه إضافة إلى أنها تمنحه بعداً جديداً وذلك لا يعني الضحك على هتلر بل الضحك معه".

إشكالية العلاقة بين المثقفين والسلطة في (الثقافة الجديدة)

حسن فاضل

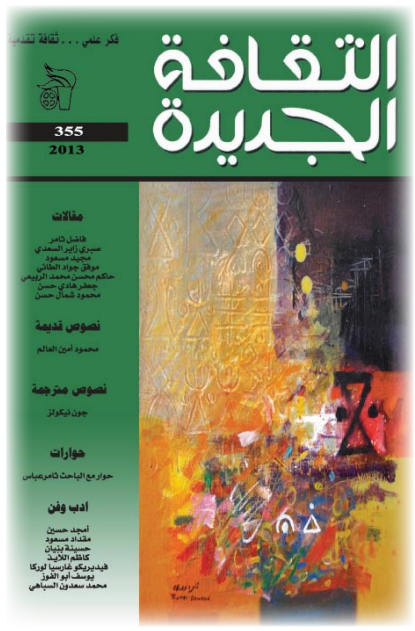

صدر العدد ٣٥٥ من مجلة (الثقافة الجديدة)، الذي كان حافلاً بالعديد من الموضوعات المتنوعة التي جاءت على شكل مقالات ونصوص قديمة وأخرى مترجمة وحوارات، إضافة إلى باب أدب وفن.

استهلت المجلة بكلمة العدد التي تناولت ما حصل في العام الماضي ٢٠١٢ من أوضاع وأحداث ومنجزات لنستقبل (عام جديد.. وأمل يتجدد..!).

وفي باب (مقالات) الذي تضمن مساهمات عدة، كتب فاضل ثامر رئيس الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق عن (الربيع العربي: مفارقة الأهداف والنتائج). في حين كتب د.صبري زاير السعدي عن المشروع الاقتصادي الوطني وتساءل عما إذا كان توزيع بعض الإيرادات النفطية بين المواطنين يسهم في التخفيف من أزمة البلاد الاقتصادية والمعيشية المزمنة أم سيؤدي إلى تعميقها؟

أما د. مجيد مسعود فجاء مقاله تحت عنوان (لمحة عن بدائل عملية التخطيط للتقدم الاقتصادي والاجتماعي). في حين قدم د. موفق جواد الطائي مقاربة لبحوث ونظريات الإسكان، وتناول أ.د. حاكم محسن محمد الربيعي في مقاله (الهوية الوطنية والتعددية الثقافية.. دراسة مقارنة).

في حين تحدث مقال د. جعفر هادي حسن عن (العلاقة بين أتباع الديانات في العراق في القرون الأولى للإسلام)، وعن موضوعة التسرب من الدراسة تحدث الدكتور محمود شمال حسن بشأن هذه الظاهرة وأسبابها وطرق الحد منها.

وفي باب (نصوص قديمة) الذي يسلط الضوء على بعض الموضوعات المهمة المنشورة قديما وتعيد المجلة نشرها لأهميتها، كان موضوع هذا العدد للمفكر المصري الراحل الأستاذ محمود أمين العالم الذي سلط الضوء على إشكالية العلاقة بين المثقفين والسلطة.

وفي باب (نصوص مترجمة) نقرأ نصا لجون نيكولز، ترجمه عن الألمانية رشيد غويلب، وتحدث فيه نيكولز عن (اليسار الجديد في الولايات المتحدة الأمريكية، دروس سياسية من تجربة "ويسكونسن" و"أوهايو" وحركة "لنحتل الوول ستريت").

وفي باب (حوارات) حاور سعدون هليل، الباحث والدكتور ثامر عباس حول الفكر الماركسي ووحدة العلاقة العضوية بين النظرية والممارسة ومحاور أخرى عدة .

فيما كان باب (أدب وفن) حافلا بالعديد من الموضوعات الأدبية والفنية .... فقد كتب امجد حسين عن تجربته مع الثقافة والترجمة ...

في حين احتوى هذا الباب على مقال نقدي كتبه مقداد مسعود عن الانحلال الاحتمالي للمعنى الأول في المعنى الآخر.. قراءة مجاورة/ قراءة متسائلة: (أيّ فلسفة للقرن الحادي والعشرين؟).

كما ضم العدد ثلاث قصائد الأولى للشاعرة حسينة بنيان بعنوان (خضراء الضفتين) .. أما الثانية فهي (الرايات الخفاقة.. ليست راياتنا)، لكاظم اللايذ .. وقصيدة للشاعر الاسباني غارسيا لوركا بعنوان "الزوجة الخائنة" ترجمها عن اللغة الانكليزية، سنان احمد حقي.

واحتوى العدد أيضا على قصتين قصيرتين، الأولى (حياة!) ليوسف أبو الفوز.. والثانية (الغبار يسرج بغاله)، للقاص محمد سعدون السباهي.

وكانت لوحة الغلاف الأول قد زينت بريشة الفنان التشكيلي ثامر داود، أما الغلاف الأخير فكان من حصة الفنان ياسين شاكر.

إعداد وترجمة : ابتسام عبد الله

كوتــزي وطفولــة الســيد المســيح

أحدث رواية للكاتــب ج.م. كوتزي تتناول حياة المسيح، وهي تحكــي القصــة الغامضــة لصبــي لاجــئ وأسرته، أرغمــوا على الفرار من أرض غريبة، وستصدر الرواية في الـ 7 من آذار.

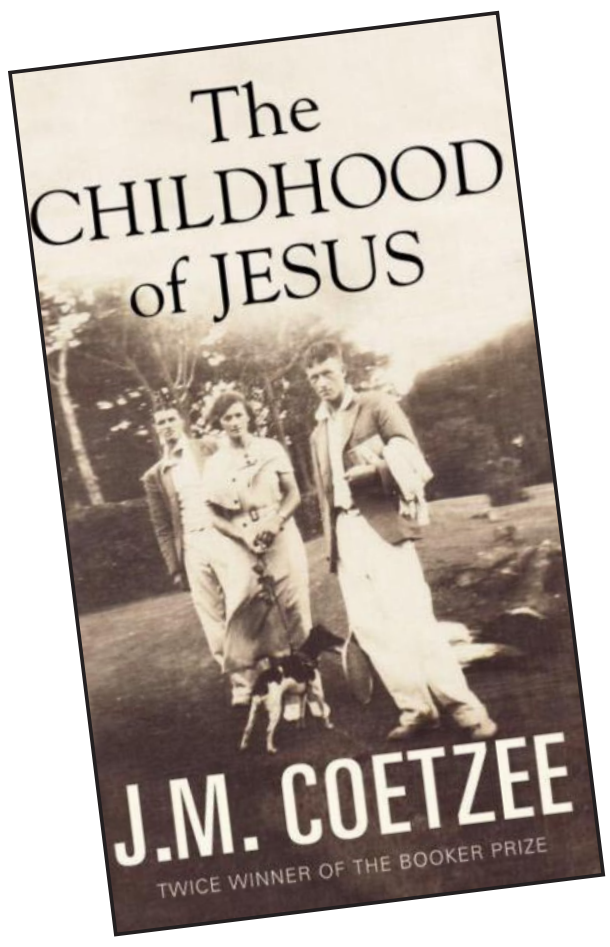

الكاتب الشهير كوتزي (جنوب أفريقيا)، أنهى روايته الـ ١٣، وأعماله السابقة التي نالت ثناء النقاد، وأصبح عدد من روايته، جزءاً من مناهج الجامعات في ما يخص الأدب الكلاسيكي الحديث، ومن اشهر تلك الاعمال: (في انتظار البرابرة)، (العار) و(حياة وزمان مايكل ك). وقد نال الكتابان الاخيران جائزة بوكر، كما نال كوتزي بعد (في انتظار البرابرة)، جائزة نوبل للآداب عام ٢٠٠٣.

ويقول البعض ممن اطلع على الرواية: إنها مؤثرة، وقال ستيفن رومي، انه لم يستطع منع نفسه منذ الفصل الأول، من الإحساس بانها تحفة أدبية، وقد كتب كوتزي عن قصة بسيطة عن صبي ورجل، لاجئين في ارض غريبة.

كما أعرب ناقد آخر عن انها رواية جريئة وهي عبارة عن إعادة كتابة اساسيات المسيحية، وهي حتى قبل إصدارها، أصبحت من أفضل الأعمال الأدبية لعام ٢٠١٣، وهو الكتاب الساخن ضمن إصدارات الربيع المقبل، وأعلنت صحيفة الأوبزرفر بأن كوتزي قد ينال جائزة البوكر للمرة الثالثة عنها.

وكوتزي من الكتاب الذي يبتعدون عن الصحف المقابلات المختلفة (وهكذا تصرف من قبل بعد حصوله مرتين على البوكر).

ومن المؤمل أن تصدر الرواية عن دار (هارفيل) ويقول موقع أمازون، (إن الدعاية للرواية مبالغ بها).

وتتحدث الرواية عن (ديفيد) الذي يأتي عن طريق القوارب، عبر المحيط الى بلد جديد وقد انفصل عن والديه، وفي القارب شخص اسمه (سيمون) يقوم برعايته، وهدف سيمون العثور على والدة الصبي.

والرواية تسرد قصة بسيطة ظاهريا ولكنها تشير إلى مغزى كبير.

ونستون تشرشل والشعر

إن أحسست بأمر ما بقوة، فإن الشعر أفضل وسيلة للتعبير عنه، كما فعل وينستون تشرشل، والقصيدة الوحيدة المعروفة لتشرشل معروضة حالياً في المزاد، إن الكثير من الناس يفضلون التعبير عن مشاعرهم عن طريق الشعر لأنه الوسيلة الأفضل لشرح مدى قوة المشاعر من حب وأسى.

في هذا الأسبوع تم اكتشاف قصيدة وطنية لوينستون تشرشل كتبها وهو جندي شاب، أعلن عنها قبل بيعها في المزاد، خلال شهر نيسان المقبل، وهذه القصيدة كتبت في ما بين ١٨٩٨-١٩٠٠، عندما كان يخدم ضمن فرقة الفرسان الرابعة، وتتضمن القصيدة ١٠ أبيات تحية للإمبراطورة البريطانية.

وهي الوحيدة المعروفة (حتى اليوم) كتبت من قبل تشرشل في صباه، ويقدر الخبراء بيع هذه القصيدة في ما بين ١٢،٠٠٠ و ١٥،٠٠٠ باوند.

وعدد قليل من الأبيات تعطيك انطباعاً جيداً (يسقط الظل على طول الشاطئ/ الأضواء الساقطة من الكشافات تتلألأ على سطح البحر/ صمت الأسطول عظيم/ يشير إلى الاضطراب القادم).

ولا يستطيع حتى المعجبين بالسياسي البريطاني تشرشل الادعاء بأنها قصيدة رائعة، إذ ان ظل الشاعر تنيسون يسقط عليها بوضوح.

ومع ذلك فان الحكم عليها لن يخضع لمعايير العمل المطبوع، لقد كتبها تشرشل تعبيراً عن هواجسه آنذاك ولم تكن لديه أي نية لنشرها، وهو بالتأكيد أحس بضرورة التعبير عن مشاعره عبر الأبيات المقفاة.

وكان القائد البريطاني الشهير في مرحلة الحرب العالمية الثانية، قد كتب قصيدته الوحيدة المعروفة وهو في سلاح الفرسان، ويصف فيها شجاعة رجال البحرية عشية بدء معركة بحرية.

وكان تشرشل كاتب خطابات لا ينافسه احد في مقدرته، كما انه كتب العديد من الكتب وفاز بجائزة نوبل للأدب، وهو على الرغم من حبه للشعر، فكان من المعروف عنه، انه قد كتب قصيدة واحدة فقط في خلال دراسته في كلية هارو.

وتصف القصيدة التي تم الكشف عنها مؤخراً: حب الوطن (بريطانيا) وضرورة الدفاع عن مصالحها، ويصف شجاعة القوات البحرية وحماسهم قبل بدء المعركة: ويقال أن تأثره يبدو واضحاً بـكيبلينغ وتبنيسون، كما ان الورقة التي كتب عليها قصيدته، مكتوب عليها من الجهتين.

وفي عام ١٩٠٦، قال تشرشل في حديث أثناء مأدبة غذاء لعدد من المؤلفين انه كان يعتقد ان الكتاب كانوا اسعد الناس في العالم: (لا يستطيع احد ما البدء او الشروع في كتابة صفحة من (الانشاء) بالانكليزية، دون ان يحس بسعادة حقيقية لكتابته بهذه اللغة ونبلها).

ثم أضاف في ملاحظة شخصية، (لقد حصنت نفسي احيانا وسط الاضطراب والغيظ ومن عدم الوصول إلى يقين الحياة السياسية، بالتفكير عن احتمال عثوري على خط امن للعودة إلى البلد الخصب، الذي يبعث السعادة والخصوبة للقلم.

وفي خلال الحرب العالمية الثانية، كان استخدام تشرشل لقصائد شكسبير بعمق، أدى الى إحداث تأثير قوي في نفوس الجنود الذين كانوا يقاتلون النازيين. وعليها توقيعه - وهو في الغالب كتبها حوالي عام ١٨٩٨، وكان آنذاك في الـ ٢٤ من عمره.

وتقول القصيدة:

(يسقط الظل على طول الشاطئ
تتلألأ الأضواء الساقطة من الكشافات
على سطح البحر
صمت أسطول عظيم
يشير إلى الاضطراب القادم
موائد وجبة المساء،
منتشرة بين المكائن الكبيرة
وهكذا يدور السؤال بكبرياء
وهناك الرجل يحبس أنفاسه خوفاً من الموت
من أجل انكلترا، الوطن.

وتشير القصيدة ايضاً إلى مدن تحت حكم الإمبراطورية البريطانية ومنها واي - هاي - وأي في الصين وسوكوتو في نيجيريا وكاروجاو في اليابان.

وقد تطلب التعرف على القصيدة والتأكد من كونها تعود إلى تشرشل حقا سبعة أعوام من خبير المخطوطات روي ديفيدز، إذ أن المشرفين على أرشيف رئيس وزراء بريطانيا الراحل لم يسمعوا عن قصيدة ثانية له، غير الأولى التي كتبها في صباه وشارك فيها في مسابقة للشعر.

ويقول ديفيدز "انه امر مثير للاهتمام إننا وبعد ٥٠ سنة على وفاة اشهر رجل بريطاني في القرن العشرين، ما زلنا نكتشف أوجهاً عديدة في حياته". وفي تلك المرحلة من حياته، كان يمضي تشرشل مرحلة تجنيده كمراسل حربي، وقد اختار ذلك، بهدف الاقتراب أكثر من المعارك، وقد خدم في عدد من الدول ومنها الهند، كوبا، مصر والسودان، وكان يبعث رسائله إلى صحيفة الديلي تليغراف و(المورنينغ بوست).

وفي مرحلة ما بعد هذه القصيدة، خدم تشرشل في حرب البوير الثانية، ويعلق مدير مركز الأبحاث الخاص به، (انه كان كاتباً كبيراً، واستخدم الشعر في بعض خطاباته الشهيرة).

عن الديلي تليغراف

مايكل جاكسون: حياة غريبة ووفاة مأساوية

ما يزال مايكل جاكسون موضع الاهتمام من النقاد والكتاب، وقد ظهرت كتب كثيرة تتناول جوانب متعددة من حياته، والصحفي راندول سوليفان يقدم نظرية جديدة عن حياته وشخصيته التي كانت مثار الاهتمام والإعجاب لأكثر من 25 سنة، وكان لقبه (ملك البوب) وتقول تلك النظرية إن جاكسون رفض الجنس، والعلاقة الحقيقية مع أي امرأة حتى آخر يوم من حياته.

ومن اجل التأكيد على ما يقول، يطرح سوليفان مقاربتين، فهو يحاول اولا ان يصور ان مبلغ الـ ١٥ مليون دولار التي دفعها جاكسون نتيجة الدعوى القضائية التي رفعتها ضده عائلة الصبي الذي اتهمته بتهمة التحرش، وكانت مجرد محاولة لابتزازه والتشهير.

أما المقاربة الثانية فهي تصوير الأعوام الأولى من حياة المغني اشبه باجواء ديكينز المأساوية: الغناء في الحانات القذرة وهو في سن الثامنة، وايضاً تعرضه للضرب وإخوته من قبل والدهم أو سجنهم في غرف ضيقة.

وكان جوزيف جاكسون، يمثل أسوأ صورة لأب، سرق طفولة أبنائه، بزجهم في العمل للاستفادة من نقودهم.

وهذه العوامل تضافرت معاً في نفس مايكل جاكسون، لتدفعه بعدئذ الى احاطة نفسه بالأطفال والاهتمام بهم.

وسيرة الحياة هذه التي قدمها راندول سوليفان تقدم الكثير عن (ملك البوب)، مركزاً على السنوات الخمس الاخيرة من حياته، كانت مرحلة الاضطراب والشغب، الاعتماد الكبير على الكيميائيات، كما ان ما جاء في هذه السيرة يطرح تفصيلات كثيرة لا أهمية لها وغير منطقية ومنها ما يسرده عما حدث بعد وفاة جاكسون والتشكيك في وصيته، ويشير الكاتب ايضاً الى العديد من الأشخاص الذين عملوا على استغلال جاكسون لغرض الاستفادة منه، وتقديم أنفسهم كقائمين على اعماله، حتى دون معرفة المغني الشهير بهم، اضافة الى افراد عائلته وأطماعهم في أمواله.

لقد عاش مايكل جاكسون مدركاً أن أي شخص يبغي إرساء علاقة صداقة معه، يهدف بالتالي إلى مقاضاته، لسبب ما، مستقبلاً ومع ذلك تواصل مع الآخرين، آملاً ان تكون العلاقة في هذه المرة، صداقة حقيقية، لا أهداف أخرى لها.

وتمتد تأويلات سوليفان إلى ما يعرف بالإسراف الشديد لملك البوب ونفقاته الزائدة لشراء التحف والمجوهرات والسيارات الفخمة، والتي تتخطى الأرقام السبعة عادة، وإضافة الى ذلك تجديد ديكورات منزله، في الوقت الذي كان إيراده غير كاف، معتمداً فقط على استثماراته ومبيعات موسيقاه.

ولكن التحول الكبير في حياة المغني الشهير حدث في عام ٢٠٠٩، حيث قدم ثلاثة من أصحاب البلايين، عرضاً له لإقامة حفل موسيقي في لندن وهم من اقطاب رؤوس الأموال: رون بوركل، توماس بارك وفيليب آنشوتز، والذين فكروا بإعادة النجم الشهير الى الأضواء.

وتغيرت اثر ذلك حياة مايكل جاكسون، بعد اعوام من الصمت والعزلة، اثر المحاكمة التي جرت والتهمة التي وجهت اليه، بالتحرش بصبي- في عام ٢٠٠٥.

وفي أعوام العزلة التي عاشها مايكل جاكسون إثر ذلك كان قد تحول الى ما يشبه الهولندي الطائر، وعاش في البحرين فترة من الزمن، تحت الرعاية الكريمة من الشيخ عبد الله بن حامد بن عيسى آل خليفة، الذي منحه ٧ ملايين دولار، إضافة الى السكن وفي ما بعد، ضجر جاكسون من الحياة في الشرق الأوسط وغادرها الى ايرلندا مع أطفاله، محاولاً آنذاك العودة الى عمله الخلاق، بمساعدة عدد من نجوم موسيقى البوب.

ولكن اليقظة المتأخرة لاستعادة نشاطه لم تثمر، ومع وفاته المبكرة، يبقى مايكل جاكسون الاشهر في مجال موسيقى البوب، وفي مقدمة اعماله في هذا المجال، (ثريللير Thriller) الذي احتفلت الأوساط الموسيقية العالمية مؤخراً بمرور ٣٠ عاماً على إصداره، ومرور ٢٥ عاماً على صدور سيئ - Bed، وهما الألبومان اللذان سجلا رقماً قياسيا في المبيعات.

وفي عام ١٩٨٣، انبهر العالم بهذا الموسيقي الشاب الذي قدم (ثريللير)، مغيراً أجواء موسيقى البوب وقبل هذا الألبوم، لم يكن عازفو الغيتار يرغبون في التعاون مع موسيقى (السول) وهي خاصة بالموسيقيين السود، ولذلك كان ظهورهم في القنوات الخاصة نادراً.

وكان جاكسون قد اطلق قبل ذلك بعيداً عن الجدار، اسطوانته السولو الاولى والتي بيع منها اكثر من ثمانية ملايين نسخة، وعند اطلاقها كان في الـ ٢٠ عاماً من عمره، وكانت تلك الخطوة الأولى له في انفصاله عن أشقائه ونجوميته الطفولية في فرقة (موتاون).

وقد شك الكثيرون في إمكانية تواصل نجاح مايكل منفرداً، ولكن نجاح (بعيداً عن الجدار)، اثبت فشل تلك الآراء، لانه كان عملاً راقياً، ثم جاء بعد ذلك (ثريللير)، ليحطم كافة الأرقام القياسية في العالم الموسيقي.

وكان جاكسون ومنتجه كوينسي جونز، قد خططا مشروعاً ذا طموحات عالية، وكانت غايتهم طرح البوم يثير إعجاب الجميع من عشاق الموسيقى، ويفرض أهميته امام الإعلام، اذ كانت الصحف آنذاك لا تخصص الا حيزاً ضئيلاً للمغنين السود، ومن اجل إضفاء اهمية أكثر، استعان جاكسون وجونز بأيدي هيلن ليعزف منفرداً نغمات الروك، في أغنية Beat-it- أي (إقرع بوقة).

ومن اجل إضافة مجال أكثر شفافية للشريط الغنائي، غنّى بول مكارتني، مع جاكسون في اغنية (البنت لي)، كما شارك نجم أفلام الرعب الشهير فينست برايس، بصوته المروع بعض الألفاظ في بداية أغنية (ثريللر) ونهايتها، إضافة الى اصوات وقع الاقدام وفتح الابواب، والريح العاتية.

وكانت نغمات وموسيقى الشريط الغنائي متعددة، وقد فاز الشريط الغنائي بـ ٩ جوائز غرامي في الموسيقى، كما سجل رقماً قياسياً في المبيعات.

وبنجاح مايكل جاكسون، انفتح المجال أمام المغنين والموسيقيين السود، الذين لم يجدوا من قبل ترحاباً من الشركات الكبرى، وبدأ منتجو افلام (الفيديو) بتحويل تلك الأشرطة الغنائية الى أفلام، وجذب ذلك الامر، المخرج القدير، مارتن سكورسيزي (قدم فيديو عن البوم Bed) والذي فاز بجائزتي (غرامي).

ان تراث الألبومين (ثريللر وباد) ونجاحهما الساحق، إضافة الى اسلوب رقص مايكل جانسون ومقاربته لأنواع الموسيقى المتعددة، مسجلة وموثقة بشكل جيد وما زال مايكل جاكسون يثير الاعجاب، حتى بالنسبة للجيل الجديد، من المغنين ومنهم جاستن بيبير.

وقد رحل مايكل جاكسون عن العالم، تاركاً ذلك التراث من الموسيقى وأعمالا لا يمكن نسيانها أو تجاهلها.

شجار المسنّين أفقد كاهناً أستراليا أذنه

قضت محكمة في مدينة بيرث الأسترالية بتغريم كاهن أسترالي مسن ألف دولار أسترالي (١٠٣٠ دولارا أمريكيا)، وذلك بعدما أقر بذنبه بقضم أذن كاهن كاثوليكي مسن آخر خلال مشاجرة بينهما على مكان انتظار للسيارات. وخضع الأب توماس سميث ٨١ عاما لعملية جراحية استمرت عشر ساعات لإعادة تثبيت أذنه. واستمعت المحكمة إلى أن الأب توماس بيرن قال للأب سميث أن يلتقط شيئا ما من على الأرض، ولكنه لم يدرك أن ما في جيبه طول الطريق للمنزل كانت أذنه اليمنى. وسجلت الشرطة قول الأب سميث "لم أدرك أنها (الأذن) قد ذهبت، التقطها وذهبت بها إلى المركز الطبي إنها تشبه شيئا أكلته القطة- شيء منظره مروع". وذكر سميث في صحيفته المحلية بعد الحكم، أنه لا يسعى للثأر ولا يحمل ضغينة لجاره. وقال"نحن لا نتصرف هكذا. إن هذا آخر شيء كنت أتوقعه من أحد رجال الدين أنا لا أحمل أي ضغينة لجاري".

د ب أ

زلزال قوّته ٧,٨ مع كلّ وجبة في مقهى الكوارث!

يبدو أن لا حدود للغرائب في هذا العالم، ولعل آخرها ‘مقهى الكوارث’، الذي يوفر لمرتاديه تجربة فريدة من نوعها وغير متوفرة في أي مقهى آخر في العالم. فهذا المقهى الذي يقع في ‘يوريت دي مار’ في إسبانيا يمكن زبائنه من تناول الطعام على وقع هزات زلزال بقوة ٧,٨، وبالرغم من أن الأمر غريب ومريب للبعض فإنه يشهد إقبالا كبيرا ويشترط الحجز فيه شهراً مقدماً. يذكر أن يوريت دي مار (بالإسبانية: Lloret de Mar) وهي بلدة تقع في مقاطعة جرندة التابعة لمنطقة كتالونيا شمال شرق إسبانيا. ويبلغ عدد سكان هذه البلدة الجميلة ٤٠٢٨٢ نسمة بحسب إحصاء عام ٢٠١١.

بمناسبة يوم الحبّ.. "طلاق مجّاني"

مع اقتراب يوم الحب في ١٤ شباط، عرض محام أميركي على الراغبين في الطلاق بأن يتولى قضاياهم مجانا دون أن يدفعوا أتعاب المحاماة. وقال وولتر بنتلي "إنه استلهم الفكرة من إحدى طالباته بعدما أقامت حفلا احتفاء بطلاقها". وأضاف: "فكرت لوهلة، ولم لا أساعد شخصاً للحصول على استقلاله بمناسبة يوم فالنتاين"، وهنا تجدر الإشارة إلى أن متوسط تكلفة الطلاق في الولايات المتحدة قد تتجاوز ٣ آلاف دولار. أما في بلاد الساموراي، قام شبان يابانيون بتصميم صور شخصية ثلاثية الأبعاد مصنوعة من الشوكولاتة خصيصا لتقديمها في شكل هدايا بمناسبة يوم الحب. واستخدم هؤلاء الشبان جهازا للمسح الضوئي لتصوير الأشخاص، ثم صناعة قوالب تملأ بالشوكولاتة لتكون هدية تحمل صورة دقيقة لوجه صاحبها مجسمة في قطعة شوكولاتة. وفي الفلبين يستعد عشرات آلاف الأزواج لتبادل القبلات خلال ١٠ ثوان في مسابقة لا يشترك فيها إلا المتزوجون، وفي مدينة سنوياص الهندية يتوقع أن يصل حجم مبيعات الورود إلى أكثر من ١٠٠ مليون زهرة بمناسبة يوم الحب.

اختراع آلة ترصف الطرق كـ "السجادة"

توصلت شركة هولندية إلى اختراع آلة حديثة متطورة لرصف الطرق تقوم بتكوين ما يشبه سجادة من الطوب المتراص بجوار بعضه بشكل يشبه إلى حد كبير الطباعة وهي تعتمد على عدد محدود من العمال لا يتجاوز ٣ أشخاص يعملون على تغذية الآلة بالطوب التي تتحرك لتغطي الطريق بالكامل. وتحمل الآلة اسم "تايكر ستون" لجعل العمل الشاق المستغرق في بناء الطرق أسرع وأكثر كفاءة من الطرق التقليدية التي تستغرق وقتا ومجهوداً مضنياً، وأهم ما يميزها سهولة استخدامها، فالطوب يخرج في تكوين منتظم مثل السجاد لبسطه فوق التراب لتهيئة الطريق بتكنولوجيا جديدة تماما. وتستطيع الآلة الجديدة أن تنجز في اليوم الواحد طريقا يصل طوله إلى ٤٠٠ متر بكل هدوء وأمان ، كما أنها مزودة بسقف قابل للفصل والطي لكي يتمكن العمال من إنجاز مهامهم في جميع أنواع الظروف الجوية.

(كاسيوس) يستعيد لقب أكبر تمساح في العالم

استعاد (كاسيوس) البالغ طوله ٥,٤٨ متر، الأب الأكبر لـ ٥٠ تمساحا في ماريلاند ميلانيزيا في جرين أيلاند قبالة كيرنز، لقبه مطلع الأسبوع بعد وفاة (لولونج) التمساح الأكبر في العالم والبالغ طوله ٦,١٧ متر في الفلبين. وقال بيلي كريج الذي أسس جده جورج حديقة الزواحف في عام ١٩٧١ أشعر بالأسى، وخاصة جورج إنه صائد التماسيح هنا ومؤسس الحديقة وإنه لشيء محزن على الرغم من أن ذلك يعني أن كاسيوس هو الملك مرة أخرى. وفقد (كاسيوس) (١١٠ أعوام) والبالغ وزنه طنا، اللقب في عام ٢٠١١ عندما اصطيد (لولونج) ووضع في إحدى حدائق السياحة البيئية في بلدة بوناوان في جنوب الفلبين. وتعيش التماسيح في الأسر لفترات أطول وتنمو بصورة أكبر من تلك التي تعيش في البرية. وأشار كريج إلى وجود تمساح آخر كبير هنا يبلغ طوله ٤,٥ متر ولا يمكننا الاقتراب منه البوابات دائما مغلقة ونطعمه بالعصا.

د ب أ

سلاما ياعراق

▪ هاشم العقابي

صليب الاستقالة

لا أظن أن فكرة رفع "الصليب الخشبي" بوجه مصاصي الدماء، في أفلام الرعب، كانت محض خيال. ما فهمته، ومنذ أيام المراهقة التي كنت فيها مغرما بمتابعة ذلك النوع من الأفلام، أن رفعه بوجه القتلة يخيفهم لأنه يرمز للتضحية المرتبطة بقصة المسيح الذي هو "الأب المضحي". وفعلا تحمل التضحية في أي مجال من مجالات الحياة قوة سحرية قد تحل مشاكل أمة بأكملها وتنقذها من الهلاك. ليس شرطا أن تكون تضحية بالنفس، كما فعل المسيح، بل بأي من المغريات والغرائز التي في مقدمتها غريزة التعلق بكرسي السلطة. ما من حاكم ضحى بكرسيه إلا وارتفع، وليس فيهم من تمسك به إلاّ وذل. وليت الأمر يقف عند الذل، بل غالبا ما يتعداه إلى صب البلاء والدمار على رأس البلاد والعباد. وفي صدام والقذافي وبشار عبرة لأولي الألباب.

لو أن مبارك تنحى عن كرسيه قبل عام من بدء الربيع العربي، أي منذ أن بدأ الشعب يتذمر من نيته توريث الحكم لولده، لما حصل ما يحصل بمصر اليوم. ولو أن بشار لم يخلف أباه، أو استقال في بدء رفض الشعب السوري لسلطانه، لما تحولت سوريا إلى خرائب تعط برائحة الموت والبارود. ولو أن صدام لملم أغراضه ورحل لقطع الطريق على الاحتلال الأمريكي وما جلبه لنا من مصائب ووجوه لا تجيد غير افتعال الويلات التي يسميها البعض أزمات، من باب التخفيف أو الحياء.

ورغم أن تونس تشهد اليوم اضطرابات وتظاهرات، بعد اغتيال شكري بالعيد، إلا أن أمام التوانسة فرصة واضحة للخلاص ،على عكس العراقيين الذي يتحكم المجهول بمصائرهم. فرصة يعود الفضل الأول فيها لرئيس وزرائهم الذي لوّح بصليب الاستقالة، بينما رئيس وزرائنا ينوي الالتصاق بكرسيه لولاية ثالثة لأنه، كما يبدو، بحاجة ماسة إلى أربعة أعوام أخرى ليشبع رغبته في الحكم. الاستقالة ضرب حضاري من ضروب التضحية لا يقدم عليها إلا ذو بخت عظيم.

ها هي تظاهرات العراق تثبت، بما لا يقبل الدحض، أن المالكي قد فشل في تصريف شؤون الدولة مثلما فشل حتى في تصريف المجاري. وها هم الآلاف يتم تسريحهم من السجون وهم أبرياء باعتراف الحكومة، مع عجز واضح في كل مفاصل الحياة الخدمية والإنسانية. أضف لذلك أن العراق هو البلد الوحيد بالعالم الذي لا يمر عليه يوم واحد بدون حادثة قتل إرهابية، وحاكمه يقول إن الأمن مستتب وعلى الدول الأخرى أن تستفيد من تجربته في مكافحة الإرهاب! أليست هي هذه التي قال عنها أهلنا "كابله وبزّه بعينه".

إن تهديد الجبالي بالاستقالة، ضاربا مصلحته الشخصية ومصلحة حزبه عرض الحائط من اجل أن تنهض تونس، ليس درسا مهما، حسب، بل صفحة أمل جديدة لمن ينشد الحياة. لقد رأى هذا المضحي أن الإسلاميين، وهو منهم، لا يصلحون لبناء دولة في العصر الحديث. لقد اهتدى للحل الذي سترى الناس به الشمس ومن دونه ستغرق في الظلام، فرفع صليبه بوجه دراكولات الفساد والاستبداد. فهل سيرفع المالكي صليب استقالته كي يتركنا لنعيش ؟

حظك هذا اليوم

الحمل
٢١ آذار - ١٩ نيسان

مهنياً: الماضي القريب خير دليل عما تعانيه اليوم، لكنك لم تتعلم من الدرس .عاطفيا: لا تتوقع أن يجاريك الشريك في أفكارك، وخصوصا إذا لم تقنعه بها أولا. صحيا: لا تعاند ولا تتشبث بآرائك في كل ما يتعلق بالشأن الصحي، الكلمة النهائية لأصحاب الاختصاص.

الثور
٢٠ نيسان- ٢٠ أيار

نزاعات وتشنجات وأجواء مضطربة تحمل تحولا لا يعجبك على الأرجح. يخف الضغط ويجنبك الاشتباكات .عاطفيا: انطلاقة واعدة بانفراجات وحلول وتسويات ويوم غنيّ بالمشاعر اللطيفة والجياشة. صحيا: قد يحمل الاضطراب لأسباب شخصية أو مهنية أو غيرها تأثيرات في انسجام الجوّ.

الجوزاء
٢١ ايار - ٢١ حزيران

مهنياً: تشاطر أحدهم فكرة جديدة تناقشها باهتمام. تثير الغيرة من حولك، وتدفع بعضهم إلى نصب الشراك لك أملا في التخلص منك واحتلال منصبك .عاطفيا: ابحث عن الشريك الحقيقي الذي يساعدك في بناء حياتك كما تريد، ولا ترفض رأيه لأنه قد ينجيك من قرار صعب.

السرطان
٢٢ حزيران - ٢٢ تموز

مهنياً: تعالج مشاكل العمل بجدية وتعرف كيف تتعامل معها بحكمة وروية تلفتان نظر الزملاء .عاطفيا: تعرف جيدا أنك مغرم بالحبيب ولا تستطيع الاستغناء عنه، لكن ما باليد حيلة. صحيا: قد يتفاقم وضعك الصحي يوما بعد يوم في حال تقاعست عن ممارسة الرياضة.

الاسد
٢٣ تموز - ٢٢ آب

مهنياً: يسلط الضوء على علاقاتك المهنية التي تعرف تطورا سعيدا، وتحقق نجاحات باهرة .عاطفيا: إذا ثابرت على ملاحقة هدف عاطفي، فقد تقطف ثمار مساعيك ويكون لها دور فعّال في إنجاح بعض الخطط .صحيا: ميّز بين الصحي وغير الصحي، واختر ما تشعر بأنه مناسب لك ومفيد.

العذراء
٢٣ اب - ٢٢ أيلول

مهنياً: عليك التنويع في أسلوب عملك، فهذا من شأنه أن يبعد عنك الملل الذي يدق بابك .عاطفيا: المزاجية مع الشريك تدفعه إلى الابتعاد عنك تدريجيا، فإذا كنت مهتما به، حاول تحسين تصرّفاتك معه . صحيا: شارك الأولاد ألعابهم ولا سيما كرة السلة أو كرة القدم. هذا مفيد لك.

الميزان
٢٣ ايلول -٢٣ تشرين الاول

مهنياً: القرار النهائي ضروري وحاسم للحد من الخسائر، وكل ما عدا ذلك قد يكلفك الكثير. عاطفيا: منح الشريك وقتا أطول يساعد على التفكير جديا في المستقبل، وتجد عندها حلا لكل الأمور العالقة . صحيا: قد تجد حلا لمشكلتك الصحية إذا عرفت كيف تتقيد بالإرشادات الطبية المطلوبة منك.

العقرب
٢٤تشرين١ - ٢٢ تشرين٢

مهنياً: أنت أمام يوم جديد يطلّ عليك ويكافئ مساعيك ويتحدث عن شركات مهمّة جدا، في حياتك الشخصية والمهنية .عاطفيا: تطالب الشريك بالتعهد لإيفاء وعوده أو هو يطالبك بذلك، وتجد نفسك محرجا أمام بعض أسئلته . صحيا: تجد نفسك قليل الحركة ويسيطر عليك الخمول، فتحاول التخلص من ذلك بأي وسيلة.

القوس
٢٣ تشرين٢ - ٢١ كانون١

مهنياً: لا تتدخل في العمل الآخرين واترك كل شخص ليهتم بأموره الخاصة. لا تعاكس الآخرين بآرائك واستمع إلى وجهة نظرهم .عاطفيا: عليك أن تثبت صدق نياتك ليثق بك الحبيب. تناقش بعض القضايا المهمة مع الحبيب وتحاول أن تجد معه حلولا مناسبة.

الجدي
٢٢ كانون١ -١٩كانون٢

مهنياً: تكثر حولك الشائعات، لكنّك تبقى صلبا وتحديدا في مجال العمل الاجتماعي الذي ترغب في خوض غماره لأنه يشعرك بالسعادة .عاطفيا: صداقة قديمة تعود إلى الواجهة عن طريق المصادفة، لكنّ الشريك يشعر بالقلق، فسارع إلى توضيح الأمور.

الدلو
٢٠ كانون٢ - ١٨ شباط

مهنياً: قد تجد الكثير من المعارضين على الخطط التي وضعتها، فتحل بالصبر لتتوضح الصورة أكثر. عاطفيا: لا تتخذ قراراتك المهمة فرديا، وللشريك كامل الحق بمناقشتك ومساعدتك في بعض الأحيان. صحيا: لا تعود نفسك على الخمول والكسل، بل اسع جاهدا لتكون نشيطا وحاضرا بدنيا.

الحوت
١٩ شباط - ٢٠ آذار

مهنياً: بعض الأمور التقنية تعيق تقدمك في العمل، لكنك قادر على تخطي هذه المصاعب مهما بلغ حدّها .عاطفيا: كثرة التأجيل في بتّ الأمور المصيرية تهدد علاقتك بالشريك، وتدفع إلى مزيد من التأزم. صحيا: لا بأس من اختيار أنواع الخضراوات المفيدة أكثر من غيرها في الحمية الغذائية.

حدث في مثل هذا اليوم

وفـــاة المــلــك عـلـي

في مثل هذا اليوم من عام ١٩٣٥ فجعت الأسرة المالكة في العراق بوفاة عميد الأسرة الملك علي بن الحسين ، بعد فاجعتي وفاة الملك الحسين شريف مكة عام ١٩٣١ والملك فيصل الأول مؤسس الدولة العراقية الجديدة عام ١٩٣٣ .

كتب عنه : الملك علي بن حسين (١٨٧٩ - ١٩٣٥) ملك المملكة الحجازية الهاشمية (من عام ١٩٢٤م إلى عام ١٩٢٥) وأكبر وأكثر أبناء حسين بن علي هدوءاً وأقلهم ذكراً لا سيما إنه قد اختار البقاء في الحجاز كمساعد لأبيه وولي عهده دون أن يولي مشاكل الشمال الكثير من الاهتمام والعناية. وقد وصفه لورنس العرب بالكياسة، كما صوره إيريك كينينغتون بأنه رجل قلق، حيل الوجه، عبوس، له عينان حزينتان وشارب أسود مدد. وذكر بريطاني اجتمع به مرة أن القدر ضل طريقه في علي ،إذ لم يخلق للملك بل للقداسة واعتقد بعضهم أنه كان معرضا للإصابة بالسل، ووصفوه بالمرض وبروده الطباع .

في تشرين الأول من عام ١٩٢٤ ، أصبح هذا الرجل ملكا على الحجاز والحامي الهاشمي للأماكن المقدسة. وكان عرشه ووضعه مما لا يحسد عليهما.فمملكته مجزأة أمام خصم قوي هو الملك عبد العزيز آل السعود الذي تمكن عام ١٩٢٥ من القضاء على مملكة الأشراف وإنهاء نفوذهم في الحجاز .

والملك علي هو والد الأمير عبد الإله ولي العهد و الوصي على عرش العراق ١٩٣٩ - ١٩٥٣ ، والملكة عالية (ت١٩٥٠) زوجة الملك غازي وأم الملك فيصل الثاني.

رفعة عبد الرزاق محمد

كلمات متقاطعة

أفقي

١- مركبة فضائية أمريكية/ عاصمة بنغلاديش
٢- عمود يقام في السفينة يشد عليه الشراع/ يخصني(م)
٣- أغنية لعبد الحليم/ أقرضهما
٤- سليل/ صرح بالعيوب(م)
٥- أخطأ في منطقة/ متشابهة
٦- يبعد عن مكانه/ قابلا وصادفا
٧- فيلم لفاتن حمامة/ عظم
٨- ثدي/ منحوه مهلة
٩- تيس الجبل/ حبوب القهوة(م)
١٠- عاصمة فيتنام الشمالية/ يأمل

عمودي

١- مطربة لبنانية / وقار وحلم
٢- عملة سوريا
٣- يمشط الشعر/(زين الدين...) لاعب فرنسي
٤- رمز الكالسيوم/ نبي وملك صاحب المزامير/ للتمني
٥- نعيد/ من يقوم بأعمال غريبة
٦- إقليم بأمريكا الجنوبية/ برَق
٧- ضمير الغائبات/ ناد رياضي مصري
٨- تولى قيادته(م)
٩- رئيس كوريا الجنوبية السابق
١٠- حاليا/ ما همد من لهيب النار

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١							■			
٢		■						■		
٣				■						
٤					■		■			
٥			■							■
٦	■					■				
٧								■		
٨				■						
٩		■						■		
١٠						■				

Editor-in-Chief
Fakhri Karim

AlMada

20 صفحة

500 دينـــار

http://www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

المدى
General Political daily

13 February 2013

أحاديث شفوية

■ احمد المهنا

تراثيات معاصرة

بين معلومة وحكمة وطرفة وعقيدة تدور مختارات حلقة هذا الاسبوع من "تراثيات معاصرة"، التي تضم مختارات نثرية من كتاب (البصائر والذخائر) لأبي حيان التوحيدي. فإليكم الحصيلة:

– حَجَّ سليمان بن عبد الملك فدخل البيت فرأى سالم بن عبد الله فقال: ارفعْ حوائجك، فقال: والله لا أسأل في بيت الله غير الله.

– قال السعيدي انه سأل أبا أُوَيْس: هل تروي شيئا على وزن هذا البيت:

أعرضتْ فلاحَ لنا عارضانِ كالبَرَدِ

فقال: دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على سيرين أخت مارية وهي تصفّق وتقول:

هل عليَّ ويْحكُما إنْ لهوتُ من حَرَجِ

فقال رسول الله : لا. قال سعيد: فصَار سرورنا بالحديث أكثر من سرورنا بالبيت.

– قال يزيد بن المُهلَّب : ما رأيت عاقلا ينوء به أمر إلا كان مُعَوِّلُهُ على لحيته.

– ويقال: كان رسول الله صلى الله عليه وعلى آله إذا اهتمَّ أَكْثَرَ من مس لحيته.

– قال بعض السلف: العز والغنى يجولان فإذا لقيا القناعة استقرا.

– قال أبو حنيفة: لو أدركني رسول الله صلى الله عليه وعلى آله لأخذ كثيرا من قولي، وهل الدين إلا الرأي الحَسَن؟

– قال رجل من أهل الشام لابن سيرين: بلغني أنَّك نِلت مني، فقال: نفسي أعزُّ عليَّ من ذلك.

– عاب رجل رجلا عند بعض الأشراف فقال له: استدللتُ على كثرة عيوبك بما تُكْثر من عيوب الناس، لأن طالب العيوب يطلبُها بقدر ما فيه منها.

– قال المدائني: أُتي وال برجل قد جنى فأمر بضربه فَمُدَّ، فلما أخذه الضرب قال للوالي: بحق رأس أمكَ عليك أن تعفو عني، قال: اضربْ، قال: بحق عينيها، قال: اضرب، قال بحق خديها، قال: اضرب، قال: بحق نحرها، فقال الوالي: ويحكم خلُّوه لئلا ينحدر.

– سمع جعفر بن سليمان امرأة تتكلم بالرَّفَث (الجنس) فقال: إنكن صويحبات يوسف، فقالت: واعجبا، نحن دعوناه الى اللذة، وأنتم أردتم قتله، فكم بيننا؟!

– تزوج أعمى امرأة قبيحة فقالت له: رزقتَ أحسن الناس وأنت لا تدري، فقال لها: يا بظراء وأين كان عنك البصراء؟

– قيل للجمَّاز: ما بقي من شهوتك للنساء: قال: القيادة عليهن.

– قال معاوية: ما رأيت سَرَفاً إلا وإلى جانبه حقٌّ مُضاع.

– يقال: الحلال يقطر والحرامُ يسيل.

– قال المأمون لمحمد بن عبَّاد المهلبي: بَلَغَني أنك تسرف في إنفاقك، فقال: يا أمير المؤمنين حبسُ الموجود سوءُ ظنٍّ بالمعبود.

– سئل صوفي: هل سبيلٌ الى سكون النفس: قال: لا ما دامت في سلطان الحسّ.

– كَتب عبد الملك الى الحجاج: جنبني دماء آل أبي طالب فإني رأيت آل حرب لما قتلوا حُسينا نزع الله منهم المُلْك.

– قيل لابن عباس: لم لا تكتب في "براءة" بسم الله الرحمن الرحيم؟ قال: لأن بسم الله الرحمن الرحيم أمان، و"براءة" نزلت بالسيف ولا أمان فيها.

– لما ماتت أخت بشر بن الحارث الحافي حَزَنَ بشْر، فسئل عن ذلك فقال: والله ما حزني عليها ولكن يقال إذا قَصَّرَ العبد في طاعة الله سلبه الله ما كان يأنس به في دار الدنيا.

– قال فيلسوف: الندامة على ما فات تضييع وقت ثان.

– قال أعرابي: إياك والعجلة فإن العرب كانت تكنيها أم النَّدامات لأن صاحبها يقول قبل أن يعلم، ويجيب قبل أن يفهم، ويعزم قبل أن يفكر، ويقطع قبل ان يقدر، ويحمد قبل أن يجرب، ويذم بعد الحمد، ومن كان كذلك صَحِبَ الندامة، واعتزل السلامة.

العمود الثامن

■ علي حسين
ali.H@almadapaper.net

حالة محمد مهدي صالح !

نعيش حالة عبث سياسي مخيف، يقوم على ممارسة اللعب بالنار كنوع من التهديد والتخويف وإثارة حالة من الفزع، تؤدي إلى حبس العراقيين داخل جدران سميكة من الخوف والقلق والرعب من المستقبل.. وإلا ما معنى كل هذا الرعب الرسمي من مجرد أحاديث عن نية متظاهري الأنبار إقامة صلاة في جامع ابو حنيفة، الا ان القائمين على إدارة شؤون البلاد باتوا يدركون جيدا أنهم فشلوا في ادارة معظم الملفات، وعلى رأسها ملف العدالة الاجتماعية، والخدمات والاهم ملف التعايش الوطني بين أبناء هذا الشعب، ومن ثم نرى هؤلاء الساسة يتعاملون مع المواطنين بسيكولوجية التشكيك.. فالمواطن متهم حتى وهو يطالب بإصلاح العملية السياسية التي ولدت كسيحة.

خلال الاسابيع الماضية بلغ منسوب الترويع حدا مثيرا للسخرية، فمع بزوغ فجر كل صباح يخرج علينا من يحذرنا من مخططات مزعومة تهدف إلى إحراق البلاد وتقويض المنجزات "الديمقراطية" التي تحققت خلال السنوات الماضية، إلا ان الواقع يقول ان الذي حدث خلال السنوات الماضية إن المسؤولين الذين انيطت بهم مهمة قيادة البلاد، أصابوا الوطن بجروح وسببوا خرابا كبيرا في نسيجه الاجتماعي، وفي نهاية الأمر نراهم يصرون أن يغوصوا بالناس في بحار من الفتن والحرب الطائفية، وبدلا من ان يخرجوا للناس ليعترفوا بأخطائهم وجهلهم.. نراهم يصرون على إلقاء مسؤولية الخراب على المواطن المسكين، لأنه يطالب بحقوقه المشروعة من ثروات البلاد التي تنهب في وضح النهار.. وتتساءل الناس بعد كل هذه السنوات ما المخرج من هذه الدوامة؟ فلا تجد جوابا.. ولهذا كنت في حالة من الاستغراب وأنا استمع قبل ايام لجواب مسؤول كبير في التحالف الوطني، وهو يرد على تساؤلي هذا: ما المخرج؟ حيث لم يجد الرجل حرجا في ان يقول وبكلمات واضحة ان الازمة الحقيقية، هي ان النظام السياسي الجديد في العراق يمارس نفس أساليب صدام في التفرد بالقرار والتحزب.. ويضيف المسؤول الذي كان يبدو عليه الأسى من ان التشريعات والقوانين القديمة، يعاد اليوم تكييفها لتصبح في خدمة النظام الجديد.

الا ان اكثر ما أثار استغرابي ما رواه لي المسؤول السابق – الذي اتحفظ عن ذكر اسمه– عن حادثة تتعلق بملف وزارة التجارة.. فعلى ذمة المسؤول أن التحالف الوطني طلب تشكيل لجنة للنظر في الاتهامات الموجهة بالفساد المالي لوزير التجارة آنذاك فلاح السوداني.. ويضيف المسؤول ان اللجنة اقترحت أن يصار الى عمل مقارنة في ما يتعلق بنظام الحصة التموينية بين ما كان يجري في زمن وزير التجارة في عهد صدام محمد مهدي صالح وبين الوزير فلاح السوداني وان اللجنة أخذت تدرس جميع الملفات وتضع البيانات لتكتشف في النهاية ان محمد صالح –الذي كان معتقلا– استطاع ان يقدم حصة تموينية وبكامل مفرداتها وبشكل منتظم مع وجود شبهات فساد بسيطة جدا.. فيما الوزير السوداني لم يستطع أن يقدم ربع الحصة التموينية وبشكل غير منتظم وبشبهات ووثائق فساد واضحة للعيان.. مع العلم أن المبالغ التي خصصت للحصة التموينية الآن تبلغ عشرة أضعاف ما كان مخصصا في زمن الوزير محمد صالح.. ويواصل المسؤول روايته فيقول، قامت اللجنة بتقديم تقريرها إلى التحالف الوطني لاتخاذ قرار مناسب فكان الجواب واضحاً وهو اعتراض عدد من اعضاء التحالف على مجرد المساس بالوزير السوداني، والسبب لأنه ينتمي إلى حزب سياسي لديه ثقل في البرلمان.. ولم تنته قصة المسؤول عند هذا الحد، فيقول ان لقاء جمعه بأحد مراجع الدين الكبار الذي طلب توضيحا حول ما يقال بشأن فساد وزارة التجارة.. فلم يجد المسؤول حرجا في ان يضع للمرجع الكبير الجداول التي تقارن بين عمل الوزير محمد صالح وبين فلاح السوداني وحين انتهى من قراءتها – والقول للمسؤول – نظر المرجع الكبير في وجهي وقال: "والله انتم مجرمين" لماذا لا تخرجون هذا الرجل من السجن وتسلمونه وزارة التجارة ؟

هذه الحكاية تكشف لنا إن ما جرى ويجري في العراق خلال السنوات الماضية كان تجربة عملية على حرق كل اثر للتغيير، وقد كان مشهد الصراع الطائفي على المناصب والمغانم بالغ الدلالة والإيجاز وإذا كان العراقيون البسطاء قد توسموا خيرا بعد ٢٠٠٣، فقد خاب ظنهم حين اكتشفوا أن بينهم اليوم أكثر من صدام.

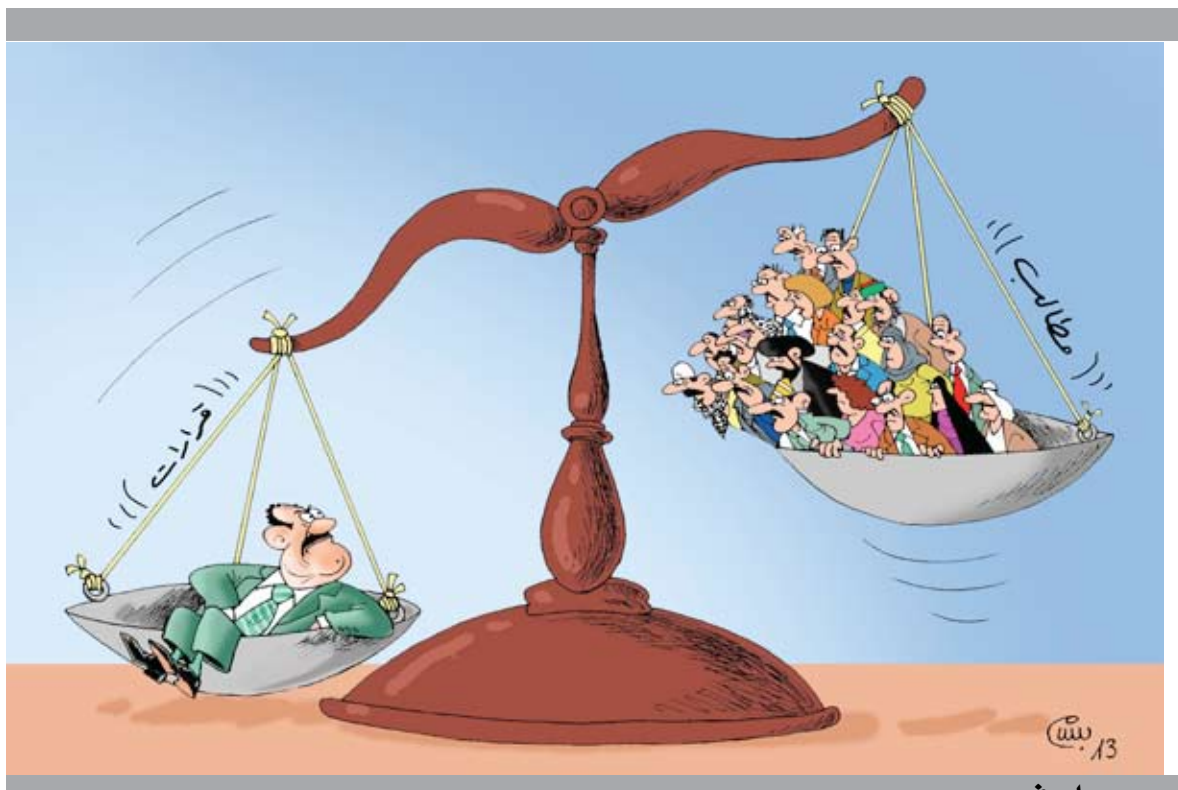

كاريكاتير

بســـام فـرج

صباح المدى

■ المسرحي **علاء قحطان زغير** يتحضر خلال شهر أيار القادم للمشاركة بعمل مسرحي جديد بعنوان (خمسون) تأليف جليلة بكار.

وقال زغير إن "نص العمل تونسي يعود لفاضل جعيبي، وسأقوم بأعداده، بعدها سأنطلق بالتدريب مع الكادر المسرحي لعرض العمل مطلع تشرين الأول، وفي سياق منفصل، أرجع سبب عدم تقبل بعض الفنانين للنقد إلى انعكاسات الوضع العام وتوتراته عليهم وإلى حالة الشخصية العراقية عموماً.

شداد عبد القهار

■ الشاعر **إبراهيم الخياط** المتحدث باسم الاتحاد العام للأدباء والكتاب العراقيين ذكر أن الاتحاد يقيم ندوة عن النقد الثقافي، اليوم الساعة الحادية عشرة، على قاعة الجواهري في مبنى الاتحاد، وسيتحدث كل من الدكتور سمير جليل، والدكتور رعد الزبيدي، والاستاذ فاضل ثامر، وسيقدم الجلسة الأديب الدكتور علي حداد.

■ الفنان التشكيلي **شداد عبد القهار** يستعد لإقامة معرضه الشخصي السادس..

وقال عبد القهار لـ"المدى" إن المعرض يتضمن أعمالاً جديدة تجسد توجها جديدا في عملي.. ومن المعروف أن الفنان شداد عبد القهار ينتمي إلى جيل الثمانين.

"حكاية حياة" ينتظر عودة غادة عبد الرازق من أميركا

تعود الفنانة غادة عبد الرازق من الولايات المتحدة الأسبوع المقبل بعد أن قضت عدة أيام برفقة ابنتها روتانا وحفيدتها خديجة التي ولدت هناك نهاية الشهر الماضي، وستستأنف نشاطها الفني فور عودتها من الرحلة التي استغرقت نحو ٣ أسابيع.

وستتفرّغ غادة لمسلسلها الجديد "حكاية حياة" إذ أوشك السيناريست أيمن سلامة على الانتهاء من كتابته، "حكاية حياة" من إنتاج مها سليم التي قدمت مع غادة مسلسل "مع سبق الإصرار" في التعاون الدرامي الثاني بينهم، وسيعرض حصرياً في رمضان المقبل عبر شاشة "سي بي سي".

إيمان العاصي تشارك في مسلسل "الراكين"

أبدت الفنانة الشابة، إيمان العاصي، موافقتها على المشاركة في بطولة مسلسل "الراكين" الذي سيعرض خلال رمضان المقبل، لتقدم دور البطولة النسائية مناصفة مع ميس حمدان فيما يقوم بالبطولة الرجالية الفنان الشاب محمود عبد المغني. رُشحت لبطولة المسلسل أيضاً كل من كارولين خليل، أحمد خليل، مادلين طبر، وأحمد سلامة، وتدور أحداث المسلسل في إطار اجتماعي، من خلال سايس سيارات يعمل في منطقة فخمة بالقاهرة ويحصل على مبلغ مالي جيد لكنه يتورط في قضية كبيرة بعد اشتراكه في صفقة مع أحد رجال الأعمال.

دومينيك حوراني تقول لحبيبها "بطّل فيّي"

أطلقت الفنانة دومينيك حوراني أغنية جديدة تحمل عنوان "بطّل فيّي". الأغنية من كلمات دومينيك نفسها، ألحان حسام الخوري وتوزيع داني بو خليل. وتختلف الأغنية عن أغاني دومينيك الحيوية التي عوّدتنا عليها، حيث أنها ذات طابع رومنسي وحزين، فتتمنى فيها دومينيك عودة حبيبها إلى أحضانها بعد الشوق الكبير الذي شعرت به.

طلاق جيداء دوفنجي الشهيرة برفيف في "نساء حائرات"

انفصلت الممثلة التركية جيداء دوفنجي الشهيرة بـ"رفيف" في مسلسل "نساء حائرات" عن زوجها رجل الأعمال أنجين أكجون. وسائل إعلام تركية أرجعت سبب الطلاق إلى إفلاس زوجها، وهو ما نفته الممثلة التركية في بيان مشترك مع طليقها، قالا فيه: «تحدث انفصالات في الحياة بعض الأحيان لأسباب غير مألوفة، وبسبب صحة ابنتنا مررنا بأوقات عصيبة جدا، كما اجتزنا صراعات كثيرة ولكننا تعبنا واستنزفنا كثيرا، وتفاهمنا على إنهاء زواجنا بطريقة مدنية، ونريد أن نعلمكم أن زواجنا لم ينته لأسباب مالية"، يذكر أن جيداء دوفنجي تزوجت للمرة الأولى من الممثل كعان جرجين عام ٢٠٠٠ واعتزلت الفن لفترة مؤقتة وبعد طلاقها منه عام ٢٠٠٢، عادت إلى عملها، وتزوجت للمرة الثانية من رجل الأعمال انجين أكجون.

كارول سماحة تختم جولتها في أمريكا

تستعد المطربة اللبنانية كارول سماحة لمغادرة الولايات المتحدة الأمريكية، حيث كتبت على صفحتها الشخصية بموقع فيس بوك أنها تقضي آخر ساعات لها في مدينة لاس فيغاس معربة عن حزنها لفراق هذه المدينة الجميلة بحسب تعبيرها، كارول نشرت صورة لآخر عشاء لها في لاس فيغاس، والذي جمعها بصديقها المخرج تيري فيرن وزوجته، ووصفت هذا العشاء بالرائع، النجمة اللبنانية على موعد مع محبيها في الأردن، حيث من المقرر أن تحيي حفلاً يوم عيد الحب ١٤ شباط المقبل هناك في فندق لورويال.

فنجان قهوة مع

المخرج عزام صالح: الأفلام العراقية التي ستنتج لن تقدم شيئاً للسينما

مخرج دقيق في اختياراته، مجتهد في عمله، له العديد من الأعمال الدرامية كان اولها مسلسل (خاص جدا)، يعتقد أن السينما في العراق تحتاج إلى مؤسسة سينما صحيحة، أمنيته ان تخرج الدراما العراقية من محليتها، يرى أن الاختيارات للمخرجين لأفلام بغداد عاصمة الثقافة العربية كانت عشوائية، انه المخرج عزام صالح، التقته المدى في زاوية فنجان قهوة:

□ بغداد / دعاء آزاد

■ الإنتاج الضخم للأفلام السينمائية التي ستقدم في مهرجان بغداد عاصمة الثقافة العربية هل سيساهم في إنعاش حركة السينما العراقية؟

لا لن تقدم شيئا للسينما العراقية لأن الافلام التي ستنتج ليست بالمستوى المطلوب وانما هو تحصيل حاصل ومنجز يحسب للأشخاص الذين عملوا بهذه الافلام، وهي مجرد انجاز مرحلي لاختيار بغداد عاصمة الثقافة العربية.

■ لماذا؟

لأن الأفلام التي ستقدم في هذا المهرجان لن تقدم سينما بما فيها الفيلم الذي سأقدمه وذلك لعدم وجود لجنة مختصة لاختيار النصوص ولا لجنة مشرفة على الأفلام وكذلك اختيارات المخرجين كانت عشوائية وهناك أشخاص ليسوا سينمائيين ولكن أسندت لهم اعمال، فضلا عن ان الاموال المخصصة لإنتاج هذه الأفلام ليست بمستوى الافلام التي تقدم عالميا، بالإضافة الى ان العراق لا يملك صالات سينما.. وكان من المفترض حين نريد ان نعمل سينما يجب ان تتوفر لدينا إمكانيات لكي نقدمها للعالم مثلا فيلمي ميزانيته تبلغ ٦٠٠ الف دولار وهذا لا يكفي لإنتاج فيلم فخم.

عزام صالح

■ لكن مخرجين مشاركين في هذه الأفلام حصلوا على جوائز من مهرجانات عربية؟

اي شخص يشارك في هذه المهرجانات سيحصل على جوائز ولا اعلم كيف يمنحون جوائز، ولكن المهرجانات العالمية المهمة لا نرى فيها مخرجين عراقيين من هؤلاء الشباب مثل مهرجان القاهرة او مهرجانات ايطالية وغيرها من الدول العريقة في الفن.

■ ماذا تحتاج السينما العراقية؟

تحتاج إلى مؤسسة سينما صحيحة، وبنك للنصوص، وإنتاج ضخم.

■ أي من المخرجين الشباب لفت انتباهك؟

إلى الآن لم أر أي مخرج جديد لفت انتباهي.

■ ومن الممثلين؟

خليل فاضل خليل ممثل له إمكانية، ولكن لا يوجد لدينا عنصر نسوي.

■ كلمة توجهها للقنوات الإنتاجية كجهات انتاج؟

اتمنى منها ان تبتعد عن النطق بلسان سياستها وتعمل للقضية الاجتماعية والحب والانسانية.

امنية تتمنى ان تتحقق؟

اتمنى ان تخرج الدراما العراقية من محليتها.

■ كيف تخرج درامتنا من المحلية؟

حين يكون الانتاج العالي للدراما.

■ اي من الكتاب الدراما يعجبك؟

صباح عطوان، فاروق محمد، وعلي صبري، اما البقية فقد اخذتهم المرحلة وكتبوا وفق ما تريده القنوات الفضائية.

■ كلمة توجهها لكتاب الدراما؟

ان يحبوا بلدهم ويكتبوا للإنسانية والقضايا الاجتماعية وليس للقناة التي تدفع لهم، وأتمنى ان منهم ان يكونوا حريصين وألا يسوقوا أنفسهم بشكل بسيط ولا يعطوا العمل الى اي كان، لكي يكون لديهم رأي والتزام وشخصية.

■ رأيك بالأعمال الدرامية الآن؟

الدراما المحلية تراوح مكانها بسبب الحالة السياسية التي يعيشها البلد، والقنوات الفضائية تنتج دراما إعلامية مؤدلجة، اذ تعمل كل قناة وفق الفكر الذي تريده.

الاعمال التي قدمت في سوريا هل أفادت الدراما العراقية؟

من ذهب الى سوريا أساء للدراما اكثر من فائدتها، اذ لم تصبح دراما الواقع وكذلك ادخلوا ممثلين سورين لأنهم موجودون هناك، ولان عدد الممثلين العراقيين هناك قليل اضطروا الى ان يستعينوا باشخاص عاديين وغير ممثلين.

■ ما جديدك؟

لدي عمل سينمائي بعنوان (غبار) وسيناريو الفيلم من كتابتي، وكذلك لدي عملان لن اصرح عنهما حتى يتم الاتفاق عليهما.

وظائف لمصححين لغويين

ترغب مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون في تعيين عدد من المصححين اللغويين من المتخصصين في اللغة العربية ولديهم خبرة في التصحيح في الصحافة وأن يجيدوا العمل على الحاسوب.

على من يجد في نفسه الكفاءة لشغل هذه الوظائف تقديم سيرته الشخصية (CV) إلى إدارة صحيفة (المدى)، أو إرسالها على العنوان الالكتروني الآتي:

E-mail: info@almadapaper.net